دار "الأهرام"
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام القاهرة

١٥ مليما

الاعلانات { في القاهرة : دار "الأهرام" شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار "الأهرام" ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

الأهرام

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٠٤٥

١٨ صفحة

السبت
[...] مارس (آذار) ١٩٦٩
[...] الحجة ١٣٨٨
[...] ١٦٨٥
15 MAR. 19[...]
Al-Ahram

[...]ير الحربية طاف بمواقع القتال أمس

[...]وزى مع قوات الجبهة في الخطوط الأمامية
[...]يتوقف في الموقع الذي أستشهد فيه رياض
مازالت مشتعلة في بعض مواقع العدو

[...] العسكري « للاهرام » من الجبهة : ؟

[...]دو طوال أمس (الجمعة) مشغولا في اخلاء مواقعه على طول [...]بهة في جبهة القتال من حطام الدبابات والسيارات المصفح[...] [...] المدفعية والصواريخ وقد شوهد بعض المواقع والنار مازالت [...] فيها ، بينما كانت قوات العدو في الخطوط الخلفية تقوم [...] عصبية .

[...]فة الغربية رابطت القوات المصرية في حالة استعداد كامل لاى طارىء ، وهي تتوقع [...] بمغامرة جديدة بعد الخسائر الجسيمة التي انزلت به في القتل الذي استمر طوال الاسبوع الماضي تقريبا .

وقد لوحظ انه لم تخرج من اسرائيل امس اية تفصيلات او حتى تعقيبات على معارك يوم الخميس ؛ باستثناء ماذكرته وكالة «اليونايتدبريس» من ان العسكريين الاسرائيليين قد ذكروا ان المعارك التي حدثت طوال الاسبوع في منطقة القناة كانت اشد ضراوة من القتال الذي دار في معارك يونيو ١٩٦٧ .

وقد تميزت المعركة القصيرة [١٥٠ دقيقة] التي دارت مساء الخميس بالعوامل التالية :

● اولا — امتدت جبهة القتال الى الشمال من مدينة القنطرة لاول مرة ؛ فقد اتسعت جبهة القتال لتشمل ايضا منطقة الكاب التي تبعد عن بورسعيد حوالي ٢٥ كيلومترا الى الجنوب .

● ثانيا — لجأ العدو في هذه المعركة الى الخديعة لاخفاء صواريخه التي نصبها في شمال القنطرة باقامة بعض الهياكل الكبيرة المماثلة للصواريخ في عدة مواقع مختلفة ، ولكن القوات المصرية اكتشفت هذه الخديعة من قبل بداية الضرب واستطاعت ان تميز بدقة بين قواعد الصواريخ الحقيقية والقواعد الهيكلية .

● ثالثا — وبلغ من دقة الضرب المصرى ان مدفعيتنا استطاعت اصابة مواقع الصواريخ التي تعمد العدو اقامتها على بعد امتار قليلة من مراكز المراقبين الدوليين ، دون ان تصاب هذه المراكز ذاتها .

● رابعا — استطاعت المدفعية المصرية ارباك مواقع العدو في القطاع الجنوبي من القناة بالرد من اول دقيقة على مدفعية العدو بضرب مدرعاته في المرات الرئيسية التي يعتمد عليها في تحركاته بين طريق مثلا والشط ؛ وبين الشط وعيون موسى ؛ مما اعجزه عن الحركة في جلب تعزيزات من الخطوط الخلفية الى الخط الامامي . ولذلك فانه طلب وقف القتال بعد ساعة من بدايته ولكن الجانب المصرى اشترط ان يوقف العدو جلب اى تعزيزات ؛ وظلت المدفعية المصرية مسيطرة على الموقف تماما الى ان ابلغ العدو المراقبين الدوليين انه اوقف فعلا تعزيز مواقعه .

وقد بدأ المراقبون الدوليون في معاينة نقط المراقبة التي اصيبت على الضفة الغربية للقناة ؛ وتبين ان ثلاث نقط قد اصيبت في المشتل وكبريت والبلاح ؛ ووصفت الاصابات بانها جسيمة في كبريت والمشتل . ومن المتوقع انشاء نقطة مراقبة جديدة في فنارة بدلا من كبريت لتكون اكثر امنا . وتبين من البحث ان ٦ سيارات للمراقبين الدوليين قد اصيبت بشظايا من القذائف ؛

(البقية صفحة ٩ عمود ٨)

[...]وزى يقضي اليوم في الجبهة

[...]اول محمد فوزى وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة ، [...]وات في الجبهة .

[...]اك بالقادة والجنود وطاف بمختلف المواقع على خط النار في منطقة [...]

[...] الزيارة رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة وبعض ضباط [...]

[...] مع القوات في المنطقة التي استشهد فيها الفريق اول عبد المنعم [...] ايام .

[...] استعداد التشكيلات والوحدات ، وزار بعض الوحدات المدرعة [...]ة . وقد اعرب الجميع له عن رغبتهم الشديدة وتصميمهم الاكبر [...]

[...]فريق اول فوزى ، اثناء وجوده في مقر القيادة في المنطقة امرا [...]كة الحالية تحتاج من قواتنا المسلحة ، الوعي الكامل باساليب [...] ، وان تعاملنا معه يجب ان يتصف بالردع الفورى ، وخاصة ان [...]في محاولاته لرفع معنويات جنوده التي انهارت في الاشتباكات التي [...] الماضية .

[...]ل تهاجم الجزائر

[...]ى ١٤ — ى.ب.ا — حاولت اسرائيل الزج باسم الجزائر [...]خيرة التي دارت على ضفتي القناة خلال الاسبوع الحالي . [...] من هذا الاتهام الذي ساقته في شكواها ضد الجمهورية [...]ى الامن ، مبررا للهجوم [...] عضويتها في مجلس [...]

[...]ف تكوا مندوب اسرائيل [...] ، في شكواه للمجلس [...]ية اشتركت مع قوات [...]ية في اطلاق نيران [...]وات الاسرائيلية عبر قناة [...] الايام الاخيرة . ثم قال [...] زائر بعد هذا ان تكون [...] الامن .

[...]ن احدى وكالات الانباء [...] في برقية لها من الجزائر [...]ن وكالة الانباء الجزائرية [...]يه : « اشتركت القوات [...]ة على طول الضفة [...]سويس مع القوات [...] المدافع التي دارت بينها [...]رائيلية » .

[...] اذاعة ذلك النبأ اكدت [...] ان القوات الجزائرية [...] في الهجمات العدوانية [...] اسرائيل خلال الايام [...] قناة السويس . □

يارنج اجرى محادثات
مع المسئولين في لبنان

بيروت في ١٤ — وكالات الانباء — قضى السفير جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ٦ ساعات في بيروت ضمن نطاق جولته في البلدان المعنية بالازمة ؛ وقد اجتمع خلالها بالسيد يوسف سالم وزير الخارجية اللبنانية الذي اقام له مادبة غداء قبل سفره ثانية الى مقر اقامته في نيقوسيا .

وقد اتخذت اجراءات للامن في مطار بيروت عند وصول يارنج ، ومنع الصحفيون — بناء على طلبه — من مقابلته وان كان قد سمح للمصورين بالتقاط صوره . واتبع الاجراء نفسه عند سفره بعد ظهر اليوم على متن طائرته الخاصة الى قبرص .

عقار البلهارسيا
توزيعه تجاريا في يوليو

واشنطن في ١٤ — ى.ب.ا — قالت شركة « سترلنج دراج انترناشيونال » الامريكية التي انتجت عقار «هايكانون» الذي ثبت انه افضل علاج للبلهارسيا ، ان توزيع هذا العقار تجاريا سيبدأ في شهر يوليو القادم .

وكانت منظمة الصحة العالمية قد قالت في تقرير لها ان ١٥٠ مليون نسمة في شتى انحاء العالم ، وخاصة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، مصابون بالبلهارسيا .

وقالت المنظمة ان ٩٠٪ من الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٦ في مصر مصابون بالبلهارسيا ، وان نصف سكان مصر يعانون من هذا الداء .

اليوم وغدا
ملحق خاص للاهرام
عن « فتح »

جولدا مائير
[...]سياسة اشكول

[...]١ — و.ا.ف — قالت [...] ان اللجنة المشكلة من [...]لية الخمسة المؤلفة [...]سرائيلية قد انتهت بعد [...] الذي عقد امس ؛ من [...]ـاق فيما بينهما على [...] تقدم بموجبه جولدا مائير [...] الى الكنيست (البرلمان) [...]م .

[...] المصادر ان البرنامج [...]لبرنامج الذي كانت تسير [...]كول السابقة وهو يكرر [...]رائيل التي تدعو الى [...]ة مع العرب لحل ازمة [...] او الاحتفاظ بالارض

طائرات اسرائيل تهاجم الأردن
اثناء اشتباك بين المقاومة وقوة اسرائيلية

عمان في ١٤ — د.ب.ا — ى.ب.ا — هاجمت الطائرات الاسرائيلية مناطق في الضفة الشرقية للاردن في ساعة مبكرة من صباح اليوم وقصفتها بالصواريخ لمدة ربع ساعة . وقد استشهد في الهجوم — طبقا لبيان المتحدث العسكرى الاردني — اثنان من المدنيين ، واصيب ٩ آخرون بينهم ٥ جراحهم خطيرة .

كما دمرت فيه سيارتان مدنيتان واصيبت ٥ سيارات اخرى وجرار وبعض المزروعات باضرار . وقد ابلغ الاردن يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة بتفصيلات العدوان .

وقد وقع الهجوم على مناطق الزمالية والشونة الشمالية والوقاص ، في القطاع الشمالي من وادى الاردن ، وكلها تقع الى الجنوب من بحيرة طبرية .

وفي تل ابيب اشارت المصادر الاسرائيلية الى ان الهجوم وقع اثناء اشتباك بين قوات المقاومة وقوة اسرائيلية في منطقة بيت شيمان وان كانت قد تعللت بانها ضربت مواقع للفدائيين « التي تشن منها الهجمات على مراكز المواصلات والمستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة » .

ولم تصدر اسرائيل بيانا رسميا بالاشتباك او بالهجوم الجوى الذي قامت به ٤ طائرات .

وكانت القوات الاسرائيلية الموجودة في الضفة الغربية المحتلة قد اطلقت النار مساء امس على القوات الاردنية في منطقة الباقورة في القطاع الشمالي من وادى الاردن وردت القوات الاردنية على النار بالمثل . □

اعتبار نابلس منطقة مغلقة
تزايد الاضرابات في الضفة الغربية وغزة

نابلس في ١٤ — ى.ب.ا — ا.ب — قررت سلطات اسرائيل اعتبار منطقة نابلس « منطقة مغلقة » ، لمنع الاتصال بينها وبين بقية مدن الضفة الغربية المحتلة بعد اضرابها الشامل تحديا للسلطات الاسرائيلية التي فرضت حظر التجول فيها منذ ٣ ايام .

وهذه هي المرة السادسة عشرة التي يفرض فيها الحصار على نابلس كبرى مدن الضفة الغربية .

وقد نفذ اصحاب المتاجر في المنطقة اضرابا تاما بعد حظر التجول في المدينة في اعقاب المظاهرات العنيفة التي هاجم فيها المواطنون طوال يومين ، الجنود الاسرائيليين ومقر القيادة الاسرائيلية . وقد اعتقل كثيرون ووجهت الى ١٦ منهم تهمة قيادة المظاهرات .

ومن ناحية أخرى تزايدت الاضرابات في غزة وبقية مدن الضفة الغربية ، حيث توقفت في الكثير منها مظاهر الحياة باستثناء المظاهرات ضد الاحتلال التي تسير بين وقت وآخر ، كما اغلقت المدارس أبوابها . وقد تجددت المظاهرات العنيفة في غزة اليوم ، حيث اقامت الجماهير المتاريس واشعلت النيران في

(البقية صفحة ٦ عمود ٨)

نيكسون يدرس الموقف المتفجر في الشرق الأوسط

واشنطن في ١٤ ى من ليفسون كشيشيان — ووكالات الانباء — صرحت مصادر البيت الابيض ان الرئيس الامريكي نيكسون قرر ان يعكف في عطلة نهاية الاسبوع [السبت والاحد] على دراسة الموقف في الشرق الاوسط . وتقول هذه المصادر ان نيكسون يشعر بشدة الحاجة الى تهدئة الموقف المتفجر في الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن . وهو لهذا قرر ان يقضي نهاية الاسبوع في دراسة وجهات النظر العربية والاسرائيلية في الموقف .

وتقول وكالة « الانباء الفرنسية » ان نيكسون يضاعف اتصالاته الثنائية

(البقية صفحة ٣ عمود ٤)

أنباء عن دخول
قوات العراق الى سوريا

قالت وكالة « يونايتدبرس » من بيروت ان مصادر دبلوماسية في دمشق صرحت لمراسلها امس بان القوات العراقية تحركت الى سوريا بمقتضى اتفاق عسكرى جديد تم توقيعه بين البلدين .

وقالت ان الفريق حافظ اسد وزير الدفاع السوري والفريق حماد شهاب رئيس اركان الجيش العراقي يبحثان بعد « اتفاق الزمالة العسكرية » امكانيات انشاء اتحاد كامل بين سوريا والعراق .

وهناك قوات عراقية ترابط في منطقة درعا عند الحدود السورية العراقية .

فصل ٩٥ نائبا
في البرازيل

ريودي جانيرو في ١٤ — وكالات الانباء — قرر الرئيس البرازيلي ارثر داكوستا ايسيلفا فصل ٩٥ من نواب البرلمان — ثلاثة منهم في البرلمان الاتحادى والباقون في برلمان الولايات — وذلك في رابع حملة تطهير يقوم بها ضد « التخريب والفساد » منذ تولى سلطاته الاستثنائية في ديسمبر الماضي . وقد خرج في هذه الحملات ١٨٦ شخصا من كبار الموظفين : معظمهم من النواب .

زيادة طائرات الحجاج
لنقل ١٠ افواج اضافية

جدة — من محمود الكولي — تعتبر حالة الحجاج المصريين هنا مطمئنة جدا . وتعمل بعثة وزارة الداخلية المصرية — بالاشتراك مع سلطات الحج السعودية — على سرعة عودة الحجاج المصريين ، وزيد لذلك عدد الطائرات التي تنقلهم من مطار جدة بمقدار ٣ طائرات يوميا . لنقل ٣ افواج اضافية . على ان تزيد تباعا بحيث يتم يوميا نقل عشرة افواج اضافية .

واذاعت السفارة المصرية في جدة بيانا تضمن السماح للحجاج المصريين بالطائرات ان يعودوا بالبواخر اذا رغبوا في ذلك . وحدد يوم الاثنين القادم لابحار الباخرة « السودان » من جدة حاملة الفوج الثاني من الحجاج بالاقتراح ومعهم الراغبون من حجاج الطائرات . كما حدد يوم الاربعاء التالي لابحار الباخرة «مصر» من جدة : بالفوج الاخير من حجاج الدعوات الخاصة .

زيارة غامضة تثير التساؤل !
قائد القوات الأمريكية الضاربة يزور اسرائيل
يقوم بجولة جوية ويجتمع بديان وبارليف

تل ابيب في ١٤ — وكالات الانباء — وصل الى تل ابيب فجأة الجنرال تيودور كونواى قائد القوات الضاربة في الجيش الامريكي ، في زيارة لاسرائيل تستغرق ٢٤ ساعة ، عقد خلالها اجتماعات سريعة مع عدد من المسئولين .

وقد وصفت زيارته بانها آخر خطوة في جولة طويلة زار فيها عددا من دول افريقيا وباكستان والهند وايران والسعودية والاردن ، ولكن لم يعلن اى نبأ عن انه زار هذه الدول . كما لم يعلن اصلا انه يقوم بزيارة للشرق الاوسط .

الجنرال كونواى

وكونواى هو القائد الاعلى المسئول امام هيئة اركان الحرب الامريكية المشتركة عن المصالح الدفاعية الامريكية « في الشرق الاوسط ، وجنوب شرقى آسيا ، وافريقيا ، وجنوب الصحراء » .

وقد تكتمت الدوائر الاسرائيلية انباء محادثاته وتفصيلات هذه الزيارة الغامضة التي اثارت كثيرا من التساؤلات . واكتفت السلطات الاسرائيلية بقولها انه اجتمع مع حاييم بارليف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي على مائدة الغداء ، كما اجتمع مع موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي لمدة ٤٥ دقيقة .

وقبل ان يختتم كونواى زيارته التي احاط بها الغموض ، قام بجولة جوية فوق اسرائيل .

وصرحت المصادر الاسرائيلية بان المعتقد ان كونواى وديان بحثا تطورات ازمة الشرق الاوسط .

وكونواى هو القائد الاعلى المسئول امام هيئة اركان الحرب الامريكية المشتركة عن المصالح الدفاعية الامريكية « في الشرق الاوسط ، وجنوب شرقى آسيا ، وافريقيا ، وجنوب الصحراء » .

وقد تكتمت الدوائر الاسرائيلية انباء محادثاته وتفصيلات هذه الزيارة الغامضة التي اثارت كثيرا من التساؤلات ، واكتفت السلطات الاسرائيلية بقولها انه اجتمع مع حاييم بارليف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي على مائدة الغداء ، كما اجتمع مع موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي لمدة ٤٥ دقيقة .

أقوى من صواريخ اسرائيل

رغم العدوان الاسرائيلي المتوقع في كل لحظة .. ورغم انه يستهدف الاحياء المدنية .. تجمع المصلون في بور توفيق خارج مسجد العباسي بعد ان هدمت سقفه الصواريخ الاسرائيلية ليؤدوا صلاة الجمعة وقف بينهم شيخ الجامع محمد السيد خطيبا .

الملك حسين يصل غدا
في زيارة الجمهورية العربية

يصل الملك حسين الى القاهرة في الحادية عشرة صباح غد في زيارة تستمر حتى صباح يوم الثلاثاء القادم ، حيث يتوجه الى السعودية .

وقد وصل الى القاهرة امس السيد عثمان نورى سفير الجمهورية العربية في عمان لاعداد الترتيبات الخاصة بالزيارة .

والمعروف ان السيد بهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن سيرافق الملك حسين كما سينضم اليه السيد عبد المنعم الرفاعي وزير خارجية الاردن الموجود حاليا في القاهرة .

فوزى يعود غدا
بعد انتهاء محادثاته في اسبانيا

مدريد في ١٤ — و.ا.ف — عقد الدكتور محمود فوزى مساعد رئيس الجمهورية للشئون الخارجية : اجتماعا ثانيا مع السنيور فرناندو ماريا كاستيلا وزير الخارجية الاسبانية ، لاستكمال محادثاتهما التي بدأت يوم الاربعاء .

وقد دارت المحادثات حول ازمة الشرق الاوسط [بوصف اسبانيا عضوا في مجلس الامن] كما تناولت العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وحضر الاجتماع السفير المصرى مصطفى لطفى ووفد اسباني يضم مديرى الادارات العربية والاقتصادية والاوربية في وزارة الخارجية .

وقد اوضح الدكتور فوزى للجانب الاسباني موقف الجمهورية العربية من الاتصالات الدولية وقرار مجلس الامن .

(البقية صفحة ٣ عمود ٤)

مذكرة من القوني
الى مجلس الامن

الامم المتحدة في ١٤ — ر — بعث السيد محمد عوض القوني رئيس وفد الجمهورية العربية في الامم المتحدة ، بمذكرة الى كارولى ساتتردادى رئيس مجلس الامن قال فيها انه يجب على الامم المتحدة ان تتجاهل « احتجاجات اسرائيل على ضحايا عدوانها »

وقال القوني ان اسرائيل هي التي بدأت معارك المدفعية الاخيرة عبر قناة السويس ، وان على الامم المتحدة ان تعتبر شكاوى اسرائيل واحتجاجاتها المقدمة الى مجلس الامن باطلة ولاغية ، وان تتجاهل هذه الشكاوى طالما ان اسرائيل تواصل رفضها تنفيذ قرار مجلس الامن .

بدء مهاجمة نيكسون
من مناهضي حرب فيتنام

واشنطن في ١٤ — ا.ب — بدأ زعماء الكونجرس الامريكي المناهضون لحرب فيتنام هجوما عنيفا على الرئيس الامريكي نيكسون ويتزعمه سناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ، وذلك بعد ان انتهت فترة الاسابيع السبعة منذ تولى نيكسون الرئاسة ، التي اعتبروها مهلة ينهج الرئيس الجديد خلالها سياسة جديدة

وقد بدأ فولبرايت الهجوم بحديث قال فيه انه اصيب بخيبة أمل شديدة في طريقة تناول نيكسون للموقف في حرب فيتنام ، وانه يحس منذ هذه اللحظة « ان الولايات المتحدة تتحمل مسئولية اكبر مما يتحمله الشيوعيون لعدم تنزيل الحرب » . وانه منذ تولى نيكسون الرئاسة بعد جونسون لم يحدث التقدم المأمول .

(تطورات القتال في فيتنام ص ٢)

تجربة فضاء مثيرة
يجريها الاتحاد السوفييتي

موسكو في ١٤ — ر — قالت المصادر الموثوق بها ، ان الاتحاد السوفيتي ينوى القيام بعملية جديدة مثيرة في الفضاء يوم الاحد [غدا] بمحاولة استعادة سفينة فضاء ليس بها آدميون ، من فوق سطح القمر . ولكن هذه العملية قد تتأخر بسبب سوء الاحوال الجوية .

وتجرى التجربة اما بانزال مركبة برفق على سطح القمر ، ثم اطلاقها من هناك لتنضم الى « السفينة الام » واما مجرد القيام بعمليات التحام بين السفينة الام والمركبة في مدار القمر .

وقد عقب اليوم العالم السوفيتي اناتولى بلاجوزانوف عضو الاكاديمية في صحيفة « برافدا » على رحلة « ابوللو ٩ » فقال انه يبدو ان الولايات المتحدة حلت مشكلة « الاعتماد » على سفن الفضاء — بمعنى ان يكون موثوقا بها — وقال انه بالرغم من وجود مخاطر الا ان الصحف بالغت من شأن بعضها .

دراسات المؤتمر القومي
ينتهي اعدادها يوم الثلاثاء

تنتهي اللجان الخمس الدائمة المتفرعة عن اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى قبل يوم الثلاثاء القادم من دراساتها الخاصة بالموضوعات التي ستعرض على المؤتمر القومي .

وستقوم كل لجنة باعداد تقرير عن نشاطها خلال الفترة الماضية وعن الموضوعات التي تدخل في اختصاصها لعرضه على اللجنة المركزية في اجتماعها القادم .

وسوف يتحدد اليوم موعد الاجتماع القادم للجنة المركزية ، والمنتظر ان تعقد اللجنة اكثر من اجتماع قبل انعقاد المؤتمر القومي .

تعذر تشكيل لجنة
التحقيق في معاملة اسرائيل للعرب

الامم المتحدة في ١٤ — وكالات الانباء — صرحت مصادر دبلوماسية بان الامم المتحدة تواجه مصاعب في تشكيل اللجنة الثلاثية الدولية التي ستتولى التحقيق في معاملة اسرائيل للمدنيين العرب في الاراضي العربية المحتلة . وهي اللجنة التي قررت الجمعية العامة في ديسمبر الماضي ، تشكيلها بناء على مشروع قرار تقدمت به الدول الافريقية الاسيوية .

وقد رفضت ٤ دول عربية ، الدعوة التي وجهت اليها لبحث انضمامها لعضوية اللجنة ، وهي ايرلندا والدنمارك وفنلندا والسويد . وقبلت الفلبين الدعوة ، ولم ترد عليها الارجنتين بعد .

وقد اعلنت اسرائيل انها لن تسمح لاعضاء اللجنة بالقيام باى تحقيق داخل الاراضي المحتلة .

اسرائيل تنسحب
من معرض اليابان الدولي

طوكيو في ١٤ — ر — انسحبت اسرائيل من الاشتراك في المعرض الدولي لعام ١٩٧٠ في اوساكا باليابان بسبب التوتر الحالي في الشرق الاوسط . وقد اعلنت نبأ الانسحاب وزارة الخارجية اليابانية . وقد استندت اسرائيل في طلب سحب اشتراكها الى زيادة النفقات التي تتكبدها بسبب ازمة الشرق الاوسط . وقد بعث ايجال الون الرئيس المؤقت للوزارة الاسرائيلية بالطلب الى ايزاكو ساتو رئيس وزراء اليابان .

مشروع ميثاق دولي
بشأن حوادث خطف الطائرات

مونتريال في ١٤ — أ.ب — اعدت لجنة فرعية تابعة لمنظمة الطيران المدني الدولية مشروع ميثاق دولي يقضي باعتقال ومحاكمة وترحيل خاطفي الطائرات . وسيرسل المشروع الى مجلس ادارة المنظمة الذي سيتخذ بشأنه اجراء في الاسبوع القادم .

جثمان الفدائي عاد لزيوريخ
جمعية سويدية مستعدة لنقله الى ستوكهولم

زيوريخ في ١٤ — وكالات الانباء — اعلنت شركة الخطوط الجوية الهولندية [ك . ل . م] ان جثمان الفدائي الفلسطيني عبد المحسن حسن الذي قتل برصاص موردخاى رحامين ضابط الامن الاسرائيلي ؛ قد اعيد الى زيوريخ صباح اليوم ، بعد ان كان قد تم نقله الى امستردام تمهيدا لنقله بعد ذلك الى احدى الدول العربية .

وفي زيوريخ — مسرح مهاجمة الفدائيين الاربعة لطائرة « العال » الاسرائيلية — صرحت المصادر الدبلوماسية العربية بان الحكومة العراقية اعربت عن استعدادها لقبول الجثمان ، ولكن ليس معروفا متى ينقل الى مثواه الاخير . وتردد ان عائلة الشهيد توجد الان في العراق تنتظر الجثمان الذي تنظم عملية نقله اتحاد المحامين العرب .

وقد اعلن في ستوكهولم ان الجمعية السويدية العربية للعمل من اجل شعب فلسطين ، قد ابلغت شركة الخطوط الجوية الهولندية استعدادها لنقل جثمان الفدائي الفلسطيني الى ستوكهولم وتنظيم جنازة له فيها .

ولا يزال الفدائيون الثلاثة الاخرون ، محجوزين في السجن بزيوريخ ، وهم امينة دعبور ، ومحمد ابو الحايجة ، وابراهيم توفيق . وكذلك لا يزال رحامين محجوزا في السجن للتحقيق معه في تهمة قتل عبد المحسن حسن ، بعد ان سلم الفدائيون الاربعة انفسهم الى البوليس السويسرى على اثر مهاجمتهم الطائرة الاسرائيلية . □

كلب يقتل سيدة
ببندقية !!

ملبورن في ١٤ — ا.ب — قتلت مسز جاكلين ويلسون — وهي زوجة مزارع استرالي — برصاصة انطلقت خطأ من بندقية نتيجة عبث كلب . فقد كانت السيدة تساعد زوجها عندما قفز كلب الى مقطورة سيارتها فسقط مخلبه على زناد بندقية كانت موضوعة في المقطورة فانطلقت ، واصابت الرصاصة مسز ويلسون في رأسها فماتت على الفور . ومما يذكر انها كانت حاملا في الشهر الخامس ، ولها طفلة في الثانية من عمرها .

٥٠ سنة على ثورة ١٩١٩
أحداث في الاشهر السابقة على قيام الثورة

ينشر «الاهرام» اليوم النصوص الكاملة للبيانات والوثائق التالية من دراسته عن ثورة سنة ١٩١٩ :

١ — أول بيان للحملة الدولية المصرية ضد الاحتلال البريطاني
٢ — رسالة سعد زغلول للرئيس الامريكي ودرو ويلسون
٣ — نصوص الاستقالات الثلاث للحكومة المصرية احتجاجا على منع رئيسها من السفر
٤ — نص رسالتي سعد زغلول لرئيس مؤتمر الصلح
٥ — نص الانذار البريطاني العسكرى الذي وجهه قائد جيش الاحتلال الى سعد زغلول ورفاقه
٦ — البيان الذي وجهه سعد زغلول للملك فؤاد باللغة الفرنسية

(التفاصيل «ص٧»)

خفض الاضاءة الى النصف
تجارب على الاظلام دون صفارات

تبدأ اليوم المرحلة الثانية من مراحل تقييد الاضاءة في جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة ، بحيث يتم تنفيذها في موعد اقصاه يوم الجمعة القادم . وقرر السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية اتخاذ الاجراءات التالية بالنسبة لهذه المرحلة :

● تنفذ اجراءات قيود الاضاءة في المنشآت والمصانع التابعة للقطاع الخاص بحيث لا ينبعث منها ضوء يرى من اعلى او من الخارج .

● تخفض الاضاءة الى النصف في الطرق والميادين والكبارى والحدائق العامة ، وتطفأ اللافتات والاعلانات المضيئة بواجهات المحال العامة والخاصة .

● تتخذ اجراءات التحكم الفورى لاطفاء شعلات مواقد الوقود [مداخن الغاز المضيئة بالمصانع] ومصابيح التحذير الحمراء الموجودة في اعلى بعض المباني والابراج ، وذلك لامكان اطفائها عند صدور الامر بذلك .

وستجرى تجارب على الاظلام التام تنظمها مصلحة الدفاع المدني مع الجهات المختصة ، دون اطلاق صفارات الانذار ، وذلك للتأكد من كفاءة الاجهزة ودقتها . اما في حالة اطلاق صفارات الانذار بغارة جوية [الصفير المتقطع] فيجب على المواطنين ان ينفذوا اجراءات الاظلام التام مع كافة تعليمات الدفاع المدني الخاصة بالغارات الجوية .

واذاعت وزارة الداخلية بيانا بالتنبيه انها ستطبق العقوبات المنصوص عليها في القانون على كل مخالف لهذه التعليمات ، وعن كل مخالفة لاجراءات تقييد الاضاءة في المرحلة الاولى التي انتهت اليوم . □

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أزمة بين كيزنجر والرئيس الألمانى الجديد

هاينمان يضع توحيد ألمانيا فوق التزامات الأطلنطى

بون فى ١٤ — خاص للاهــــرام [ن.ى.ت] — اعلن كورت كيزنجر مستشار المانيا الغربية انه سيستدعى هاينمان — وزير العدل السابق الذى انتخب رئيسا للجمهورية — وذلك ليذكره ان المستشار [رئيس الوزراء] هــو المسئول دستوريا من وضع سياســة الحكومة .

وقال كيزنجر انه لا يريد ان « يلقى محاضرة » على هاينمان — الذى سيتولى منصبه رسميا فى اول يوليو — كمـا انه لا يريد ان يخوض فى جدل عام معه ولكنه يرى انه تجاهل القواعد الدستورية بتجاوزه الطبيعة التقليدية للرياسة — وهى منصب مراسم — وخوضه فى القضايا السياسية . واضاف كيزنجر ان هــذه مشكلة خطيرة ، بل انها خطيرة جدا لدرجة انه لا يريد ان يدلى ببيان عام فى هذا الشأن قد يؤدى الى مزيد من اللبس.

وكان المستشار الالمانى يعلق على حديث ادلى به هاينمان الى صحيفــة « شتوتجارتر » وجعل فيه توحيد شطرى المانيا هدفا مقدما على التزامات المانيــا الغربية لحلف الاطلنطى ، كما طالب فيه القوات المسلحة لالمانيا الغربية ان تواجه سؤالا مطروحا هو هل يسهم وجودها فى حل مشكلة التقسيم التى مضى عليها ٢٤ عاما .

وقد رد هاينمان على كيزنجر فقال : ان هذا الانفعال الذى ابداه زائف ، « فاننى لم اقل شيئا اكثر مما ذكره هو نفســه فى الخمسينات ، من ان حلف الاطلنطى ليس شيئا مقدسا بالنسبة لنا اذا وجدت حلول افضل . واننى ادرك كذلك اننا لا نزال بعيدين عن هذه الحلول ولكن ذلك يجب ان لا يعرقل جهودنا للاقتراب من الهدف فى خطوات صغيرة ».

واضاف هاينمان : اننى لا اعارض القوات المسلحة بل احترم الشـــعور بالواجب الذى يزاول به العســـكريون مهامهم واعتقد انها يجب ان تلتزم بحرفة الجندية التى ينطوى عليها وصفهم بانهم « مواطنون فى ملابس عسكرية » .

وكان هاينمان وزيرا للعدل فى الائتلاف الاول الذى تم بين الحزب الديمقراطى المسيحى والحزب الاشتراكى الديمقراطى ، ولكنه استقال من الحزب الديمقراطى المسيحى فى عام ١٩٥٠ احتجاجا على قرار كونراد اديناور — المستشـــار السابق وزعيم الحزب — باعادة تسليح المانيا — وفى عام ١٩٥٧ انضم الى الحزب الديمقــراطى الاشـــتراكى . وكان مرشحه الفائز بالرياسة فى الانتخابات التى جرت فى برلين الغربية اخيرا . وبانتخابه تهيأت الفرصة امام حزبه لتشكيل ائتلاف وزارى حاكم مع حزب الديمقراطيين الاحرار بعد الانتخابات الالمانيــة التى ستجرى فى الخريف القادم .

اتحاد طلبة ألمانيا الغربية يقرر اتخاذ نهج يسارى

كولونيا فى ١٤ — خاص للاهــــرام [ن.ى.ت] — قرر مؤتمر اتحاد الطلبة الوطنى فى المانيا الغربية — الذى انهى جلسات استمرت ٨ ايام — اتخــاذ نهج يسارى جديد يهدف الى تحويل المنظمة الطلابية الى « قوة مقاتلة اشتراكية ». واثر اتخاذ هذا القرار انسحب ممثلو مجالس الطلبة فى جامعات بون وكولونيا وكارلسروه وشتوتجارت وميني . وشكلوا ما اسموه لجنة مجالس الطلبة الالمان واعتبروها خلفا للاتحاد . وقالوا انهم يتحدثون باسم ٧٠ الف طالب . وكان الاتحاد قد اعلن انه يمثل ٣٠٠ الف طالب جامعى .

■ ■ ■ ■

مصرع واصابة ٤٣ فى حادث سيارة بتركيا

اسطنبول فى ١٤ — و.ا.ف — قتل ١٧ شخصا وجرح ٢٦ عندما سقطت بهم سيارة فى اخدود عند « رمزك » على شفاف البحر الاسود .

نزاع أمريكا وبيرو يبحثه مبعوث لنيكسون

ليما فى ١٤ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] وكالات الانباء — وصل الى ليمــا أمس جون اروين ، المحامى والموظف السابق بوزارة الدفــاع ، مبعــوثا من الرئيس الامريكى نيكسون لبحث العلاقات المضطربة بين البلدين ، وذلك بعد نزع ملكية شركة البترول الامريكية هناك . وحدوث صدام مسلح مع القوارب الامريكية لصيد التونة مما ينذر باجراءات اقتصادية انتقــامية من جانب أمريكا .

ولم تعرف المدة التى سيقضاها اروين فى ليما . ولكن السفارة الامريكية أعلنت ان ذلك يرتهن بمدى تطور المحادثات التى تبدأ بالاجتماع بالرئيس جوان الفارادو .

وقد زحف طلبة جامعة بيرو أمس على السفارة الامريكية وتمكنوا من حرق علم امريكا قبل ان يفــرقهم البوليس وقــال متحدث بلسان السفارة انه لم تلق عليها الاحجار ولم تقع أضرار . ومن جــانب آخر وزع الطلبة منشورات تهاجم الحكومة الامريكية ومبعوث نيكسون .

وذكرت الوكالة الفرنسية ان المبعوث سيقوم بدور الوساطة بين حكومة بيرو وشركة البترول الدولية الامريكيــة التى تطالبها الحكومة بـــ ٧٠٠ مليــون دولار وفاء لخمسين عاما من الاستغلال على المشروع

■ ■ ■ ■

مذكرة احتجاج جديدة من الصين لموسكو

طوكيو فى ١٤ — وكالات الانباء — اتهمت الصين الشعبية الاتحاد السوفيتى بالقيام باستفزازات مسلحة جــديدة . واعلنت فى مذكرة احتجاج رسـمية من وزارة الخارجية الصينية الى ســفارة الاتحاد السوفيتى فى بكين ان المدرعات السوفيتية توغلت فى اراضى الصين كما اخترقت طائرات الهليكوبتر السوفيتية مجالها الجوى عند منطقة نهر اوســورى التى شهدت الاشـتباك المسلح بينهما

■ ■ ■ ■

بيان موسكو وبراج يندد بالعدوان الاسرائيلى

موسكو فى ١٤ — ى.ب.ا — صدر بلاغ رسمى عن المحادثات التى اجراها امس فى موسكو اولدريتش تشيرنيك رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا — الذى عاد اليوم الى براج — وقــد تضمن التنديد بالعــدوان الاسرائيلى والعدوان الامريكى فى فيتنــام والقــوى الحربية لالمانيا الغربية وانتقد ما اسماه الاعمال الاستفزازية الاخرى للصينيين — التى توقع اضرارا جسيمة بقوى الاشتراكية. واعلن اتفاق الجانبين على مهمة التعاون فى المجــالات الســياسية والمذهبيــة

■ ■ ■ ■

المانيا الشرقية تشترك فى معرض تجارى بالمانيا الغربية

بون فى ١٤ — خاص للاهــــرام [ن.ى.ت] — اذاعت ادارة معــرض هانوفر ان هاينز بهرنت — نائب وزير التجارة الخارجية فى المانيا الشرقية — قد ابلغها انه ينوى زيارة المعرض الذى سيقام بمدينة هانوفر فى ابريل . وقالت الادارة ان ٧٢ شركة من المانيا الشرقية قد اشتركت بمعروضاتها ، وبذلك فان المانيا الشرقية تتصدر دول المجموعــة الشرقية التى ستحضر المعرض — وهو اكبر معارض المانيا الغربية .

أمريكا تقرض باكستان ٧١ مليون دولار

كراتشى فى ١٤ — خاص للاهــرام [ن.ى.ت] — وافقت الولايات المتحدة على ان تقرض باكستان ٧١ مليون دولار لتمويل استيراد احتياجاتها الضرورية من السلع والخدمات اللازمة للمحافظة على استمرار النمو الاقتصــادى للبــلاد . وسيستخدم نصف هذا القرض تقريبا فى استيراد المخصبات والمبيــدات والالات الزراعية

■ ■ ■ ■

اضطرابات فى باكستان
مصرع ٤٥ وحرق ٢٠٠ منزل

كراتشى فى ١٤ — وكالات الانباء — تفيد انباء غير مؤكدة ان اكثر من ٤٥ شخصا قتلوا فى اعمال الشــغب التى وقعت فى قطاع مانيكا جانج خــلال الايام القليلة الماضــية بالقرب من دكا عاصمة باكستان الشرقية . وتتحــدث هذه الانباء عن احراق اكثــر من ٢٠٠ منزل ومهاجمة بعض البيوت وانتزاع من فيها وتمزيقهم اربا والقاء بقاياهم فى النهر . وتتعرض باكستان الشرقية منذ اسابيع لموجــة من الاضطرابات من جانب الفلاحين .

وفى الوقت نفسه رحب زعماء الاحزاب السياسية بقرار الرئيس ايوب خــان اعــادة نظام الحــكم البرلمانى ولــكن ذو الفقار على بوتو — وزير الخارجية السابق وهو الخصم السياسى لايوب خان — قال ان هذا نصف اجراء فقط ودعا الى استقالة الرئيس الباكستانى فورا .

البيانات الأمريكية تخفى انتصارات الثوار

خسائر جسيمة بين مشاة الأسطول فى فيتنام

سايجون فى ١٤ — خاص للاهرام [ن.ى.ب] — وكالات الانباء — تدل التحقيقات التى يجريها العسكريون الامريكيون « فى الميدان » على ان البيانات العسكرية التى صدرت خلال الفترة الاخيرة عن مدى حدة عمليات الثوار ونتائجها فى الهجوم الشامل الاخير قللت من تقديرها لهذه العمليات والخسائر الناجمة عنها .

وقد تبين للمراقبين منذ وقت طويل ان محاولة تبــذل للتقليل من الاثر النفسى لانتصارات الثوار عن طريق حذف تفاصيل هامة عن هجماتهم من البيانات الرسمية او حتى انكار هذه الهجمات أصلا .

وقد تبين أن القيادة الامريكية تكتمت نبأ مقتل قائد أمريكى برتبة لفتنانت كولونيل ومســاعد له برتبة ميجور قبيل فجر يوم ٢٣ فبراير خلال هجمات الثوار التى اشتملت أكثر من ١٠٠ هدف عسكرى ، وذلك رغم أن نبــأ مصرعهما انتشر بطريقة غير رسمية وعلم لاصدقائهما واعترف به بصــفة غير رسمية ناطق عسكرى أمريكى .

كذلك تكتمت القيادة الامريكية نبأ اكتساح الثوار مدينة « سونجبى » التى قتل فيها الضابطان ، بما فى ذلك احد المعسكرات الامريكية داخلها .

واعلن العسكريون الامريكيون فى سايجون أن « قوات فيتنام الشمالية » الحقت اليوم خسائر جسيمة فى الارواح بمشاة الاسطول الامريكيين وقوات حكومة ســايجون فى معركتين قرب المنطقة المجردة من السلاح . وبلغ مجموع القتلى والجرحى من الامريكيين وحلفائهم ٩١ شــخصا . بينما لم يعرف اذا كان قــد لحق بالفيتناميين الشماليين أى اصابة .

واعلن فى الوقت نفسه أن هجوم الثوار الشامل قد « الحق دمارا شــديدا » بالبرنامج المسمى « برنامج المشــاريع السلمية لحماية السكان المدنيين » .

واذاعت وكالة أنباء فيتنام الشمالية ان الثوار سيزيدون هجماتهم ضد الامريكيين والقوات المتحالفة معهم فى فيتنام الجنوبية . وقال بيان لجبهة التحرير الوطنى الفيتناميــة أن قواتها حققت انتصارات ضخمة خلال الفترة من ٢٢ فبراير الى ٤ مارس « رغم جهود العدو غير العادية لتقوية دفاعياته » . □

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦٫٠٠ القرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٠ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧٫٠٠ الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫١٣ اعادة رسالة المراسلين ٧٫١٧ رسائل المستمعين ٧٫٢٥ اقوال الصحف ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ طريق السلامة ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ كلمات من نور ٧٫٥٥ غناء ٨٫٠٠ ملخص لاهم الانباء ٨٫٠٥ غناء ٨٫١٠ همسة عتاب ٨٫١٥ غناء ٨٫٢٥ مختارات من اذاعات اليوم ٨٫٣٥ غناء ٨٫٤٥ اخبار خليفة ٨٫٥٥ غناء ٩٫٠٠ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ غنوة وحدوته ٩٫٤٠ غناء ٩٫٥٠ من موسيقى الاغانى ١٠٫٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٠٤ حول الاسرة البيضاء ١١٫٠٤ غناء ١١٫١٥ برنامج صواريخ ١١٫٤٥ فوسة ١٢٫٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٢٫٠٥ افلام جديدة ١٢٫٢٥ غناء ١٢٫٣٠ محو الامية ١٢٫٤٥ منولوجات ١٫٠٠ اعادة سهرة يوم الاثنين ٢٫٠٠ غناء ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ التعليق على الانباء ٢٫٥٠ نداء الحياة ٣٫٠٠ غناء ٣٫٢٧ القرآن الكريم ٣٫٢٩ اذان العصر ٣٫٣٧ عزف منفرد ٣٫٢٥ غناء ٤٫٠٠ رسائل المستمعين ٤٫٠٨ غناء ٤٫١٥ الصحافة العربية تقول ٤٫٢٥ غناء ٤٫٣٠ بعد التحية والسلام ٤٫٣٥ ...

الحضارة ٢٫٥٠ غناء ٣ السباعية ٣٫١٥ رسالة من الاردن ٣٫٢٠ غناء — كلمة حق ٣٫٣٠ عرض الانباء ٣٫٣٥ غناء ٣٫٤٠ مع الفلاحين ٣٫٥٥ غناء ٤ اذاعة فلسطين ٥ غناء ٥٫١٠ الشعب فى سيناء ٥٫٣٠ غناء ٥٫٤٥ قرات لك ٥٫٥٥ غناء ٦ شارع الصحافة ٦٫١٠ غناء وموسيقى ٦٫٢٠ حوار مع مستمع ٦٫٢٥ غناء ٦٫٣٠ ملخص الانباء ٦٫٣٥ غناء ٦٫٤٥ رسالة من سوريا ٦٫٥٠ غناء وموسيقى ٧ الجزيرة العربية ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ الموسوعة الاسلامية ٧٫٤٥ القرآن الكريم ٨ عرض الانباء والتعليق ٨٫٢٠ مشوار لام كلثوم ٨٫٤٥ امة العرب فى صوت العرب ٨٫٥٥ غناء ٩٫١٠ نافذة على الرأى العام ٩٫٢٠ غناء ٩٫٣٠ سباعية ٩٫٤٥ غناء ١٠ وجهة نظر ١٠٫٠٥ من كل قطر اغنية ١٠٫٢٠ عرض الانباء — العرب والعالم ١٠٫٥٠ غناء ١١ الف سلام ١١٫٣٠ مسلسله : جفت الدموع ١١٫٤٥ غناء ١١٫٥٠ رسالة من الجزائر ١١٫٥٥ غناء ١٢ حديث الذكريات ١ عرض الانباء ١٫١٠ غناء ١٫١٥ مع التليفزيون العربى ١٫٤٥ لا انت الحب ، ام كلثوم ٢٫١٥ موجز الانباء ٢٫٢٠ يارب ٢٫٢٥ المصحف المرتل — ختام

الشرق الاوسط

صوت العرب

الشعب

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩

أين تذهب — ملاهى . سينما . فنادق . مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الفرنسيــة الساعة ٧ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٢٣٦ سراى النصر بارض المعارض بالجزيرة اتفاقنا فى السماء الكواكب يسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم كلام فى سرك

★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٣ بالزمالك فرقة المسرح الضاحك تقدم - مطار الحب

★ اوبرج الاهرام ٨٥٢٦٧٧ استعراض لاس فيجاس هذا هو الحب ضحك وغناء ورقص وفانتزى وسكى - رقص شرقى - نجوى فؤاد

★ القاعة الذهبية بالاوبرج الاوركسترا الايطالى بيبينو روما - بدون رسم دخول

★ مسرح شهرزاد ٥٨٨٨٣ ...

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠ فرقة المسرح الحر تقــدم زقاق المدق - محمد رضـا

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٣٣ فرقة ثلاثى اضــواء المسرح تقدم طبيخ الملايكة

★ ستريو تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الاهرام بالجيزة عشاء - اتنين اوركسترا

★ ستريو المطار عشاء - تسجيلات الراقصة ليلى سلطان بدون رسم دخول

★ كازينو المقطم المالى ت ٩٢٣٨٨٣ روليت بسكاراه مغلق الثلاثاء

★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٢٣ — ٢٤٠٣٠ ...

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ المسرح القومى ٨٫٤٥ م البلياتشو

★ مسرح الجمهورية المكيف المسرح الكوميدى ٨٫٤٥ م حركة ترقيات

★ مسرح القاهرة والعرائس ٦ مساء الاوكازيون الاميــر الطائر وحفــلات صباحية الجمعة والاحد

★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤ مسرح الحكيم ٨٫٤٥ م مسرحيتى الضيوف والبيانو

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ امير ت ٢٧٦٩٣ قاتل النساء - سكوب الوان تونى كيرتس - هنرى فوندا

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ بطل النهر الاحمر - الوان جراح المصــارع - الوان

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ ثعلب الغرام برت لانكستر

★ راديو ت ٢٩٠٣٦ ابى فوق الشجرة

★ زينس ت ٢٩٠٤٨ وادى الموت شخصية مزدوجة

★ سبورتنج ت ٧١٩٨٩ وادى الموت صراع الجبابرة

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ حبيبى — حبيبى جان ترنتنان - ف. لاجرانج

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ ايام الانتقام

★ القاهرة — دور السينما

★ مصر الجديدة — دور السينما

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم

سهرات الليلة

أين تأكل اليوم

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

مراكز إصلاح التليفزيون والراديو والجرامفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع أجهزة التليفزيون — الراديو — البيك آب — الريكوردر

★ صيانة التليفزيون

★ مصر الجديدة

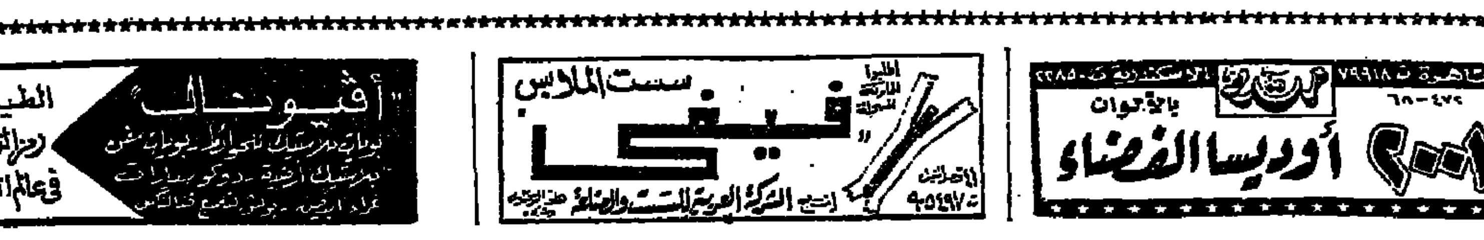
★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة لصيانة أجهزة الجرامفون

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

★ الاسكندرية

الخدمة الليلية بصيدليات "شركة الجمهورية للأدوية"

★ القاهرة ★ الاسكندرية





الهبوط على القمر أصبح مؤكدا قبل انتهاء الصيف

ح ابوللو ٩ فى رحلةالايام العشرة باب الهبوط على القمر ؛ وكانتالتجارب التى قام بهـا الرواد يدورون حول الارضضرورية واساسيةقبل اىمحاولة من القمر بمركبـةالهبوط ؛ التى اطلق عليها اسم « لمفاصلها الكثيرة ؛واجزائها المعقدة ؛ والهوائيات الممتدة منها فى كلاتجاه .

ومن التجارب التى نجحت هذه المرة عمليات انفصال مركبة القمر عن السفينة الام [ابوللو ٩] ثم العودة الى الالتحام بها ، وكذلك عملية انتقال رائدين من الرواد الثلاثة من داخل السفينة الام الى مركبة القمر زحفا داخل قناة التوصيل ، أحدهما وراء الاخر ثم عودتهما مرة ثانية الى داخل ابوللو ٩ ، ونجحت تجربة آلات ومعدات مركبة القمر فى عمليـة الهبوط الرمزية على القمر ، ثم فى عملية الارتفاع من على سطحه [الرمزيةايضـا] كما نجح الرائد شويكارت فى الخروج من مركبة القمر ليمشى فى الفضاء ببذلة القمر والاجهزة الخاصـة بالتنفس والتهوية والاتصـالات اللاسلكية والسلكية التى فوق ظهره ، والتى سيحمل مثلها رائدالفضاء « الدرين » الذى وقع الاختيار عليهليكون اول من سيهبط على القمر ، ومعه وبعده بدقائق رائد الفضاء مايكل كولينز .

قاعدة مركبـة القمر ستبقى الى الابد

وقد حققت عملية اخرى بالغة الاهمية فى رحـلة ابوللو ٩ ، وهى ضرورية وأسـاسية فى عملية العودة من سطح القمر . وهى انفصـال مركبة القمر الى الجزءين المكونين لها : جزء الهبوط على القمر بأرجله الاربع المنفصليـة ، وجزء الصعود الذى يوجدداخله رائدا الفضاء، وقد تمت عملية الانفصـال هذه فى تجربة ابوللو ٩ فى الفضاء اثناء الدوران حول الارض ، وبعد انفصـال جزء « الهبوط » التحم جزء « الصعود » مع ابوللو ٩ وانتقل الرائدان من داخله الى داخل ابوللو ثم انفصل هذا الجزء فى الفضاء ليتلاشى مع الوقت .

عينات من صخور القمر للارض

□□ واثناء عملية الهبوط على القمر فعلا فى الصيف القـادم فان الرائدين الدرين وكولينز سيطبقان هذه التجربة ،



يجعل الالكترونى الموجود فى قلبسفينةالفضاء سيتم تحديد لحظة انفصال مركبة القمر لتهبط على سطحه ، واذا تعطل هذا العقل فان سفينة الفضـاء ستعود الىالارضبالرواد الثلاثة تاركة فى الفضاء مركبـةالقمر لتدور حوله حتى تتحلل وتتلاشى.

عقل الكترونى يشترك فى ضـبط عملية الهبوط

الانسان يتحمل جو القمر مادام داخل بذلة الفضاء

بقلم

صلاح جلال

اذ انهما بعد استكمال مهمتهما على سطح القمر [جمع عينات من ارضـه وترابه وصخوره للعودة بهاالى الارض ،وارسال صور تليفزيونية حية من سطح القمر ، وتصوير القمر بالـكاميرات المختلفـة] سيعودان الى داخل مركبةالقمر ويدخلان الى جزء « الصعود » ويحكمان اغلاقه ثم يطلقان صواريخ الانفصال ليرتفع هذا الجزء وحده الى الفضاء تاركا فوق سطح القمر جزء الهبوط بأرجله المفصلية الاربع ليبقى الى الابد هناك ويرتفع بعد ذلك جزء الصعود ليلتحم مع سفينة الفضـاء ابوللو ١١ التى ستكون دائرة حول القمر فى انتظار الرائدين ، وبعد التحام جزء الصعود من مركبة القمر بالسفينة ابوللو ١١ سيزحف الرائدان عائدين الى داخل السـفينة ثم ينفصل عنها جزء الصـعود بعد أن آدى مهمته فى اعادة الرائدين سالمين من القمر الى ابوللو . وبعد ذلك تبدأ ابوللو ١١ رحلتها عائدة الى الارض

□ ومن هنا تتبين أهمية العملياتالتى حدثت اثنـاء رحلة ابوللو ٩ وتاثيرها وانعكاسها على عملية النزول فوق القمر

عقل الـكترونى لاستكمال الهبوط

□□ وقد تمت ايضا تجربة العقل الالكترونى الموجود فى قلب سفينةالفضاء ابوللو ٩ ، والذى يقوم بدور أسـاسى لاستكمال عملية الهبوط على القمر ،وقد استمرت تجـارب انتاج هـذا العقل ٤ سنوات وتكلفت ٢٥٠ مليون دولار ، وتحوى ذاكرته ٢٨ الف كلمة .

وهذا العقل هو الذى يتلقى من اجهزة السفينة المختلفة ، ومن مراكز المتابعة الارضية ، ونقط المراقبة واجهزةالتوجيه المنتشرة فى كل العالم مئات المعلومات والحقائق فى الثانية : معلومات عن سرعة السفينة واتجاهها وارتفاعهـا وظروف الضغط والحرارة فيها ، وحالة صواريخ التوجيه الموجودة فى السفينة والوقـود اللازمة لتشغيلها . وبالطبع لا يستطيع عقل رائد الفضاء وحده أن يتخذ قرارات تغيير السرعة او تغيير المدار كى جزء من المليون من الثانية بدون العقل الالكترونى الذى يتلقى هذا السيل من المعلومات ويتخذ قراراته تغيير السرعـة والمدار والارتفاع كما هو مقرر وطبقا لاى تعديل تراه مراكز المتابعة الارضية .

دور العقل الالكترونى

□□ وقد تم بنجاح الاعتماد على العقل الالكترونى فى مرحلة ابوللو ٩ ، ويمكن التأكد بان قيادة الرحلةكانت اوتوماتيكية وان مهمة الرواد كانت متابعة وملاحظة العمليات التى تتم بواسطةالعقل الالكترونى للتدخل فى الوقت المناسب لاختصار الرحلة والعودة الى الارض .

□ ونفس هذا القرار سيتم فى حالة رحلة الهبوط على القمر لانه فى حالة الوصول الى مدار القمـر بسـفينة الفضاء ابوللو ١١ التىتلتحم معها [وجها لوجه] مركبة القمر وبداخلها الرائدان الدرين وكولينز ، لابد ان يقوم العقـل الالكترونى فوق سفينة الفضاء بعمليـة حساب اللحظة التى سيتم عندهـا دوران سفينة الفضاء ابوللو ١١ [عندما تقترب من القمر] لتكون محركاتها النفاثة فى قاعدتها فى اتجاه القمر ومقدمتهـا بعيدة عنه . وحساب اللحظة التىتطلق فيها بعض صواريخ السفينة لتهدئة سرعتها لكى تصبح ٥٧٦٠ كيلومترا فى الساعة ، وعندما تتخذ السفينةمدارها حول القمر استعدادا لانزال مركبةالقمر فوقه .

والعقل الالكترونى هو الذى سيحدد اللحظة الحاسمة التى تنفصل فيهـا مركبة القمر عن سفينة الفضـاء لتهبط وحدها بواسطة محركاتها العكسية على سطحه ، وهو الذى سيحدد لحظةانتهاء الجولة فوق سطح القمر ولحظةالدخول الى المركبة ولحظة انفصال قاعدةالمركبة من جزء الصعود للالتحـام بسـفينة الفضاء ، وكل هذا يجب ان يتم فى اجزاء من الوقت تصل الى ١ على مليون من الثانية ، ولا تحتمل اى خطأ فى التقدير او الحسـاب او التأجيل ، واذا حدث وتعطل او توقف العقل الالكترونى قبـل انفصال مركبة القمر من السفينةابوللو فان قائد ابوللو ١١ نيل ارمسترونج يستطيع شيئا واحدا ، هو الغـاء عملية الهبوط على القمر والعودة الى الارض . ولا يستطيع بتفكيره وعقله وحده ان يقود عملية الهبوط والعودة .

□ وقد حققت رحلة ابوللو ٩ نجاح العقل الالكترونى فى كل ما هو مطلوب منه فى رحلة الهبوط على القمر بعد ان اجريت تجربةطبق الاصل للنزول والصعود والانفصال والالتحام .

المشاكل الطبية لرحلة القمر

□□ على ان المشكلة الرئيسية التى تواجه برنامج الهبوط على القمر ليست هندسية ولا تكنولوجية ولا صناعيـة بقدر ما هى مشكلة طبية وصحية ، بعد ان تكررت اصابات الرواد بالغثيـان والانفلونزا وجفـاف الحلق والتهـاب العينين من تنفس الاوكسجين النقى . ولهذا تم التركيز على اختيار رواد اصغر سنا لرحلة الهبوط على القمر ،والثلاثة من مواليد ١٩٣٠ [عمر كل منهم حوالى ٣٩ عاما] ولياقتهم البدنية غاية فى الاكتمال والقوة ، وخصوصـا بالنسـبة للرائدين الذين سيهبطان على القمر لان عملية زحفهما من السفينة الام [ابوللو ١١] الى داخل مركبة القمر تقتضى جهـدا عضليا ضخما لانهما سيحركان جهازين موجودين عند مدخل ممر التوصيل لتتم عملية الاتصال ، وعند الرجوع سيحدث نفس الشىء ، وسيحمل احد الرائدين جهازا وزنه ٨٠ رطلا من داخل مركبة القمر الى سفينة الفضاء بالاضافة الى جهاز اخر وزنه ٢٠ رطلا . وتبين ان نقل اجسام ثقيلة فى الفضاء والفـراغ يقتضى حرصا شديدا وتدريبا خاصـا والا انطلقت هذه الاجسام لتسبب اخطارا للمركبة وللسفينة اذا استعملت معهـا قوة اكثر من اللازم او اقل من المحسوب

□□ ومن المشاكل الطبية موضوع تحمل انعدام الضغط والجاذبية وتغيرها بالنقص على امتداد رحلة القمر ،وامكن حل هذه المشكلة بان يستلقى الرواد على ظهورهم وارجلهم فى مستوى اعلى من رؤوسهم طوال الرحلة ، ولكن هـذا لن يحدث اثناء التواجد داخل مركبـة القمر وسيقف الرائدان على اقدامهمـا والمركبة تهبط على القمر ، ولن يحدث عندما ينزلان على سطح القمر ومن هنا كانت اهمية حقيبة المعدات الخاصة التى يحملها كل منهما على ظهره وتحوى اجهزة ضبط التنفس والضغط والحرارة .

١٥ تم اختيارهم من ٥٠٠

□□ ومن بين ٥٠٠ من الطيارين العسكريين تم اختيار ١٥ رائدا ليشتركوا فى رحلات الفضاء ، ومن بينهم وقـع الاختيار النهائى على الثـلاثة الذين سيقومون برحلة الهبوط على القمر ، ولم يتم ذلك على الاساس الصحى او النفسى فقط لان المرشحين كلهم من طيارى المقاتلات النفاثة [واكثرهم قطع ٤٨٠ الف كيلومتر داخل الطائرات النفـاثة الحربية] ولكن بالنسبة لشخصية رائد الفضاء نفسه ، فان حيـاته العائلية موضـوع اساسى ومهم ولهذا فهم جميعا متزوجون ولهم اولاد وسعداء فى حياتهم العائلية .

وكلهم على درجة عالية من التعليم العلمى ، ومن الرياضيين وعلاقـاتهم الاجتماعية ناجحة ، وبعد تدريبهم على احتمال انعـدام الوزن ، والسرعة الشديدة ، والعزلة وتدريب عيونهم — التى يجب ان تكون سليمة ١٠٠٪ — على الرؤية الصحيحة وتقدير المسافات. وتدريب اذانهم على تحمل انعدام الوزن والضغط والسرعة وتلويهم على التغيرات المفاجئة فى الضغط ، واعصابهم على تحمل الحرارة الشديدة والبرودة الشديدة.

وكل هذا يجرى فى ظروف جوية غاية فى الصعوبة، وفى مراكز اعداد رواد الفضاء مناطق معدة لتكون مثل غابات افريقيا الاستوائية ، ومناطق اخـرى تماثل القطب الشمالى والجنوبى ،ورياح عاصفة وامطار وعواصف رملية سريعة محملة بالاتربة .

كل هذا الاستعداد والاعداد لرحلة الانسانية للهبوط على القمر . □

مركبة الهبوط على القمر تكلف الواحدةمنها ٥٠ مليون جنيه وستنخفض تكاليفهابعد انتاج اعداد اكثر تصل الى ١٥مركبة وسيبقى الجزء الاسفل من المركبة علىالقمر بينما يدور الاعلى فى الفضاء حتىيتحلل . والمركبة مزودة برادارات للاتصال بالارض وارسال الصور التليفزيونية .

رائد الفضـاء [ادوين الدرين] اول انسان سيضع قدميه على سطح القمر وامامه نموذج كامل لثياب القمر التى سيرتديها وحقيبة الحياة المعلقة فوق ظهره وهى تحفظ الضغط والاوكسيجين والحـرارة اثناء

يتم تدريب رواد الفضاء فى ظروف بالغة القسوة وهم يرتدون الملابس العازلة للحـرارة ويمارسون تجاربهم فوق الصخورالملتهبة التى تشبه حرارة سطح القمر فى النهـار

نيكسون يدرس الموقف المتفجر فى الشرق الاوسط

بقية المنشور فى صفحة ١

هذه الايام على امل ان يتحقق التعاون بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة للبدء فى المشاورات بين الدول الاربع الكبرى . ورغم ان نيكسون يعتقـد انه من المستبعد ان تتفق الدول الكبرى فى وقت مبكر على حل للازمة ، الا انه يرى انه ينبغى لهذه الدول ان تعمـل على منع اشتعال برميل البارود فى المنطقة .

وقد وصلت المباحثات حتى الان الى خطوط عريضة حول وصف العوامل التى يمكن ان يشملها حل الازمة والمهمـة الاسـاسية للدول الاربع فى تنفيذ الحل.

وتقول وكالة « اليونايتدبرس » ان ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل قد اجتمع امس بعدد من المسئولين فى واشنطن وسط انباء تشير الى ان الحكومة الامريكية قد نجحت جزئيا فى تهدئة مخاوف اسرائيل من محادثات الدول الكبرى . وتؤكد هذه الانباء ان الغرض من زيارة ايبان لواشنطن هذا الوقت ، هو ان اسرائيل تريد ان تطمئن اولا الى ان امـريكا ستحمى مصالحها . وهذا ما ركز عليه ايبان فى اجتماعه اليوم مع الرئيس نيكسون .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان وليام روجرز وزير الخارجية قد اوضح لايبان فى اجتماعهما يوم الاربعاء الماضى ان الدول الكبرى لا تحاول فرض اى حل .

ولكن يبدو ان اسرائيل غير مطمئنة الى وجهة نظر وزارة الخارجية الامريكيـة لانها — اسرائيل — تخشى من موقف الاتحاد السوفيتى وفرنسا على اعتبار انهما حددا موقفهما بدقة بشان ازمـة الشرق الاوسط .

ومن جهة اخرى اعلن فى الامم المتحدة اليوم ان يوثانت السكرتير العام سيجتمع بايبان غدا [السبت] . □

فوزى يعود غدا بعد انتهاء محادثاته

بقية المنشور فى صفحة ١

واكد الجانب الاسبانى تأييده للجمهورية العربية فى الجهود التى تبذلها لحـل الازمة . كما شكر موقف العرب من تأييد عضوية اسبانيا لمجلس الامن وموقفهم من النزاع بين اسبانيا وبريطانيا حول جبل طارق .

وكان وزير الخارجية [كاستيلا] قد اطلع مجلس الوزراء فى اجتماع اليوم على نتائج محادثات الدكتور فوزى مع الاسبان . الرئيس الاسبانى فرانكو والمسـئولين

ثم اجتمع الدكتور فوزى بالسـنيور سوليس وزير الدولة لشـئون الحـزب والسنيور كاريرو بلانكا نائب رئيس الدولة.

وعلمت ان الدكتور فوزى تحدث الى الجنرال فرانكو خلال اجتماعهما امس الذى استغرق سـاعة — بالاضافة الى الجوانب السياسيـة — عن الجـوانب الاقتصادية فى مصر بعد انتهاء السـد العالى والاكتشافات البترولية الحديثة .

وقد ابدى الرئيس الاسبانى اهتمـاما بالثروة البترولية الجـديدة فى مصر . ومعروف ان اسبانيا من اكبر الـدول المستوردة للبترول المصرى .

وسيقوم الدكتور فوزى غدا — السبت — بجولة فى مدريد تختتمها زيارته لاسبانيا ثم يغادرهـا صـباح يوم الاحد الى القاهرة . □

هكذا من الأصل

الدولـــة

اللائحة التنفيذية لقانون الاعفاءات الجمركية
لمدير الجمارك التجاوز عن المستندات للاعفاء

اصدر الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة قرارا باللائحة التنفيذية لقانون الاعفاءات الجمركية الاخير . وتحدد اللائحة الشهادات والمستندات التى يقدمها العائدون من الخارج للتمتع بهذه الاعفاءات ..

فبالنسبة لاعضاء البعثات والاجازات الدراسية والمهام العملية والموفدين للتدريب العملى والطلاب الدارسين لحسابهم فى الخارج تحت اشراف بعثة الجمهورية العربية ، تطلب منهم :

١ - شهادة بتحديد تاريخ بداية ونهاية الدراسة : والفترة التى استحق عنها المستفيد مرتبا بالعملة الاجنبية ، والدرجة او المؤهل الذى حصل عليه . وتصدر من الادارة العامة للبعثات .

٢ - بيان بالاشياء المطلوب تطبيق الاعفاء عليها مصدقا من قنصل الجمهورية العربية بما يفيد ان قيمة هذه الاشياء سددت بالكامل .

وبالنسبة للمعارين والمنتدبين للعمل بالخارج من العاملين بالحكومة والقطاع العام :

١ - شهادة من الجهة المعار او المنتدب اليها - مصدقا عليها من القنصل المصرى . تتضمن تحديد تاريخ بداية ونهاية مدة العمل بالخارج والفترة التى استحق عنها مرتبه بالعملة الاجنبية .

٢ - شهادة من الجهة التى تحددها وزارة الاقتصاد ، بالعملات الاجنبية التى قام المستفيد بتحويلها .

٣ - شهادة من الجهة التى يعمل بها المنتدب فى الجمهورية العربية بالمدد التى سبق له ان قضاها فى الخارج اذا كانت كل منها سنة او اكثر .

٤ - بيان بالاشياء المطلوب اعفاؤها مصدقا عليها من القنصل بما يفيد سداد ثمنها .

وبالنسبة للعاملين فى الخارج بموافقة الجهات المختصة :

١ - موافقة الجهة المختصة فى الجمهورية العربية على مغادرة البلاد للعمل بالخارج .

٢ - العقد المبرم للعمل مصدقا عليه من القنصل ومبينا به بداية ونهاية مدة العمل .

٣ - شهادة من الجهة المختصة بالمدد التى سبق للمستفيد ان قضاها بالخارج .

كما نصت اللائحة على ان يعفى العائدون من الخارج - خلال ٣ اشهر من تاريخ العمل بالقانون - من تقديم مستند تحويل العملة .

اما بالنسبة للحالات التى طبق عليها نظام الافراج المؤقت او حصلت منها ضرائب ورسوم قبل العمل بالقانون فيقدم المستفيد شهادة ادارية تثبت انه لم يتزوج من اجنبية [او العكس] سبق لها الاستفادة من الاعفاء المقرر . وفى هذه الحالة يعفى من تقدم شهادة التحويل ومن التصديق على البيان الخاص بالاشياء المطلوب اعفاؤها .

ونصت اللائحة على انه لمدير الجمارك العام حق التجاوز عن اى من هذه المستندات متى توافرت اسباب الاعفاء وتحققت جميع شروطه . □

أندونيسيا تعزى فى وفاة عبد المنعم رياض

جاكارتا فى ١٤ - ر - بعث جنرال عبد الحارس ناسوتيون رئيس مؤتمر الشعب الاندونيسى - وهو اعلى سلطة تشريعية فى اندونيسيا ببرقية تعزية الى الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية فى وفاة الشهيد الفريق اول عبد المنعم رياض .

حسن صبرى الخولى يعود القاهرة اليوم من ليبيا

يعود اليوم الى القاهرة من طرابلس الدكتور حسن صبرى الخولى مبعوث الجمهورية العربية المتحدة بعد زيارة لليبيا استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها بالملك ادريس وسلمه رسالة شخصية من الرئيس جمال عبد الناصر .

وزير الشئون يرأس اجتماعا لبحث مشاكل المهاجرين

يرأس السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية مؤتمرا لمدير الشئون الاجتماعية بالمحافظات لبحث مشاكل المهاجرين ، المتعلقة بالايواء والاسكان ، والتموين والرعاية الصحية والاجتماعية والتشغيل ومتابعة نشاط كل محافظة فى ذلك . وسيحضر المؤتمر وكلاء الوزارة ومديرو الادارات المركزية بالوزارة .

وزير التربية والتعليم يؤجل سفره الى الدنمارك

اعتذر الدكتور محمد حلمى مراد ، وزير التربية والتعليم ، عن عدم استطاعته السفر الى الدنمارك ، الذى كان مقررا ان يبدأ بعد غد « الاثنين » وذلك بسبب الظروف الحاضرة .

وسيبدأ الوزير زيارة لمديرية التربية والتعليم فى الجيزة هذا الاسبوع لتنظيم العمل فيها وفقا للاسس التى وضعها فى زياراته لمديريات التعليم الاخرى .



واجهة مسجد الشهيد عبد المنعم رياض بكورنيش النيل

الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف واسرة الشهيد عبد المنعم رياض اثناء تادية صلاة الجمعة بمسجد الشهيد امس .

افتتاح مسجد الشهيد عبد المنعم رياض

افتتح امس مسجد الشهيد عبد المنعم رياض على طريق الكورنيش فى منطقة طره .

وهذا المسجد ، الذى بنته وزارة الاوقاف تم بناؤه حديثا وهو مبنى على الطراز الفاطمى ، ويبلغ ارتفاع مئذنته ٤٢ مترا . وتكلف ٢٥ الف جنيه .

وقد افتتحه الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف والوزراء واسرة الشهيد باداء صلاة الجمعة فيه . وكان موضوع خطبة الجمعة « طريق الجهاد والتضحية . طريق النصر » .

صلاة الغائب بالبلاد العربية

وقد اقيمت امس صلاة الغائب على روح الشهيد الفريق اول عبد المنعم رياض ، عقب صلاة الجمعة فى جميع المساجد الكبيرة بالجمهورية العربية المتحدة ، وفى الاردن وسوريا والعراق ولبنان وغيرها من البلاد العربية والاسلامية . كما كانت خطب الجمعة بهذه المساجد عن الجهاد والاستشهاد وحتمية النصر وازالة آثار العدوان ، وعن مآثر البطل الشهيد فى خدمة العروبة والاعداد لتحرير اراضيها المحتلة .

مشروعات عاجلة لدعم مرفق المياه
٣٠٠ ألف متر مكعب اضافية قبل مايو القادم
زيادة انتاج العدادات وتأجيرها برسوم زهيدة

كتب محمد الليثى :

تقرر البدء فى تنفيذ اجراءات سريعة لتدعيم مرفق مياه القاهرة الكبرى ورفع كفاءته لمواجهة متطلبات الاستهلاك المتزايدة ، فضلا عن تمكين المرفق من تخزين وتوفير احتياط كاف من المياه للطوارئ .

وقد تم الاتفاق على ذلك فى اجتماع طويل عقده السيد عبد المحسن ابو النور عضو اللجنة التنفيذية العليا ورئيس لجنة الشئون الداخلية ، والدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق . واشترك فيه المهندس عبد الرحمن حسنين رئيس هيئة مياه القاهرة الكبرى . وقد دام الاجتماع ساعتين .

وبعد استعراض موقف مرفق المياه اتفق على ان تشرع هيئة مياه القاهرة الكبرى فى تنفيذ ٤٠ بئرا ارتوازية فى بعض مناطق القاهرة تقدر تكاليفها بنحو ٤٠٠ الف جنيه منها نحو ١٥٠ الفا بالنقد الاجنبى . وتقدر طاقتها بنحو ٢٠٠ الف متر مكعب على ان ينتهى تنفيذها فى خلال شهرين .

كما اتفق ايضا على ان يتم خلال الشهرين القادمين تدعيم محطات الجيزة لتزيد انتاجها بنحو ٥٠ الف متر مكعب فى اليوم ، والروضة بجنوب القاهرة لتزيد بنحو ٢٠ الف متر مكعب ، وكفر العلو [بحلوان] لتزيد بنحو ١٥ الف متر مكعب .

وبذلك يمكن عن طريق هذه المصادر الاضافية لانتاج المياه رفع الطاقة الانتاجية لمرفق المياه فى خلال شهر مايو القادم من ١٫٣ مليون الى ١٫٦ مليون متر مكعب يوميا . وهذه تغطى الحاجات اليومية للاستهلاك فضلا عن تخزين كميات كافية من المياه لمواجهة الطوارئ .

كما تقرر اتخاذ خطوات سريعة لتوفير المواسير المطلوبة لتركيب عدادات المياه . وان يتم الاتفاق بين هيئة مياه القاهرة وشركة المعصرة للصناعات الحربية والمدنية لتشغيل خطوط مصانعها التى تتولى انتاج عدادات المياه باقصى طاقة لها لتوفير كل ما يمكن توفيره من عدادات المياه ليتم تركيبها تباعا فى الشقق . وعلى ان يتحمل المالك تركيب وصلات المواسير ، وتؤجر الهيئة العدادات للمستأجرين نظير رسوم شهرية زهيدة .

كما تقرر ان تبدأ الهيئة فى توفير الاعداد الكافية من العمال اللازمين لتركيب العدادات وبدء تدريبهم .

وكذلك اتفق على اتخاذ الخطوات التى تكفل لهيئة مياه القاهرة حق الرقابة والتفتيش على الادوات الصحية بمبانى الاجهزة الحكومية والقطاع العام للتأكد من سلامتها واحكام صيانتها . وذلك بعد ان تبين ان الجهاز الحكومى ومؤسسات وشركات القطاع العام يستهلك نحو ٢٠٪ من اجمالى كميات المياه المنتجة يوميا وذلك نتيجة للاهمال والاسراف فى استخدام المياه .

هذا وقد تقرر القيام بدراسات جديدة عن القيمة التى تخفض من ايجار المسكن نتيجة لتحمل المستأجر قيمة المياه . وهناك اتجاه لان ترتفع هذه النسبة الى اكثر من ٣٪ بالنسبة للايجارات المخفضة .

توصيات مؤتمر المهندسين العرب

تحويل كليات الهندسة لجامعات تكنولوجية
ربط شبكات الكهرباء بين الدول العربية

الكويت - من محمود عبد العزيز - اوصى مؤتمر المهندسين العرب الذى عقد فى الكويت بتطوير الكليات الهندسية لتصبح نواة لجامعات تكنولوجية وتوجيه رؤوس الاموال العربية لتسهم فى مشروعات التنمية الصناعية واقامة صناعات ناجحة وربط شبكات الكهرباء فى الدول العربية المتجاورة لخفض اسعار الاستهلاك .

وكان المؤتمر قد عقد اجتماعاته خلال الاسبوع الماضى واصدر توصياته امس فى مختلف المجالات وتتضمن :

□ فى التعاون الصناعى والفنى : تطوير الكليات الهندسية والمعاهد الصناعية تطويرا جذريا لرفع مستواها بهدف تخريج المهندسين والباحثين والفنيين وفق احتياجات التنمية لتصبح نواة لجامعات تكنولوجية . وقيام مجلس مركزى متخصص للاشراف على تنشيط البحوث فى الجامعات وانشاء منظمة عربية تعمل على تنسيق جهود البحث بين البلاد العربية ويكون لها صندوق لتمويل البحوث .

□ فى مجال التنمية الصناعية : دفع عجلة التصنيع فى الدول العربية بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوجيه رؤوس الاموال العربية وتشجيعها لتسهم فى مشروعات التنمية الصناعية والعربية وتدعيم الامكانيات لاقامة صناعات ناجحة فى الدول العربية .

□ فى المواصفات والمقاييس : تنسيق وتوحيد المواصفات والمقاييس التى تطبق فى البلاد العربية مع توجيه العناية الى التعريف بجودة المنتجات العربية فى الاسواق العالمية وتوفير الضمانات لتطبيق المواصفات القياسية العربية .

□ فى مجال الكهرباء : تأليف لجنة لمتابعة مشروع ربط الشبكات الكهربائية بين العراق والكويت وتشكيل جهاز للطاقة الكهربائية داخل اطار الجامعة العربية لانشاء محطة نووية رائدة بجهد عربى مشترك لمسايرة التقدم العلمى مع ربط الشبكات الكهربائية فى البلاد العربية المتجاورة لخفض اسعار الاستهلاك □

المدرسون الجدد بالسويس ندبهم مؤقتا للعمل بالاسماعيلية

تقرر ندب جميع المدرسين الجدد الذين سيعينون فى التعليم الابتدائى بمحافظة السويس ، للعمل بصفة مؤقتة بمدارس القطاعين الجنوبى والغربى بمحافظة الاسماعيلية

وقد صرح السيد عبد الوهاب عميرة مدير التربية والتعليم بالاسماعيلية بانه قد تم الاتفاق على ذلك بين مديريتى التربية بالمحافظتين لسد العجز فى مدرسى المرحلة الاولى بالمحافظة حتى تزول آثار العدوان

صرف «بدل التفرغ» للمهندسين العاملين فى المدارس
الغاء الصحافة المدرسية ووظيفة « العضو الفنى » بمديريات التعليم

اسيوط - من محمد مصطفى البرادعى

تقرر اتخاذ الاجراءات الفورية لصرف بدل التفرغ للمهندسين العاملين فى المدارس والذى تبين انه لم يصرف لهم منذ تعيينهم . كما تقرر الغاء اقسام الصحافة المدرسية فى المديريات التعليمية على ان ينزل مفتشو هذه الاقسام الى المدارس لتدريب المشرفين والطلاب على الصحافة .

كما اصدر الدكتور حلمى مراد وزير التربية والتعليم قرارا ثالثا بوقف صرف جميع الاعانات للمدارس المعانة والخاصة الى حين تشكيل لجان لبحث وضعها ، ومراجعة تقارير اللجان التى صرفت اعانات لهذه المدارس فى الماضى

وقال الوزير انه اذا ثبت صرف اى اعانات بدون وجه حق فستخصم من مرتبات اعضاء اللجان الذين قرروا الصرف

وكان الوزير قد امضى طول يوم امس وجزءا كبيرا من الليل فى العمل بمديرية التعليم فى اسيوط ، حيث فحص بنفسه الاعمال التى يقوم بها جميع العاملين فى الادارات ، والاجراءات الروتينية التى تؤدى الى تعطيل العمل ، واتخذ عدة قرارات فورية لاصلاح النظام الادارى فى المديرية منها :

- اختصار ٣٠٪ من الايدى العاملة التى تتداول الاوراق ، والانتفاع بالفنيين الذين يعملون فى المكاتب للعمل فى المدارس .

- ندب رئيس لشئون العاملين من الوزارة بالقاهرة يعمل لمدة شهر فى المديرية لاصلاح الاخطاء وانهاء التسويات وانجاز الترقيات المتأخرة وصرف المستحقات المالية لكل موظف

- نقل رؤساء الاقسام فى المديرية الى وظائف نظار للمدارس . ونقل السادة عبد السلام حسن وكيل المديرية وصبرى ابو حسين مدير التعليم الابتدائى ومتولى حمزه رئيس القسم الابتدائى بالمحافظة الى مكتب المدير ، وتعيين السيدين محمد عبد الحافظ مديرا للمديرية وجمال فرغلى مديرا للتعليم الابتدائى

- توزيع المؤهلين تأهيلا عاليا من خريجى كليات العلوم الانسانية والذين يقومون باعمال ادارية ، للاستفادة بهم فى المدارس كأمناء مكتبات او مشرفين اجتماعيين

- وقف جميع برامج التدريب حتى توضع خطة تكفل جديتها ، وتوزيع الكتب المكدسة فى المكتبات الرئيسية بالمديرية وفى بعض المدن على مكتبات المدارس لينتفع بها الطلاب والمعلمون .

- الغاء وظيفة العضو الفنى الموجودة فى مديريات التعليم .. والغاء المراقبات المحلية فى أبنوب وصدفا وأسيوط ، وكذلك المراقبات التعليمية الموجودة فى المدن التى توجد بها مديريات التعليم .

وطلب الوزير من مدير التعليم اتخاذ اجراءات نقل العاملين الذين قرر نقلهم الى المدارس خلال اسبوع ، ووضع نظام جديد للعمل فى الادارات المتعلقة اعمالها بمصالح المعلمين والمدارس

كما طلب منه وضع تقرير عن كل موظف ممن يشغلون الوظائف القيادية لاتخاذ الاجراءات ضد من يثبت عدم جديته او سوء تصرفه . وطلب الوزير اعداد بيان من جميع نظار المدارس الاعدادية ومدى كفاءتهم لاعادة النظر فى غير الاكفاء منهم . وامر بالا يندب العاملون فى الشئون القانونية للقيام بما يتعارض مع طبيعة عملهم ضمانا لنزاهتهم .

كما طالب الوزير باعداد احصاء عن عدد المدرسين للكشف عن العجز والزيادة فى كل تخصص

وقد تلقى الوزير خلال وجوده باسيوط اكثر من ٥٠٠ شكوى . وقد رأى ان تقسم الى ٣ أنواع : اولها ما يختص بالتنقلات داخل المحافظة ، وقد وافق على اجرائها فى نهاية العام الدراسى ، والثانى ما يختص بالتنقلات خارج المحافظة ، وقرر الاستجابة للطلبات التى تستحق التنفيذ مراعاة للنواحى الانسانية والروابط العائلية ، والثالث ما يختص بالموضوعات العامة ، وسيبحثها بنفسه والبت فيها للحد من شكوى المواطنين □

ياسر عرفات فى الكويت ضمن جولته العربية

الكويت فى ١٤ - و.أ.ف - وصل الى الكويت السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للاجتماع بالمسئولين . وذلك ضمن جولته التى اجتمع خلالها بالرئيس جمال عبد الناصر فى القاهرة والملك حسين فى عمان .

سلف تجار الاسماعيلية تصرف شهريا من البنوك مباشرة

تقرر صرف السلف للتجار والحرفيين واصحاب العقارات من ابناء الاسماعيلية شهريا وعن طريق البنوك مباشرة بدلا من صرفها كل شهرين

وكان قد تم فى الاسبوع الماضى صرف سلف قدرها ٢٢ الف جنيه لنحو ٤٠٨٦ من الحرفيين واصحاب العقارات والتجار

التحقيق مع طيار تركى دخل بطائرته دون تصريح

اجبرت سلطات الدفاع المدنى طائرة ركاب تركية من طراز [دى . سى - ٩] على الهبوط بمطار القاهرة ، لدخولها المجال الجوى للجمهورية العربية المتحدة عند الاقصر ، دون تصريح . وقد بدأ التحقيق مع قائدها . وكانت قادمة من جدة فى طريقها الى استانبول حاملة ٨٠ حاجا تركيا .

٥٥٠ ألف طن كسب توزيعها فى موسم العليقة الجافة

تم توفير ٥٥٠ الف طن من الكسب والعلف لتوزيعها على الزراع خلال موسم العليقة الجافة الذى يبدأ من مايو القادم وينتهى فى نوفمبر .. صرح بذلك السيد فتح الله رفعت نائب رئيس مؤسسة الائتمان الزراعى واضاف انه طلب الى شون بنوك التسليف توزيع الباقى من الكسب القديم ، وستشرف على التوزيع وتحديد المقادير لجنة فى كل محافظة .

أخبار

✦ قرر السيد توفيق السيد محافظ الفيوم انشاء قرية نموذجية بناحية ابو كساه وسينفذ المشروع على اساس الجهود الذاتية .

✦ تقرر وضع لائحة مالية جديدة للجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى . ويجرى حاليا دراسة اقتراح بان تتعامل الجمعيات الفرعية بالمناطق مع البنوك التجارية بجانب بنوك التسليف الزراعى .

✦ قرر مجلس محافظة مطروح فى اول اجتماع له بعد تشكيله الجديد اطلاق اسم الشهيد عبد المنعم رياض على مدرسة ابتدائية جديدة ، وعلى القرية النموذجية بالحمام ، وعلى الشارع الرئيسى بمطروح . وقد استعرض المحافظ فى هذا الاجتماع المشكلات التى تواجه الجماهير ، وطالب بوضع الحلول الجدية لها .

✦ قامت وحدة الشئون العامة بمديرية امن بورسعيد بطبع الواجبات الملقاة على القائمين بحراسة المنشآت والمؤسسات والاهداف الحيوية وتوزيعها عليهم .

طلب اللواء محمد على البشبيشى مدير امن بورسعيد من المواطنين ضرورة اتباع تعليمات الدفاع المدنى . وقد تحررت امس ٨٨ مخالفة لهذه التعليمات منها ٤٩ فى قسم الشرق .

✦ يبحث مجلس محافظة بورسعيد فى اجتماعه غدا [الاحد] التوصية التى تقدم بها الاتحاد الاشتراكى ولجنة التقسيم الادارى لاعتبار مدينة بورفؤاد مدينة مستقلة يشكل لها مجلس مدينة يتولى رعاية احتياجاتها والتخطيط لها والاشراف على الخدمات بها . ويبلغ تعداد سكان بورفؤاد حاليا اكثر من ٢٠ الف مواطن وقد انشئت فى عام ١٩٢٦ .

احتفالات عيد الام تبدأ بعد غد وتستمر أسبوعا

✦ وافق مجلس جامعة القاهرة على اشتراك كليتى طب القاهرة وطنطا فى اتحاد كليات طب افريقيا . وسيعقد الاتحاد اجتماعا فى الفترة من ١٥ الى ١٩ ابريل القادم فى ابدجان بالسنغال . يحضره عميدا الكليتين بعد موافقة مجلس الجامعة على ذلك .

تبدأ بعد غد « الاثنين » الاحتفالات بعيد الام فى جميع المحافظات وتستمر اسبوعا . واعدت اللجنة الدائمة للاحتفال بهذا العيد برنامجا تضمن : تكريم امهات الشهداء ، والامهات المقيمات بمنطقة القناة ، وارسال هدايا رمزية من هيئة التنظيم والادارة الى امهات الشهداء ، واذاعة كلمة اول ايام العيد لكل من الامام الاكبر شيخ الازهر ، وبطريرك الاقباط الارثوذكس ، ووزير الشئون الاجتماعية ، وان يقوم الوزير بوضع احجار الاساس لمشروعات دور الحضانة ورعاية الطفولة والامومة ، بجانب افتتاح المنشآت الاجتماعية الجديدة بالقاهرة ، وانابة المحافظين فى افتتاح المنشآت المماثلة بمحافظاتهم . وان تكون خطبة الجمعة وعظة الاحد فى اسبوع العيد حول تكريم الاديان للامهات ، واقامة الجمعيات والمستشفيات والمدارس والمصانع حفلات لتكريم الامهات المثاليات وتوزيع الجوائز عليهن . واقامة حفلات بمعسكرات التهجير للترفيه عن الامهات .

وستنظم بمساجد الاوقاف عصر اليوم الاول لعيد الام دروسا خاصة للامهات عن تنظيم الاسرة ، كما تقوم الوزارة بتكريم صبية المنجبه ، وتوزع وزارة الداخلية هدايا رمزية على امهات شهداء الشرطة ، وتسمح بزيارة الامهات السجينات وتترك وزارة العمل على احتفالات النقابات ومعاهد الثقافة والمصانع بالعيد . كما تقام سوق خيرية لمدة اسبوع يخصص دخلها لدعم المقاومة الفلسطينية وتكريم امهات المناضلين .

وتعقد اللجنة يوم السبت القادم مؤتمرا بدار الحكمة عن تنظيم الاسرة يتحدث فيه السادة : ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا ، والدكتور عبده سلام وزير الصحة ، وحافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية ، كما تقدم جوائز مالية للامهات المترددات بانتظام على مراكز تنظيم الاسرة . وتقدم كل محافظة مساعدة قدرها ١٠٠ جنيه لكل جمعية عاملة فى رعاية الطفولة والامومة .

مشروع لتطبيق التأمين الصحى على جميع العاملين بوزارة الزراعة

اعد مشروع لتطبيق التامين الصحى على جميع العاملين بوزارة الزراعة ومصالحها ومديرياتها بالمحافظات ، وعددهم نحو ٥٠ الفا من جميع الفئات ، اسوة بالعاملين بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى . ويقضى المشروع بان يحصل من كل فرد منهم رسم اشتراك اجبارى شهرى يتراوح بين عشرة قروش وخمسين قرشا ، على ان تدفع الوزارة ضعف مجموع حصيلة الاشتراكات ، ويتحمل صندوق التامين الصحى بها نصف تكاليف العلاج لنزلاء الدرجة الاولى بالمستشفى المعالج ، وثلثى التكاليف لنزلاء الدرجة الثانية ، وثلاثة ارباعها لنزلاء الدرجة الثالثة . ويدفع الموظف ما يخصه نقدا او اقساطا شهرية لا تتجاوز سنتولا يقل القسط عن ٥٠ قرشا . ويعتمد المستشفى بطاقات علاج العاملين ليمكن عرض حالات مرضهم المفاجئ فى غير اوقات العمل الرسمية ، والحالات العاجلة لافراد عائلاتهم .

وتتحمل الوزارة ما لا يزيد على ٥ جنيها سنويا لمصروفات علاج كل موظف ونفعاته ، كما تتحمل مثلها لعلاج زوجته واولاده ، ويتحمل الصندوق نصف قيمة الكشف الخارجى ، ويتحمل الموظف النصف الباقى وثمن الدواء . وتتشكل لجنة من الوزارة لادارة الصندوق ، ولها حق مراجعة الكشوف الشهرية لمصروفات التامين وما يخص كل موظف معالج واقرارها . وللموظف حق العلاج الخارجى فى الامراض التى لا تحتاج الى عمليات بالمستشفى ، كامراض العيون والجلد والانف والاذن والحنجرة ، على ان يتحمل الصندوق نصف التكاليف المقررة .

وكان المهندس سيد مرعى ، وزير الزراعة والاصلاح الزراعى ، قد عهد الى لجنة من المهندس محمد طلعت مازن ، والسيدين طه منصور ومحمد عبد الخالق ، بمتابعة دراسة المشروع التى اجرتها ١٨ وحدة للاتحاد الاشتراكى بالوزارة ومصالحها ومديرياتها بالمحافظات ، واعداد تقرير موحد بنتائجها تمهيدا لتنفيذ المشروع .

يصدر الاهرام اليوم وغدا فى ١٨ صفحة ويضم ملحقا عن منظمة فتح (٨ صفحات)

صلاح جاهين

* تأملاية كـاريكاتورية فى المسألة الموقفية *

ـ سـام ياحبيبى .. ما تسبنيش .. الموقف ح ينفجر !

اجتماع وزراء الخارجية العرب

مناقشة صريحة حـول الأبعاد الـراهنـة للموقف العربى

…غم من أن مناقشات وزراء الخارجية العـرب ، لم تأخذ طابع الاثـارة أو الاحتدام … ، مع وجود عـدة ملابسات تشد الاعصـاب . الان لقاءهم الاخير كان ـ فى رأيى … قاءات الوزراء العرب ، اذ صنع جبهة عريضة ، من حوار موضوعى ، تحددت فيه أمور … مـواقف ، واعطت مضامين ، الرأى فيه ووجهات النظر ، ملائم على الطريق … ة من ضوء جيـد ، لتوضيح طريقة السير فى المرحلة الدقيقة التى يتعرض لها المصير … له .

… الحوار فى حد ذاته … ريحة ، وتقييم للواقع … ته المتعددة وتنـاول … ، لمس به احسـاس … ت الساحة التى تعيشها … السياسى والقتال . … للمعركة .

ثالثا ـ مواجهة المسئوليات .

ولقد كانت بداية الحوار فى أول جلسة مغلقة لوزراء الخارجية ، عندما طرح للمناقشة موضوع الحل السياسى ، فى ضوء التحرك الدولى ومهمة الامم المتحدة ، وما اكتنف هذه المحاولات للوصول الى حل سياسى ، من آراء واعتراضـات وتحفظات .. وكان أول من تناول هذا الموضوع وزير خارجية الاردن ـ عبد المنعم الرفاعى .

طرق القضية من البداية ، وتنـاول بالتوضيح الاسباب التى ادت بمحاولات الحل السياسى الى الوقوف على حلقة الفشل وعدم النجاح ، وبالرغم من قبول الاردن لقرار مجلس الامن الا أن حق الشعب الفلسطينى مصون ولا خلاف عليه لانها حقوق ذاتية بالنسبة للاردن ، وبعد أن حلل الموقف العربى فى هذا الاطار ، والموقف الاسرائيلى ، انتهى الى حكمين أولا : أن سبب تعثر الحل السياسى هو اسرائيل ذاتها ، التى تنظر الى قرار مجلس الامن على ضوء مصلحتها الخاصة ، ودون اهتمام لاى اعتبار آخر ، وثانيا ـ أن الحكومة الامريكية الجديدة ، لم يدخل على سياستها أى تغيير على الرغم من زيارة [سكرانتون] المتعلقة فى جولة لتقصى الحقـائق مبعوثا خاصـا من الرئيس الامريكى الجديد [نيكسون] وعلى الرغم مما صدر عنه من تصريحات كشفت جانبا من الحق العربى ، الذى لم تلتفت اليه السياسة الامريكية بنظرة انصاف أو حياد .

واذن لم يكن أمام الاردن ـ كمـا قال وزير خارجيته ـ الا أن يدعم جبهة قتاله ، ويوفر لها اسـباب الصمـود والقوة فى مواجهة العدو ، ولذا كان لزامـا على الاشقاء العرب أن يتصلوا بالاردن لبحث وسائل دعمه ، تنفيـذا للقرار الذى صدر من وزراء الخارجية فى اجتماع سبتمبر الماضى .

العمل السياسى والخداع الامريكى

وعندما تناول وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ـ محمود رياض ـ هذا الموضـوع كمعقـب على كلام وزير الخارجية الاردنية ، أوضح عدة نقاط كان لابد من ايضاحها .. قال : انه منذ اليوم الاول لاعلان الاتجاه الى الحل السياسى المتمثل فى قرار مجلس الامن ، كنا على يقين أن ذلك لن يكون ، لاننا نعرف طبيعة اسرائيل ومطامع ساستها فى المنطقة العربية ، ولان امريكا وقفت فى هذا الموضوع موقف الخداع ، ولقد بدأ هذا الخداع عندما ذكر [دين راسك] وزير الخارجية الامريكية السابق ، بانه يعرف من الذى بدأ باطلاق النار ، ثم أشار ـ رياض ـ الى أن الموقف الامريكى فى الرياسة لا يزال كما هو ، وأعطى دليلا على ذلك مثلين :

١ ـ انه عندما اقترحت فرنسـا أن تجتمع الدول الاربع الكبرى فى مجلس الامن ، لتبحث وسائل تطبيق قرار المجلس حتى لا تتطور الازمة فى الشرق الاوسط ، كان موقف امريكا فى البداية هو الرفض ، وكانت حجتها فى ذلك هى اللجوء الى مباحثات ثنائية أولا مع انها تدرك بأن الوقت ضيق وانه لا جدوى من وراء ذلك .

٢ ـ ان امريكا اقترحت بأن يصدر الاربعة الكبار فى مجلس الامن قرارا بتأييد مهمة مبعوث الامم المتحدة [يارنج] وقرار المجلس ثم كان الشىء الاهم عندها هو حث الدول العربية لعدم القيـام باعمال عنف تعرقل تسوية ما للازمة ، وفى هذا الموقف ما فيه من معان كثيرة تؤدى فى نهاية الامر الى صالح الجانب المعتدى والذى لا يزال عدوانها قائمـا ومستمرا وهو اسرائيل .

أما العمل السياسى فقد قال عنه ـ رياض ـ انه مع الاعتقاد بانه لا يؤدى الى انسـحاب اسرائيل من الاراضى العربية ، الا أن قبولنـا له كانت له أهدافه ، ذلك أن العمل السياسى مع الاستعداد قد أفاد الموقف المصرى ، لتوضيـح نوايا اسرائيل ومخططاتهـا الاستعمارية ، ولقد كان نتائج ذلك هو التغيير الذى حدث فى المحيط الدولى ، ولدى الاصدقاء الذين وقفوا مع الحق العربى كقرنـا .

وكشف رياض عن دوافع الدعاية التى تبثها الدوائر الصهيونية والجهـات المتأثرة بها أو الواقعة تحت ضغطها ، والتى تروج بأنه [لا حرب] فقال ان الهدف منها هو تخدير المواصم العربية ، وانه لا أمل للعـرب الا الصلح مـع اسرائيل .

أين الخطة وأين معالم القضية

وأخذ محمود رياض يعرض الموقف وتطوراته بطريقة موضوعية فقال ، اننا جميعا على اتفاق فى الهدف من ٢٠ عاما ، ولكن لم توجد خطة مشتركة التزم بهـا العرب ووافقوا عليها بالاجماع ، بل انى أقول انه لم توضع للقضية الفلسطينية معالم واضحة حتى الان . وان موقفنـا من قرار مجلس الامن معروف . البعض وافق ، والبعض رفض ، ولكن نحن جميعا موافقون على الهدف ، وانه لمن الممكن أن نناقش جميعا الاسلوب الذى يجب أن نتخذه جميعا لتحقيـق هـذا الهدف ، على أن يكون معلوما أن الهدف النهائى هو تحرير فلسطين من الاستعمار الصهيونى .

الوقت والعدو

أمامنا عدو لا يتكلم ، ولكن يخطط منذ ٥٠ عاما ، والوقت الان لا يحتمل المواطف ، ولكن واجبنا أن نخطط الان لمعـركة المصير ، لاننا لم نجتمع حتى الان من أجل أن نناقش الموقف مناقشة علمية واضحة وهادئة ، لا مناقشة على صفحات الجرائد ، فاسرائيل تخطط الى الان ويدون مزايدات كالتى لا زالت موجودة لدى بعض الصحف العربيـة .. وقال رياض ان …



فى استراحة الاجتماع .. المناقشات مستمرة

كتب الموضوع
زكريا نيل

… سياسى ، ومع يقيننا الكامل بانه لا يوجد سوى الحل العسكرى ، فاننا لم نرفض العمل السياسى ليعرف العالم حقائق السياسة الاسرائيلية ، وان العـرب يؤيدون السلام القائم على الحـق والعدل ، وان الجمهورية العربية المتحدة مسـتعدة فورا لبحث المشـكلة بكاملها ووضع الامكانيات والواجب توافرهـا لتحقيق الهدف وهو تحرير فلسـطين ، وليس مجرد تحرير سيناء ، ويهمنى أن أؤكد هنا حقيقة وهى اننا لم نطلب من الاتحاد السوفيتى التدخل فى هـذا النزاع .

طرح موضوع القمة

وانتقل حوار وزراء الخارجية العرب الى قطاع آخر من المناقشة عندما طـرح الشيخ على عبد الرحمن وزير خارجية السودان موضـوع دعوة مؤتمر القمة العربى الى الانعقاد ، وأعطى مبررات لضرورة هذا الاجتماع ، فان الظروف قد تغيرت ، وان الاخطار تحدق بالمصير العربى كله ، وان مواجهتها لا يمكن أن تكون الا من الملوك والرؤسـاء ، وقـد تبين لنا جميعا أن محاولات الحل السياسى تتعثر ، وان مساعى [يارنج] تسير فى طريق الفشل ، وعلينا جميعا أن نواجه مسئولياتنا فى أمر يتعلق بمصيرنا جميعا .

كان عرض موضوع القمة فى البداية يأخذ طابع الاقتراح الذى يتمسك به السودان ، ولكنه لم يأخذ طريقـه للمناقشة التفصيلية ، الا عندما تحدث كل من الدكتور شمس الدين عرابى وزير خارجية ليبيا والشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت ـ كان من رأى الوزير الليبى ، انه أصبح واضحـا أن الحل السياسى ومهمة يارنج قد فشلا ، وانه مع ذلك فان الظـروف لم تنضج لعقد مؤتمر القمة ، وانه يكون أسلم للعمل أن يسبق انعقاد المؤتمر دراسة موضـوعية وجدول أعمال محدد .

مجلس الدفاع المشترك

وأيد وزير خارجية الكويت ليبيا فى الرأى قائلا اننا نخشى أن تفشل الدعوة لعقد المؤتمر فى هذه الظروف ، وانه يقترح فى مقابل ذلك أن يدعى مجـلس الدفاع المشترك ويدرس الموقف ويحصر الامكانيات العسكرية لوضعها فى خدمة المعركة .

وطرح وزير خارجية المغرب ـ دكتور أحمد العراقى ـ عدة أسئلة قائلا انه بدون أن يكون هناك اجماع فلا فائدة من اجتماع مؤتمر القمة ، وهناك أسئلة يجب أن تطرح أولا قبل النظر فى هـذا الموضـوع . هل أعلن عن فشل مهمـة يارنج أولازالت قائمة . هل اجتمـاع الاربعة الكبار اجتماع جاد .. اننا فى المغرب نرى أن يكون للشعب الفلسطينى المقام الاول فى أى تسوية ، أما أمريكا فاننا لا نجد خيرا فى وقتهـا ، وان المغرب لا يجد أى تخوف من موقف الاتحاد السوفيتى ، ولازال المغرب يرحب بعقد اجتماع القمـة فى الرباط ، ولا زالت الدعوة قائمة بعد الاجابة على الأسئلة المطروحة .

الهدف المباشر للقمة

كان الشىء الواضح من الدعوة الى عقد مؤتمر القمة وضرورة انعقاده ، هو مواجهة تصاعد الخطر والحرص على توفير فعاليات أكبر وأبعد لادوات المعركة مع العدو ، وان ذلك يتطلب لقاء الملوك والرؤسـاء ، وأيد دعوة السودان الى ذلك الاردن ـ حيث قال وزير خارجيته أن الانعقاد هام وضرورى ، ولا خلاف على ذلك واذا كانت هناك اعتبارات فيمكن تذليلها ، وان موضـوع اعلان فشـل مهمة يارنج لا يجب أن يتعارض مع أى عمل عربى ، والا معنى ذلك أن مفتاح مؤتمر القمة العربى فى يد يارنج نفسـه ، والسـؤال ماذا يجب على الدول العربية أن تعمله ازاء الخطر الاسرائيلى الذى يتهددنا جميعـا ، فقـد يضرب غدا فى القاهرة أو دمشق أو أى عاصمة عربية فى أقصى المغرب أو أقصى المشرق ، وأيد الدعوة أيضـا ـ اليمن الجنوبية ـ اذ قال وزير خارجيتها ـ فيصل عبد اللطيف ـ يجب أن تكون الوسائل محددة تمـاما لتقوية الجبهة الشرقية ، وان تشترك كافة البلاد العربية بأى امكانيات ، وان تسلح الشعوب العربية المجاورة لاسرائيل وعدم الاكتفاء بتسليح الجيوش ، وعدم الفصل بين الامبريالية والوجود الصهيونى فى الارض العربية ، ونبذ الخلافات بين الحكومات العربية والاتجاه الى معركة المصير الكبرى ، ودعم العمل الفدائى الفلسطينى ، والاشادة بحكومة عمـان فى معاونتها للعمل الفدائى ، ونفس الرأى بالنسبة للقمة أيد ـ يوسف سالم ـ وزير خارجية لبنان اجتمـاع الملوك والرؤسـاء ، قائلا ان لبنان على استعداد لحضور القمة أو أى لقاء آخر على أى مستوى .

اللقاءات على أرض الجبهات

وعندما أخذ الحوار بين وزراء الخارجية العرب على انعقاد القمة ، يأخذ صـورة حاولت أن تجره الى دوامة من الجدل ، قدم ـ محمود رياض ـ رأيا فقال ، ان الاهمية من وراء عقد مؤتمر القمـة هى حشد الطاقات العربية للمعـركة القادمة ، واذن يمكن للقادة العسكريين أو وزراء الدفاع أن يقوموا بجولات فى جبهات القتال ، ليروا على الطبيعـة أرض المعركة ، والاعداد لها ، وذلك ليتمكنوا من عمل تقدير مؤقت ، ليروا ما قد تحتاجه المواقع من دعم ، وما يتطلبه التحرك فى الجبهات من امكانيات ، ولقد كانت الموافقة على هذا الرأى بالاجماع ، وسيقوم وزراء الدفاع فى الدول العربية البعيدة من خطوط القتال ، بزيارة الجبهات داخل نطاق من اللقاءات الثنائية مع وزراء الدفاع بالدول التى تقف على خط النار ، ولذلك فان تمثيل وزراء الخارجية وبدون استثناء ، كانت تدور حول تأكيد نقطتين أساسيتين ، هما المحور الذى تدور حوله معركة الحرية والمصير ، وأعلن عنهما فى أول قرار للوزراء العرب وهما :

١ ـ دعم المجهود الحربى فى جميـع الجبهات بأقصى ما تسـتطيع الدول العربية .

٢ ـ دعم منظمة التحرير الفلسطينى والعمل الفدائى . □

حديث الناس

تعرضت قبل أيام الى موضوع تصدير الموالح الى الخارج وتساءلت عن السبب فى اننا لم نصل بعد الى المستوى الذى لا بد أن نصل اليه فى هـذا المجال ..

وقـد بعث الى السيد كامل دياب رئيس مجلس ادارة شركة الوادى لتصـدير الحاصلات الزراعية تعليقا جاء فيه :

ان حجم الصادرات العالمية من الموالح بلغ عام ١٩٦٤ كمية وصلت الى ٣٫٢ مليـون طن تتزايد سنويا ومجموع صادراتنا خلال ٦ سنوات من ١٩٦٢ الى ١٩٦٧ بلغ ٥٨ الف طن أى بمعدل ٩٥٠٠ طن سنويا ومـع ضآلة هذه الكميات فقد كانت الخسائر التى تلحق بمصدرى الموالح فادحة فضلا عن الخسائر التى كانت تلحق بسمعـة البرتقـال المصرى .

وقد ارتفـع رقم الصادر من الموالح المصرية من ١٤ الف طن عام ١٩٦٧ الى ٣٢ الف طن عام ١٩٦٨ ثم قفز الى ٧٠ الف طن هذا العام وارتفعت الحصيلة من مليون و٧٠٠ الف دولار سـنة ١٩٦٧ الى عشرة مـلايين و٣٠٠ الف دولار هذا العام .

ولقد وصلت جميع رسـائل البرتقـال المصرى الى البـلاد المستوردة سالمة وبحالة ممتازة واكتسبنـا ثقة المستوردين فى الاسواق الخارجية وبدا الاقبال على شراء الموالح المصرية بصورة لم تحدث من قبل .

وقد انشأت الشركة محطتين جديدتين لتعبئة الموالح فى دمنهور وطنطا ، وسوف تنشىء محطتين اخريين تبدآن العمل فى الموسم القادم حيث من المتوقع أن يبلغ الصادر من ١٠٠ الى ١٢٠ الف طن .

ويهمنى أن أذكر أن الشركة قامت هـذا العـام بشراء ١٠٠ الف طن من المنتجين كان غير الصالح منها للتصدير ٣٥ ٪ من الكمية وسوفنشترى الموسم القادم ١٥٠ الف طن الامر الذى أرجو أن يكون حافزا للمنتجين على العناية بانتاجهم ..

ويسرنى أن أبلغكم أن صناعة تصدير البرتقال قد تطورت الى أفضل مما كنا نتوقـع لها فى المدى القصير ولا يتسع المجـال الى شرح التفاصيـل والجهـود الشاقة المتواصلة التى يتحملها زملائى العاملون فى شركة الوادى ومؤسسة التجارة والمسئولون فى الاقاليم وعاملات التعبئة ..

واننى اذ أشكر السيد كامل دياب على هذه المعلومات القيمة أرجـو أن نصل فى تصديرنا للموالح الى ما وعـد به السيد المهندس سيد مرعى وزير الزراعة وهو ٤٠٠ الف طن سنويا ..

على حمدى الجمال

معارك القناة واشتعال المقاومة

…ن يفضى اشتعال المعركة على طول خط المواجهة فى القنـاة … على اتساع الارض المحتلة ، وان تزداد المظاهرات الشعبية … ، وان تكتسب أبعادا جديدة من التحدى والعنف ، وان تتعاظم … ، حتى أن سـلطات الاحتـلال لم تجـد غير أن تتمادى فى … اصدار أوامرها بحظر التجول وفرض حالة الطوارئ . … تشهاد عبد المنعم رياض أن التضحيات العربية ـ مهما كانت … حتدام المعركة وقود يزيد من اشتعال المقاومة ، ومن الاصرار … سلة النضال حتى النصر .

…يات المعركة أن اسرائيل تخطىء اذا ظنت أنها تملك كما كانت … ، الاحتفاظ بسيطرتها على الموقف ، وتنفيذ ماتقرره فى تدعيم … وتوجيه ضرباتها على مدى أوسع ، والمصـاعب التى واجهت … من تشكيل الوزارة الاسرائيلية الجديدة ، دليل بين أدلة أخرى ، … التماسك داخل صفوفها قد أصبحت تفتل ، فى مواجهة صور … حرة العرب على الصمود والمقاومة والردع ـ وهى صور تشهد … نويات والتصميم على الفداء ، حتى ينزاح كابوس الاحتلال . … دائما أن هذه الروح سلاح لا يقهر فى يد الشعوب من أجل …

…يد …ـلاة

السبت ٢٦ ذى الحجة ـ ١٥ مارس

الظهر : الساعة ١٢٫٠٤	العشاء : الساعة ٧٫٢٠	
العصر : الساعة ٣٫٢٩	الفجر : الساعة ٤٫٣٩	
المغرب : الساعة ٦٫٠٣	الشروق : الساعة ٦٫٠٥	

حالة الجو اليوم

درجة الحرارة أمس واليوم

القمر اليوم

والبحر للصيادين

مؤسسة الطيران العربية المتحدة

اجتماعيات

الزواج

المولود السعيد

نادى النيابة الادارية

شركة السلام للبلاستيك

جمعية العلاقات العامة العربية

جامعة الاسكندرية

جمعية المهندسين المصرية

مناقشة رسالة ماجستير

المعقول واللامعقول فى الوظيفة

الانبا كيرلس السادس

الانبا مكسيموس

هيئة خريجى الجامعات

الحاج مصطفى السهرى

نشيد الكروان

صدر حديثا

للاستاذ طاهر أحمد الطناحى

تصدرها دار المعارف



الشافعى وصل الى نهائى بطولة مصر الدولية للتنس

فوزه أمس على كورتوكوف ٠٠ ومقابلته جولياش فى المباراة النهائية غدا



وصل اسماعيل الشافعى الى الدور النهائى فى بطولة مصر الدولية للتنس بعد ان تغلب على كورتوكوف السوفيتى ٣/٦ ، ٢/٦ ، ٥/٧ بعد مباراة ظهر فيها اسماعيل الشافعى فى أحسن حالاته واستحق ان يصل الى الدور النهائى للبطولة عن جدارة بعد العرض الطيب الذى قدمه فى مباراة أمس .

وبذلك يكون الشافعى قد وصل الى الدور النهائى لهذه البطولة لثالث عام

وقد استغرقت مباراة أمس حوالى ساعة و٢٠ دقيقة ، كانت المجموعة الثالثة مثيرة ، فقد تقدم الشافعى فيها ٣ صفر ثم أحرز كورتوكوف شوطا ، وتقدم الشافعى ١/٤ ، ولكن كورتوكوف فاز بثلاثة أشواطا متتالية ليتعادلا ٤/٤ وبدا كما لو كان اسماعيل سيخسر هذه المجموعة ، وتعادل اللاعبان بعد ذلك ٥/٥ ، واستطاع اسماعيل ان ينهى المجموعة لصالحه ٥/٧ .

وكورتوكوف هو اللاعب رقم [٣] فى الاتحاد السوفيتى ، وهو لا يقل لعبا وفنا من زميله ميتريفللى الذى خرج من البطولة مبكرا ،

وفى المباراة الاخرى فى الدور قبل النهائى ، فاز المجرى العجوز الخبير جولياش ، بعد ان اثار اعصاب الجمهور سواء فى المجموعات التى كسبها او انهزم فيها من زميله زوكى ! فقد فاز جولياش ٤/٦ ، ٩/١١ ، ٦/ صفر ، ٦/ صفر ، فى مباراة أستغرقت حوالى ساعتين ، استغرقت المجموعة الثانية منها ساعة كاملة ، كافح فيها جولياش باستماته حتى كسبها بخبرته الطويلة ، على مواطنه الشاب الصاعد ، بعد ماراتون طويل ٩/١١

وعلى عكس الصورة التى ظهر فيهما زوكى فى المجموعة الاولى التى فاز بها ٤/٦ ، والمجموعة الثانية التى انهزم فيها ١١/٩ ، ظهر بطيئا متوقفا عن الحركة سواء فى المجموعة الثالثة او الرابعة فقاز بهما جولياش ٦/ صفر ، ٦/ صفر

وبهذه النتيجة يتقابل اسماعيل الشافعى غدا مع جولياش فى المباراة النهائية بالجزيرة .

وتقام فى الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم المباراة النهائية فى بطولة فردى السيدات بين ليابيريكولى الايطالية ومورروزوفا السوفيتية ..

وتعقبهما المباراة النهائية فى بطولة زوجى الرجال بين اسماعيل الشافعى وفلتشر وبين ميتريفللى وكورتوكوف

اسماعيل البقرى

خــواطــر ريـاضـيـة

■■ المشاغبون الذين افسدوا مباراة الزمالك والجزيرة فى كرة السلة امس الاول هم نفس المشاغبين الذين يعكرون جو مباريات كرة القدم ، والذين سوف يفسدون مباريات التنس اذا تفرجوا عليها ! انهم فئة من الدخلاء على الرياضة ، المتعصبين تعصبا اعمى او الذين يزعمون التعصب للاندية ، ليجدوا لانفسهم رأيا يسمع ومكانة فى مجتمع يلفظهم اصلا ! ان توقف نشاط الكرة الرسمى فرصة نادرة تتهيأ لنا ! لتطهير الملاعب من هذه الفئة ، لان وجودهم فى ملاعبنا سبة للرياضة ، وخطرا يتهدد مبارياتنا ويسىء الى اخلاقياتنا . والشىء المذهل ان معظمهم معروف بالاسم لدى المسئولين فى الاندية ، ولو ارادوا حقا ان يتخلصوا منهم لمنعوهم فعلا من ارتياد الملاعب !

■■ من اللوغاريتمات الرياضية المصرية الاخيرة أن نسمح بايفاد بعثة من ستة افراد للاشتراك فى بطولة العالم لتنس الطاولة ، ونمنع اشتراك بعثة من اربعة افراد فى بطولة العالم فى المصارعة !

صحيح ان بطولة تنس الطاولة تقام فى المانيا ، وليس فى الارجنتين كالمصارعة ، ومن ثم فان نفقاتها اقل ، ولكن فريقنا لتنس الطاولة اشترك فى بطولة العالم مرارا ، ولم يحقق فيها اى شىء ، ثم اننا يجب ان نضع فى اعتبارنا الى جانب المال ، المستوى وتقدير ماضى اللعبات ومستقبلها وامكان تقدمها ، وان نسوى بينها فى فرص الاحتكاك . اننى لا ادرى الى متى تظل المصارعة مهضومة الحق قليلة الاحتكاك الدولى ، وهى من ارفع لعباتنا مستوى .

نجيب المستكاوى

اعتبار نابلس

بقية المنشور فى صفحة

الصناديق الخشبية واطارات السيا... كموانع للقوات الاسرائيلية من التق... فى الشوارع، وقالت وكالة «اسوش... برس » ان قوات اسرائيل التى ... متاعبها فى المدينة المزدحمة بالـ... سارعت لمحاولة تفريق المتظاهرين ... اشتبكوا معها وقصفوها بالحجارة. تحركت فرق الاطفاء لمحاولة اط... الحرائق . واضافت ان المحـ... التجارية اغلقت أبوابها ... للمتظاهرين الذين اعتقل عدد منهم

وقد اغلقت السلطات الاسرائي... خامس مدرسة فى غزة التى اع... فيها ٢٢ طالبا، كما شمل الاعتقال خان يونس ٢٠ طالبا وطالبة .

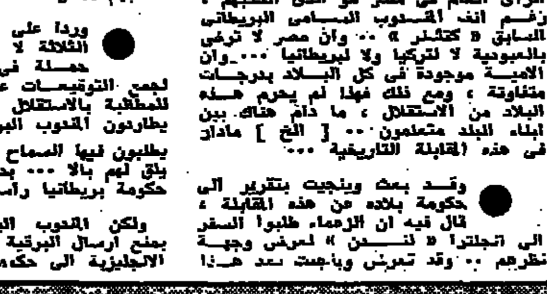
وامتدت المظاهرات الى مدينة ... التى اعتقل الكثيرون فيها كما ... ٢٢ طالبا بتهمة التحريض على الا... فى المدارس التى اغلقت واخ... الموجودون فيها بالقوة .

وفى بيت لحم رفض المعلمـ... والمعلمات انذار السلطات الاسر... باعادة فتح المدارس والا ... نهائيا □

مصر بلا وزارة ٣ أشهر كاملة

[illegible]

...يع أول خطبة سياسية لسعد زغلول - بعد طبعها سرا - على جميع القرى والدساكر والمدن رغم أوامر الاحتلال للرقابة بمنعها



...سبب المصرى فور انتهاء
سنة ١٩١٨ ، يطالب بانهاء
، العالمية الاولى ، في
بريطانية على مصر » ..
تقرير المصير ، كما حدث
لعربية [سوريا والعراق
والتى كانت واقعة تحت
، .. ولكن بريطانيا لم تلق
ج ، رغم انها قدمت اليها
ن الرسمية والشعبية .

، مصر امرها ان تواجه
وب السامى البريطانى
ير ريجنالد وينجيت — في
م ١٣ نوفمبر [الذى اصبح
للجهاد يحتفل به كل عام]

اللقاء فعلا .. بين وينجيت
من ٣ زعماء يمثلون من
عيهم بريطانيا في وثائقها
ين .. وهم : سعد زغلول ،
، وعبد العزيز فهمى .

هذا اللقاء وجه وينجيت
انذارا . كما ذكر لحكومته
تقريره السرى .. وكان نص
رده وثائق الوفد « يجب ان
ن في سلوككم ، فان
الحقيقة لا ينظرون للعواقب

ى بانها « ليس لها رأى عام
، وأبدى لهم اقتناعه — وذلك

في صيغة تساؤل — بانه لا يعتقد ان « بلاد العرب التى اخذت استقلالها ستعرف كيف تسير نفسها ... »

ولما طالبوه بان تعامل مصر معاملة الحر بالحر ، علق مندهشا : « الى انتم تطلبون الاستقلال » ..

ووصل استغرابه عند مفاتحته في هذا الموضوع انه قال لهم : « انتم الذين كنتم عبيدا لتركيا .. افتكونون احط حالة لو كنتم عبيدا لانجلترا .. واعتذر عن منح مصر استقلالها « لان الطفل الذى اعطى من الغذاء أزيد من اللازم يتخم » ... ولان نسبة الاميين كبيرة في مصر .. »

وكان الزعماء الثلاثة قد ردوا له — بدبلوماسية مهذبة — الصاع صاعين .. واوضحوا له ان الرأى العام في مصر هو الذى انتخبهم ، رغم انف المندوب السامى البريطانى السابق « كتشنر » .. وان مصر لا ترضى بالعبودية لا لتركيا ولا لبريطانيا ... وان الامية موجودة في كل البلاد بدرجات متفاوتة ، ومع ذلك فهذا لم يحرم هذه البلاد من الاستقلال ، ما دام هناك بين ابناء البلد متعلمون .. [الخ] مادار في هذه المقابلة التاريخية ...

وقد بعث وينجيت بتقرير الى حكومة بلاده عن هذه المقابلة ، قال فيه ان الزعماء طلبوا السفر الى انجلترا « لندن » لعرض وجهة نظرهم .. وقد تعرض وبامجت بعد هذا لحملة لانه سمع بهذه المقابلة « الى ان ... الزعماء استغلالها لتكتيل الجماهير حولهم [على حد ما اشارت اليه وثائق الخارجية البريطانية ..] وكان وينجيت قد ذكر انه على علم ان الزعماء الثلاثة زاروا السلطان فؤاد قبل هذه المقابلة .. »

ولكن الخارجية ردت بانه ليس بين هؤلاء الزعماء الثلاثة من يستطيع ان يزعم انه ممثل لشعب مصر .. وحملت حملة مغرضة على الزعماء الوطنيين ..

اما عن مسألة حضور وفد رسمى حكومى الى لندن ، يضم رئيس الوزراء [حسين رشدى] ، لبحث هذه المطالب الوطنية ، فردت الخارجية بانها مشغولة بمؤتمر الصلح الان ، ولكن في حالة السماح بحضورهم مستقبلا « يجب ان تكون مطالبهم معقولة .. »

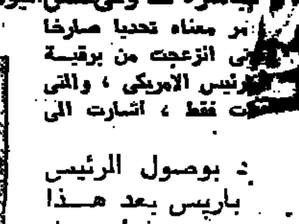
وردا على مسألة ان الزعماء الثلاثة لا يمثلون مصر ، بدأت حملة في جميع القرى والمدن لجمع التوقيعات على منشور بتوكيلهم للمطالبة بالاستقلال ، واخذ سعد ورفاقه يطاردون المندوب البريطانى برسائلهم التى يطلبون فيها السماح لهم بالسفر ، فلما لم يلق لهم بالا ... بدأ سعد زغلول يراسل حكومة بريطانيا رأسا .. !

ولكن المندوب البريطانى امر الرقابة بمنع ارسال البرقية ... ثم بعث بترجمتها الانجليزية الى حكومته في تقرير له ...

[illegible]

يبعث بها سعد زغلول إلى السلطان فؤاد بعد أن عجز عن مقابلته

معتمدو الدول الاجنبية في مصر ، في يوم ٥
١٩١٨ ، بالزعماء الثلاثة [سعد زغلول ، وعلى
عبد العزيز فهمى] يوجهون اليهم نداء يشهدهم على
مسفة السلطة الانجليزية في مصر .. [!] ..
معناه بدء الحملة الدولية ضد الاحتلال البريطانى
ر الزعماء المندوب السامى البريطانى منها !
ذا البيان احتجاجا مسبقا — من مصر ضد اى
في مؤتمر الصلح الذى كان على وشك الانعقاد
او في اى مؤتمر آخر] .. **يصدر في غيبة من**
مستقبلها ..
سعد زغلول بنفس النداء الى الرئيس الامريكى ودرو
مباشرة — وفي نفس اليوم !

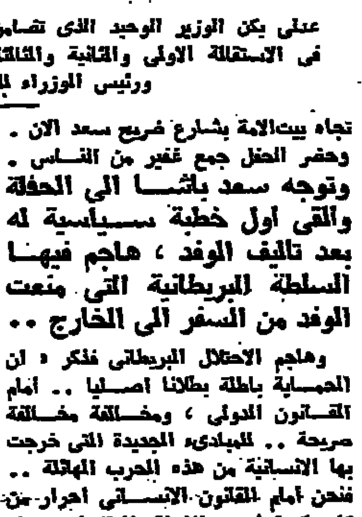


...ر معناه تحديا صارخا
...ى انزعجت من برقية
...رئيس الامريكى ، والتى
...ت فقط ، اشارت الى

...: بوصول الرئيس
باريس بعد هذا
...يسمبر ، فأرسل
...حتج فيها على ما
...طة البريطانية ضد
...دد فيها الاسباب
مصر لحكم نفسها

...انه سافر من باريس
...ان ذلك في يوم ٢٦
...ث اليه ببرقية هذا

الدكتور ودرو ولسن .
...ية الولايات المتحدة .
... »
...وم وصولكم الى انجلترا ،
المصرى الى سعادتكم
المصريين بان تستعملوا
الحكومة البريطانية
ب البلاد ، الممنوعين من
م لغير سبب معقول ،
الى اوربا حتى يحيطوا
مختصة علما بآمالهم
وطنية » .
...عضاء الوفد ، اذا هم
طلب سفرهم لعرض
...تيهم في قضية مستقبل
...ى على انظار سعادتكم
العام البريطانى وعلى
سيجتمعون حول مسألة
... ، فانما هم لم يطالبوا
...ى مقدس » .
... تطلب استقلالها — وهو
...ى للشعوب — وترفع
... ، هذا النداء لسعادتكم
...هذا الغرض الشريف » .
...معية التشريعية المنتخب]
...ئيس الوفد المصرى]
[الامضاء]



كانت الصحف المصرية تصور الولايات المتحدة في ذلك الحين بانها منقذ الشعوب المغلوبة على امرها من الاحتلال والاستعمار
الصورة لمجلة اللطائف المصورة

في نفس هذا الوقت كان حسين رشدى باشا [رئيس الحكومة] ، وعدلى يكن باشا [وزير المعارف] ، يعملان من جانبهما على التصريح لهما بالسفر الى لندن ...

ولكن الحكومة البريطانية لم توافق .

وهنا قدم رشدى باشا [في ٣ ديسمبر] ، استقالة وزارته الى السلطان فؤاد ، بعد ان استمر في الحكم منذ ٥ ابريل عام ١٩١٤ اعاد تشكيل وزارته مرتين آخرتين .

وفي هذه الاستقالة قال رشدى باشا للسلطان :

« انه لما احتمل امام ضميره وامام بلاده وامام التاريخ مسئولية عمله في نظام الحكم الجديد . احتفظ لنفسه بان يطالب لمصر من الحكومة البريطانية بأكبر حرية ممكنة متى بدأت مفاوضات الصلح ... »

ثم قال « انه بموافقة السلطان طلب من الحكومة البريطانية ان تستمع الى وجهة نظره ، فتلقى منها ردا على هذا غير مرض وهو لهذا يقدم استقالته واستقالة وزير المعارف عدلى باشا متضامنا معه ... »

ولكن الاستقالة ظلت معلقة ٢٠ يوما

وهنا عاد رشدى يقدم استقالة جديدة ، أشار فيها الى ان سعد باشا وبعض زملائه في الوفد رغبوا في السفر الى « لوندرة » ، للدفاع عن قضية مصر .. وقد أوصيت بأن يؤذن لهم في السفر فلم تهمل مشورتى فقط ، بل ان الحكومة البريطانية رفضت سماع آرائى فيما يحتمل ان يكون عليه نظام الحماية ... وهكذا تكون مصر هى البلد الوحيد الذى لم يسمع صوته في الوقت الذى يسوى فيه مصيره نهائيا ...

ولم يقبل السلطان هذه الاستقالة ايضا ...

فقدم رشدى باشا استقالته للمرة الثالثة [في ٣٠ ديسمبر سنة ١٩١٨] .. واكد فيها انه لا يتحول عنها ، وانه يرجو قبولها ، خشية ان يؤدى التأخير في ذلك الى تحميله مسئولية عدم الاهتمام بمصير مصر ...

وظلت الاستقالة معلقة حتى قبلها السلطان في أول مارس سنة ١٩١٩ — اى بعد ثلاثة اشهر من استقالته الاولى تقريبا [٨٨ يوما على وجه التحديد] .

ثم عاد سعد باشا وأبرق [في ٣ يناير سنة ١٩١٩] ، الى الرئيس ويلسون يرجوه فيها مرة اخرى بذل نفوذه لدى « السلطة العسكرية » بمصر ، ليستطيع الوفد اداء المأمورية التى كلف بها من الشعب .. وليتمكن من عرض مطالب بلاده على مؤتمر السلام ...

وبعد هذا باسبوع اذاع الوفد نداء الى شعوب وحكومات اوروبا ليوقفهم على « حقيقة الحركة السلمية التى اخذ الانجليز يشوهونها » ! ...

وفي اليوم التالى أرسل الوفد برقية الى المسيو كليمنصو رئيس مؤتمر الصلح ، ورئيس وزراء فرنسا قال فيها « **مهما يكون من الاتفاق المزعوم حصوله على المسألة المصرية ، فان الحكم في مصيرنا من غير ان تسمع اقوالنا مناقض لما اتفق عليه جميع الحلفاء** » .. الى ان قال « **باسم الانسانية التى تأبى ان تكره الامم على أن تنتقل من يد الى يد اخرى ، كما تنتقل ملكية السلع** » ، « **نناديك من وراء البحار الا تتخذ سكوتنا الاكراهى الذى هو النتيجة الطبيعية لجيشنا في حدودبلادنا دليلا على رضانا بسيادة الغير علينا ، والا تسمح في الحكم على مصيرنا غير أن تسمع اقوالنا ...** »

وبعد هذا بيومين كتب الوفد خطابا الى فخامة المندوب السامى ، يظهر فيه دهشته من التفرقة في المعاملة بين امتين متجاورتين [مصر وسوريا] ، اذ بينما يسمح للمصريين بمغادرة بلادهم ليسافروا لعرض شكواهم على مؤتمر الصلح .. يمر بها وفد سوريا الذاهب الى فرنسا .. ليدلى امام المؤتمر نفسه برغبات بلاده ...

كما ارسل سعد باشا كتابا الى لويد جورج [رئيس وزراء انجلترا] ، « يجدد فيه احتجاجه على الاعتداء على الحرية الشخصية بعدم السماح للمصريين بمغادرة بلادهم ... »

ولما اوشك مؤتمر الحلفاء على الانعقاد بباريس [كان سيعقد بعد هذا بخمسة أيام — في ١٨ يناير] ، أقام حمد باشا الباسل حفلة في داره بشارع الداخلية تجاه بيت الامة بشارع ضريح سعد الان .

وحضر الحفل جمع غفير من الناس .

وتوجه سعد باشا الى الحفلة والقى اول خطبة سياسية له بعد تأليف الوفد ، هاجم فيها السلطة البريطانية التى منعت الوفد من السفر الى الخارج ..



عدلى يكن الوزير الوحيد الذى تضامن مع حسين رشدى باشا رئيس الوزراء في الاستقالة الاولى والثانية والثالثة احتجاجا على تهرب بريطانيا من سفره ورئيس الوزراء للمطالبة بحقوق مصر .

وهاجم الاحتلال البريطانى فذكر « ان الحماية باطلة بطلانا اصليا .. أمام القانون الدولى ، ومخالفة مخالفة صريحة .. للمبادئ الجديدة التى خرجت بها الانسانية من هذه الحرب الهائلة .. فنحن امام القانون الانسانى احرار من كل حكم اجنبى ، فلا ينقصنا الا ان يعترف مؤتمر السلام بهذا الاستقلال ...

وطبع الوفد نصوص هذه الخطبة ووزعها على الناس في جميع القرى والمدن ، بعد أن منعتها الرقابة من أن تنشر في الصحف ...

وبعد هذا باسبوعين وصل الى سعد زغلول خطابا من الميجر جنرال واطسون قائد القوات البريطانية في مصر بالنيابة :

« علمت ان سعادتكم تعدون اجتماعا في منزلكم بمصر في ٣١ الجارى ، اى بعد ٤ ايام ، يحضره نحو الستمائة او السبعمائة شخص .

وانى ارى ان مثل هذا الاجتماع قد يحدث منه اقلاق للامن ، فبناء على هذا الاعلان الصادر تحت الاحكام العرفية المعلنة في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٤ ، أرجو ان تتكرموا بالعدول عن اقامة هذا الاجتماع ... »

وكانت الحكومة البريطانية في ذلك الوقت قد استدعت المندوب السامى البريطانى ... وينجيت للحضور الى لندن للاستشارة ... [والمعروف ان الوثائق البريطانية وصفت وينجيت قبل هذا بأنه اصبح ضعيفا أمام الزعماء الوطنيين الى حد مخز] ..

وردا على الرسالة التى بعث بها الميجر جنرال وطسون ، بعث عليه سعد زغلول خطابا يسأله فيه ان كان لديه مانع من ارسال اخطار لمن وجهت اليهم الدعوة بأن .. الاجتماع منع .

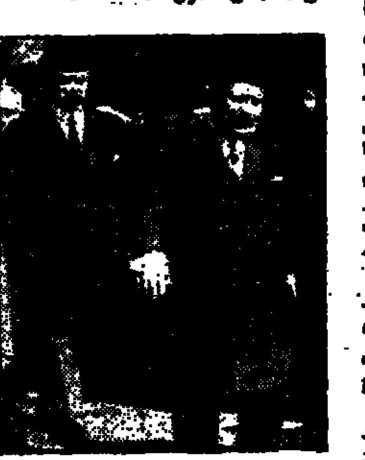
ورد عليه الميجر جنرال وطسن بقوله : لامانع من ان تنشروا اعلانا آخر تصرحون فيه ان دعوتكم منعت قهرا ...

واتخذ الوفد من هذا الرد حجة رسمية على السلطة العسكرية ، وأرسل برقية احتجاج على هذا المنع الى المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية ، والى الرئيس الامريكى ويلسون ..

كما ارسل برقية اخرى الى المسيو جورج كليمنصو رئيس مؤتمر الصلح يكرر فيها طلبه بضرورة عرض قضية مصر على المؤتمر ...

بعد هذا بنحو شهرين [في ٤ مارس سنة ١٩١٩] ، ارسل الوفد احتجاجا الى معتمدى الدول الاجنبية هذا نصه :





السلطان فؤاد ووراءه يكن باشا وزير المعارف ...

« جناب المعتمد ..

« قضى الامر ، وبلغ العسف غايته ، لم ينفع مصر ان كانت مشرقا لاقدم اشعة المدنية في العالم ، ولا انها زينت صحف التاريخ بآثار مجدها الخالد لم ينفعها ان نالت حريتها من قبل بسفك دماء ابنائها ، ولا انها ما زالت دائبة يوما بعد يوم من عهد محمد على الكبير الى الان ، على ان تستعيد المركز الذى لها حق الوجود فيه بين الامم . ولم ينفعها تقديمها لقضية الحلفاء اثناء الاقتتال أفيد انواع المعونة تأثيرا ، وقيامها بذلك في نفس الساعة التى افتتحت بريطانيا العظمى فيها الحرب باشد ضروب التصرفات السياسية ظلما ، وهو اعلانها الحماية ، لم ينفعها ما لها من وحدة العنصر ونبوغ الطبقة الراقية فيها ، وما عليه أهلها من الشغف بالنظام وتعشق الحرية ، والتسامح العظيم ، تلك الخصائص التى تجعلها جديرة بالاستقلال .

« الى غير ذلك كل شيء يجب ان يتوارى أمام مطامع الاستعماريين اللامتناهية ! ...وان المصريين دون جميع الامم التى غيرت مركزها السياسى هم وحدهم الذين بطشت بهم القوة ، فحرمتهم حتى من حقهم في اسماع صوتهم لمؤتمر السلام . فلم صارخ يزيد في ايلامه للانفس ما يصلنا كل يوم من الانباء عن المطالب القومية التى يعرضها للمؤتمر نواب الحجاز وأرمينيا وفلسطين وسوريا ولبنان ، تلك البلاد التى كانت للامس ايالات تركية .

« ها نحن اولاء محكوم علينا بالبكم ، نعلك فيه شكيمة الغيظ ، وبالحزن المبرح ، نلبس ثيابه حدادا على حريتنا المسلوبة .

« ان الدولة التى تسومنا الخسف ، ما لبثت ان قررت نهائيا قطع الطريق علينا الى المؤتمر ، ساخرة بوعودها ، كانها لم تكن تقصد بهذه الوعود سوى ان تفوت على الامة فرصة نفيسة . وأن تعيى همم بنيها .

« ان الوزارة التى انذفعت بوطنيتها الى انتهاج ما يوافق القضية المصرية ، اضطرت للاستقالة ، لانها لم تستطع المتابعة على مثل هذا الانتهاج اللاحق باقدس حقوقنا ، ونحن نعتقد انه لا يوجد مصرى واحد جدير بأن يدعى مصريا يستطيع ان يؤلف وزارة يكون مضروبا عليها حتما ان تسير على برنامج يرمى الى خنق البلد والقضاء على البقية الباقية لها من الحقوق .

« ابلغنا جنابكم من قبل امانى البلاد ومطالبها .. فمن الفضلة (غير اللازم) تكرير بيانها الان ، غير خاف على جنابكم ايضا جميع أساليب الدهاء المستعملة لابتلاع البلد بالمرة تحت ستار ما يسمونه اصلاحات سياسية وقضائية وادارية ؛ والذى نقصد الان انما هو ان نشهدكم على المعاملة الجائرة التى ترزأ بها مصر لكى تقولوا لحكومتكم انه على الرغم من العهود التى التزمت بها انجلترا على رؤوس الاشهاد ، وعلى الرغم من المبادئ التى اقرها الحلفاء بالاجماع ، لا زال في العالم أمة تتحكم فيها القوة الغاشمة لخدمة مصالح لا اتفاق لها مع دواعى المدنية ، وهى اقل اتفاقا مع دواعى العدل والانصاف .. »

[انتهى النص الرسمى للاحتجاج]

وجن جنون السلطة العسكرية واسرع القائد العام للقوات البريطانية في مصر يستدعى سعد زغلول ورفاقه لمركز القيادة العامة بنزل [فندق] سافواى . ولما اصطفوا أمامه ، وقف وقفة عسكرية ووجه اليهم البيان التالى بالانجليزية :

« علمت انكم تضعون مسألة وجود الحماية موضع المناقشة ، وانكم تقيمون العقبات في سير الحكومة المصرية تحت الحماية ، بالسعى في منع تشكيل وزارة جديدة .

« وحيث ان البلاد تحت الاحكام العسكرية . لذلك يلزمنى ان انذركم ان اى عمل منكم يرمى الى عرقلة سير الادارة يجعلكم عرضة الى المعاملة الشديدة بموجب الاحكام العرفية » .

وبعد ان اتم القائد البريطانى الانذار أمر بترجمته الى اللغة الفرنسية ليتأكد من انهم قد فهموه .. ولكنه لم يشأ ترجمته الى اللغة العربية .

وبعد انتهاء المترجم . وجه الى سعد ورفاقه نظرة حادة وقال :

« لا مناقشة » !

وتركهم وانصرف .

وقد طلب اعضاء الوفد ان يسلم اليهم نص هذا البلاغ باللغة الانكليزية فاجيبوا الى طلبهم .

وخرج الوفد ليبرقوا الى لويد جورج رئيس الحكومة البريطانية بهذه الرسالة :

« ياصاحب السعادة »

تعلمون ، ضرورة ، ان وزارة رشدى باشا قد علقت سحب استقالتها على سفر الوفد قبلت استقالتها نهائيا — وليس لذلك معنى الا الحيلولة بيننا وبين عرض قضيتنا على مؤتمر السلام . وقد نتج فعلا من هذه السياسة ان اعظم رجال مصر أهلية لادارة البلاد في هذه الايام قد بدأوا يرفضون بتاتا تأليف وزارة تعارض مشيئة الامة التى هى مجمعة على طلب الاستقلال ، فالنتيجة الطبيعية لذلك ان تقع مسئولية بقاء البلاد بلا حكومة على الذين وضعوا من هم اهل للوزارة في مركز حرج أمام ضمائرهم وامام مواطنيهم . غير ان السلطة عمدت الى تحميلنا مسئولية امتناع المرشحين للوزارة عن قبولها . اعنى ارادت ان نكون نحن المسئولين عن اعمال الذين منعونا عن السفر فسببوا بالمنع الازمة الحالية ، لان السلطة العسكرية انذرتنا اليوم باننا نضع الحماية موضع البحث ونعرقل تأليف الوزارة الجديدة .. وتوعدتنا باشد العقاب العسكرى . على انها لا تجهل اننا نطلب الاستقلال التام . ونرى الحماية غير مشروعة . كما تعلم بالضرورة اننا أخذنا على عاتقنا واجبا وطنيا لا نتأخر عن ادائه بالطرق المشروعة مهما كلفنا ذلك . وحسبنا ان نذكر لكم هذا التصرف الجائر الذى يجر سخط العالم المتمدن حتى تفكروا في حل هذه الازمة بسفر الوفد فيرتاح بال الشعب »

« وكيل الجمعية التشريعية المنتخب »

« رئيس الوفد المصرى »

رسالة الى السلطان

كذلك فقد رأى سعد زغلول بعد قبول استقالة رشدى باشا [في أول مارس] وعدم وجود وزارة مصرية تحكم البلاد طوال ٣ أشهر ، ان يطلب مقابلة السلطان فؤاد ، ولكنه لم يتمكن من مقابلته ، فترك له عريضة شديدة اللهجة .. موقعا عليها من سعد وباقى أعضاء الوفد ، لخصوا فيها الموقف وأعلنوا بطلان الحماية وطالبوه بتأييدهم صراحة .

وحرص سعد باشا على ان يرفق بالعريضة ترجمة فرنسية لها لكيلا يفوت السلطان معنى من المعانى الدقيقة الواردة فيها . وهذا نصها :

« يا صاحب العظمة »

« يتشرف الموقعون على هذا اعضاء الوفد المصرى ، ان يرفعوا الى مقام عظمتكم ، بالنيابة عن الامة ما يلى :

« لما اتفق المحاربون على ان يجعلوا مبادئ الحرية والعدل اساسا للصلح . وأعلن ان الشعوب التى غيرت الحرب مركزها ، يؤخذ رأيها في حكم نفسها ، اخذنا على عاتقنا السعى في استقلال بلادنا والدفاع عن قضيتها أمام مؤتمر السلام . ما دام ان الحق الاقوى قد زال في ميدان السياسة ، وما دامت بلادنا قد اصبحت ، بزوال السيادة التركية ، حرة من كل حق عليها . لان الحماية التى اعلنها الانكليز بلا اتفاق بينهم وبين الامة المصرية باطلة ولم تكن في الواقع الا ضرورة حربية تزول بزوال الحرب .

اعتمادا على هذه الظروف ، وعلى ان مصر قدمت كل ما قدرت عليه من المغارم في صف القائمين بحماية الامم الصغرى ، لا يكون لدى مؤتمر السلام ما يمنع من الاعتراف بحريتنا السياسية . جريا على المبادئ التى اسس عليها عرضنا رغبتنا في السفر على كبير وزرائكم ، صاحب الدولة حسين رشدى باشا ، فوعد بمساعدتنا على السفر وثوقا منه اننا انما نعبر عن رأى الامة كافة . فلما لم يسمح لنا بالسفر وحبسنا داخل حدود بلادنا بقوة الاستبداد لا بقوة القانون ، وحيل بيننا وبين الدفاع عن قضية هذه الامة الاسيفة . ولما لم يستطع دولته ان يتحمل مسئولية البقاء في منصبه ، في حين ان الشعب يصادر في مشيئته استقال هو وزميله صاحب المعالى عدلى يكن باشا استقالة نهائية قوبلت من الشعب بتكريم شخصيهما ، والاعتراف بوطنيتهما .

ولقد كان الناس يظنون انه كان لهما في وقفتهما الشريفة ، دفاعا عن الحرية ، عضد قوى من نفحات عظمتكم .. لذلك لم يكن ليتوقع احد في مصر ان يكون آخر حل لمسألة سفر الوفد هو قبول استقالة الوزيرين . لان في ذلك متابعة للطامعين في اذلالنا وتمكينا للعقبة التى القيت في سبيل الادلاء بحجة الامة الى المؤتمر . وايذانا بالرضا بحكم الاجنبى علينا الى الابد . »

« ولقد نعلم ان عظمتكم ربما كنتم مضطرين ، لاعتبارات عائلية ، ان تقبلوا عرش ابيكم العظيم الذى خلا بانتقال اخيكم المغفور له السلطان حسين ، الى رحمة الله . ولكن الامة ، من جهة اخرى ، كانت تعتقد ان قبولكم لهذا العرش في زمن الحماية الوقتية الباطلة ، رعاية لتلك الظروف العائلية ، ليس من شأنه ان يصرفكم عن العمل لاستقلال بلادكم . غير ان حل المسألة بقبول استقالة الوزيرين اللذين اظهرا احترامهما لارادة الامة لا يمكن ان يتفق مع ما جبلتم عليه من حب الخير لبلادكم والاعتداد بمشيئة شعبكم . لذلك عجب الناس من مستشاريكم ، كيف انهم لم يلتفتوا الى ان الامة ، في هذا الظرف العصيب ، انما تطلب منكم — يا ارشد ابناء محررها الكبير محمد على — ان تكونوا العون الاول على نيل استقلالها مهما كلفكم ذلك . فان مهمتكم ارفع من ان تحددها الظروف . كيف فات مستشاريكم ان عبارة استقالة رشدى باشا لا تسمح لرجل مصرى ذى كرامة وطنية ان يخلفه في مركزه ؟ !

كيف فاتهم ان وزارة تؤلف على برنامج مضاد لمشيئة الشعب مقضى عليها بالفشل ؟! »

« عفوا يا مولانا . قد تكون مداخلتنا في هذا الامر ، وفي غير هذا الظرف ، غير لائقة . ولكن الامر قد جل الان عن ان يراعى فيه اى اعتبار غير منفعة الوطن الذى انت خادمه الامين . »

« ان لمولانا اكبر مقام في البلاد فعليه اكبر مسئولية عنها . »

وفيه اكبر رجاء لها . واننا لا نكتبه النصيحة اذا تضرعنا اليه ان يتعرف رأى امته قبل ان يتخذ قرارا نهائيا في امر الازمة الحالية ، فاننا نؤكد لسدته العلية انه لم يبق احد من رعاياه من اقصى البلاد الى اقصاها الا وهو يطلب الاستقلال . فالحيلولة بين الامة وبين طلبنا مسئولية لم يتحر مستشارو مولانا امرها بالدقة الواجبة »

« لذلك »

« دفعنا واجب خدمة بلادنا واخلاصنا لمولانا ان نرفع لسدته شعور أمته التى هى اشد ما تكون رجاء في استقلالها وأخوف ما يكون من ان تلعب به ايدى حزب الاستعمار والتى تطلب اليه بحقها عليه ، أن يغضب لغضبها ويقف في صفها فتنال بذلك غرضها . وانه على ذلك قدير » .

« واننا نتشرف بأن نرفع عبارات الاخلاص الى مقام عظمتكم الكريم » ..

« توقيعات اعضاء الوفد المصرى »

(انتهت العريضة)

ولكن هذه العريضة فجرت الموقف كله .. في الرأى .. وفي دار الحماية ... وفي لندن ... وفي الاوساط الشعبية ..

قصة هذه التطورات بالوثائق غدا .

سعد زغلول

رشدى

الرئيس ويلسون

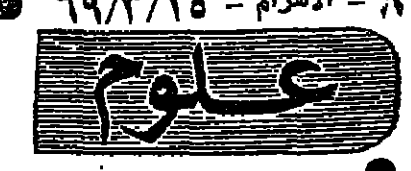
كليمنصو

لويد جورج بعث اليه سعد مباشرة برقية احتجاج

حمد الباسل .. تحدى الانجليز وأقام حفلة قبل انعقاد مؤتمر الحلفاء بخمسة أيام ليلقى فيها سعد أول خطاب سياسى له بعد تأليف الوفد ومنعه من السفر وهو الخطاب الذى وزع على سائر القرى والمدن ..

هكذا من الأصل

هكذا من الأجيال



محطة اذاعة وزنها ٩ أوقيات فوق الرأس



●● استطاع علماء وخبراء فرع اللاسلكي في مؤسسة هوكر سيدلي البريطانية التوصل الى انتاج نوع جديد من أجهزة الاستقبال والارسال لا يزيد وزنها على ٩ اوقيات، وهي مصممة بطريقة تسمح بتركيبها فوق اغطية الراس الواقية من الصدمات والمستعملة في مصانع الصلب وترسانات بناء السفن والمناجم، وصناعات البترول والانشاءات الهندسية، ويمكن تركيب هذه الاجهزة على اى نوع من أغطية الراس.

● ويتصل بهذا الجهاز ميكروفون دقيق وحساس يسمح باستقباله لمخاطبة المحطات الاخرى المنتشرة في دائرة كيلومترين من موقع المحطة - ولا يحتاج الى استعمال الايدى التى تترك حرة لاستخدامها فى الكتابة او الرسم او فى الاعمال الميكانيكية او اليدوية الاخرى، وتعمل المحطة ببطارية سائلة او جافة صغيرة فى حجم الكفوتكفى لشهر كامل.

● ولا يسبب استعمال هذا الجهاز فى التخاطب اى مضايقات لمن يستخدمه لانه لا يوجد اى اتصال مباشر بين مكونات الجهاز واسلاكه وبين راس الانسان، وهى كلها معزولة باحكام وتصلح للاستعمال فى كل الظروف الجوية الممطرة او الحارة على السواء، ولا يؤثر الجو على كفاءة هذا الجهاز.

●● وغطاء الراس المزود بمحطة الاستقبال وميكروفون الارسال مصمم بطريقة مريحة ولا يحتاج الى شرائط او احزمة لربطه فى الراس وتثبيته فى مكانه ولذلك لا يشعر المهندسون والعمال باى اختلاف بين هذا الغطاء واى غطاء عادى سوى البطارية الصغيرة المحمولة على الكتف ويمكن وضعها داخل الجيب.

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

●● فاقوس — بينما كان جمال يقود جمله بالقرب من الصوامع هجم عليه الجمل واخذ راسه بين انيابه فاكله. وقد توجه مفتش صحة المركز للكشف عليه، وفى اثناء الكشف ورد لحضرته بلاغ آخر ان جملا اكل ذراع صاحبه بالديمون بعد ان كسره ثلاث قطع، فنلتمس من أولى الامر ان يشددوا الاوامر على عمد ومشايخ البلاد بضبط الجمال الشرسة واعدامها فداء للارواح.

●● بنها — لقد ملئت قلوب اهالى بندرنا فرحا وسرورا من اجابة سعادة مديرنا الفاضل طلبنا فى انشاء مدرسة بالبندر. وقد الف سعادته فى هذين اليومين جمعية من حضرات وكيل المديرية والباشمهندس والحكمدار وابراهيم بك عبده وعلى افندى العمرى والحاج خضر محمد وعهد اليهم اعمال الاكتتاب، وهم آخذون فى جمع المال لذلك فنشكرهم، ونرجو الاقبال على هذا المشروع العظيم.

أخبار خارجية

■■ لندن — قال السير ويلم هركور فى مجلس العموم ان افضلية العمارة الانكليزية بزيادة موتها على سواها من عمارات الدول ضامن للمحافظة على السلم، لانها تجعل انكلترا فى مركز تتمكن معه من اختناق الاتفاقات الاوربية

[الاهرام فى ١٥ مارس سنة ١٨٩٤]

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	مشاكل تثار فعالجها برفق دون تسرع
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	معروف كبير تضطر اليه او مطالب ملحة
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	يعظم املك فى تحقيق امانيك او رغباتك
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	العناية تبارك مشروعاتك فامض ولا تتردد
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	انسان كريم تنال منه منفعة او خدمة
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	فرص سانحة للكسب السريع فانتهزها
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	وهم او خوف او قلق يعتريك فابعده وتفاءل
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	كسب مالى او ادبى وبهجة وسعادة وراحة
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	تضحيات او مسئوليات او مسائل عائلية او عاطفية تشغلك
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	عقبة او صعوبة او مشكلة او قضية تعترضك
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	يتدعم مركزك وينشط دخلك وخدمة من صداقة
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	سفر او رحلة او زيارة موفقة تماما

التونسى الفلكى

عزائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

أدبٌ وجبان؟

تهب العاصفة الرعدية ويبرق البرق مبددا ظلام الغابة وعند ذلك يقف شعر الدب الأسمر

ان شعره لا يقف من الخوف بل بسبب ما فى الجو من كهرباء.

صدق أو لا تصدق

كان الروائى الفرنسى العظيم فيكتور هيجو يكتب وهو واقف دائما كما أنه كتب كل مؤلفاته وهو عريان

توجد شجرة من شجر البلوط فصلناها بعضها بأحد الفروع وقد ولدتا فوق هذا الفرع بلوطة قائم

صنع المصريون والبابليون الجعة منذ أكثر من ٦٠٠٠ سنة

شركة النصر المبانى والانشاءات

بقلوب حزنها فجيعة الوطن فى احد ابنائه البررة - يتقدم رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة بخالص العزاء لسيادة الرئيس جمال عبد الناصر وشعب الجمهورية العربية واسرة الشهيد باستشهاد الابن البار بوطنه

الفريق اول عبد المنعم رياض

نسأل الله للفقيد ان يسكنه جنة الشهداء وان يلهم آله الصبر وستكون حياته المجيدة بكل مااحتوته من بطولة وجهاد وقودا من العزم يشعل نار الثورة فى القلوب ويقرب يوم النصر.

اللجنة النقابية العاملين شركة النصر المبانى والانشاءات

رئيس واعضاء مجلس ادارة اللجنة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للرئيس جمال عبد الناصر وللامة العربية باستشهاد احد جنودها الابطال.

الفريق اول عبد المنعم رياض

اسكن الله الفقيد فسيح جناته

عزاء مجلس قروى اوسيم

رئيس وسكرتير مجلس قروى اوسيم والعاملون به ومهندس مراقبة الاسكان باوسيم ينعون للوطن والامة العربية شهيد الواجب

الفريق اول عبد المنعم رياض

رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة رحم الله الشهيد والهم آله الصبر والسلوان

قسم الخانكة التعليمى الثانى

المفتشون وهيئات التدريس ومجالس الاباء ينعون بمزيد الاسى الى السيد الرئيس والامة العربية البطل الشهيد

الفريق اول عبد المنعم رياض

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

تفتيش السيدة عائشة بجنوب القاهرة المفتشون والنظار والناظرات والمدرسون والمدرسات والاباء والعمال ينعون شهيد الوطن

الفريق عبد المنعم رياض

تغمد الله الفقيد برحمته وعوض الوطن فيه خيرا.

مجلس مدينة ابو تيج

فوزى رشوان رئيس المجلس والعاملون ينعون للامة العربية البطل الشهيد

الفريق اول عبد المنعم رياض

الذى استشهد بميدان الشرف ضاربا اروع الامثلة لما يجب ان يكون عليه القائد فى التضحية والفداء للفقيد الرحمة وللامة العربية العزاء

كلية السلام بسراى القبة

مديرها والعاملون بها يشاطرون ببالغ الاسى قائد النضال العربى جمال عبدالناصر والامة العربية فى فقيد الواجب الشهيد

الفريق اول عبد المنعم رياض

والتقين ان كفاح الشهيد الرائع سيكون منارا للامة ليضىء امامها طريق النصر رحم الله الفقيد والهم اسرته وزملاءه المناضلين الصبر والسلوان.

مصنع ٣٦٠

ينعى الى الامة العربية الشهيد البطل

الفريق اول عبد المنعم رياض

رمز الفداء والتضحية ويسال للفقيد الكريم الرحمة وللامة العربية العزاء.

دكتور محمد كامل الواسعى وزير صحة اليمن السابق ينعى شهيد الامة العربية

البطل الفريق اول عبد المنعم رياض

ويرفع خالص العزاء لسيادة الرئيس القائد الاعلى ولاسرة الفقيد والدكتورحسن صبرى الخولى

صندوق دعم الغزل بالاسكندرية

بقلوب هزتها الفجيعة وبدموع لايخففها الا الثأر والنصر ينعى امين واعضاء الاتحاد الاشتراكى والعاملون بالصندوق الشهيد البطل الفريق اول

عبد المنعم رياض

انزله الله منازل الصديقين والشهداء.

عهد الى روح الشهيد البطل

الفريق أول عبد المنعم رياض

سنظل على عهدك صناديد الفداء لتحرر كل شبر من ارضنا

اسرة الحجز الادارى بكهرباء القاهرة

عزاء الهيئات الشعبية والتنفيذية بمركز قطور

المهندس عزت زمزم امين المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى وجميع منظمات الاتحاد الاشتراكى بالمركز

والمهندس توفيق غزلان رئيس مجلس المدينة وجميع اجهزة الخدمات.

والعقيد جوده غتورى مامور المركز وهيئة الشرطة به ينعون للامة العربية بطلا من اعظم ابطالها وشهيدا من اكرم شهدائها

الفريق اول عبد المنعم رياض

رئيس هيئة اركانحرب القوات المسلحة الذى استشهد فى ميدان الشرفوالبطولة دفاعا عن الحق العربى ومقدساته فى حرب التحرير المصرية راجين جميعا للفقيدالعزيز الرحمة وللامة العربية عامة وشعبالغربية خاصة جميل الصبر والعزاء.

قسم العمارة بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية

ينعى اعضاء هيئة تدريس والموظفون وطلبة قسم العمارة بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية بطل وفخر الامة العربية الفريق اول

عبد المنعم رياض

الذى استشهد فى ميدان الشرف معطيا المثل الاعلى للانسان العربى تقبله الله فى رحمته ورضوانه.

اسرة العاملين بوحدة الاتحاد الاشتراكى

بالشرق للتأمين باسكندرية

ينعون ببالغ الحزن الشهيد البطل الفريق اول عبد المنعم رياض ويتقدمون للرئيس جمال عبد الناصر وللقوات المسلحة والامة العربية بخالص العزاء.

دكتور بقطر انطونيوس بقطر ينعىصديق العمر فقيد الوطن

الفريق أول عبد المنعم رياض

وعزائى انك عشت قائدا بطلا ورحلت شهيدا حيا.

جمعية الشبان المسلمين باسكندرية

ينعى الدكتور احمد السيد درويش رئيس الجمعية واعضاء مجلس الادارة والاعضاء الى الامة العربية شهيد الواجب والوطن والعروبة المغفور له الفريق اول

محمد عبد المنعم رياض

رئيس اركان حرب القوات المسلحة ينعاه فى بالغ الاسى وستكون دماؤه الذكية مسعلا لمسيرة الحرية والجلاء وستظل شجاعته رمزا للتضحية والفداء.

عزاء جمعية الشبان المسلمين بالوادى الجديد

مجلس الادارة واعضاء الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى رجلا من خيرة ابناء الامة العربية شهيد الواجب المرحوم

الفريق اول عبد المنعم رياض

سائلين الله ان يتغمده برحمته

اتحاد الطلاب بالاسكندرية

ينعى اتحاد طلاب المدارس الثانويةالفنية بالاسكندرية بمزيد الحزن والاسى فقيد مصر والعروبة القائد

الفريق اول عبد المنعم رياض

له الرحمة

كلية علوم الاسكندرية (اولى) مجموعة العلوم الطبيعية

تنعى لامتنا شهيدها البطل

الفريق اول عبد المنعم رياض

عاش بطلا .. ومات شهيدا

قسم الفسيولوجيا بطب الاسكندرية ينعى بمزيد الحزن والاسى شهيد الواجب

الفريق اول عبد المنعم رياض

ويتقدم لاسرته وللعروبة بخالص العزاء

استاذ واعضاء هيئة التدريس والعاملون بقسم الباثولوجيا الاكلينيكية بطب الاسكندرية ينعون بمزيد الحزن والاسى القائد

الفريق أول عبد المنعم رياض

ويشاطرون الزميلة الدكتورة وداد رياض الاحزان لوفاة شقيقها الذى كتب بفدائه العظيم اروع صفحات البطولة.

شركة النصر لتعبئة الزجاجات تتقدم الى الامة العربية اصدق عزائها فى بطلها الشهيد

الفريق اول عبد المنعم رياض

واذا كان الاهل قد افتقدوه مرة فقد افتقدته مصر والعروبة فى كل ساعة الف مرة فليكن استشهاده شعلة تضىء طريق النصر وليكن مثواه الى جوار الشهداء

تجارة الجيزة البنات

ناظرة المدرسة ووكلاؤها ومدرسوها واتحاد الطالبات ومجلس الاباء ينعون الى الامة العربية البطل الفريق اول

عبد المنعم رياض

عاش الاحرار فداء للامة العربية

اقسام الطباعة واقسام الرسم والحفر

بشركة مصر صباغى البيضا

ينعون البطل الشهيد فريق اول

عبد المنعم رياض

ولتكن حياته المجيدة بكل ما فيها من بطولة الجهاد وروعة الفداء قدوة تثرينا من النصر

سامى حنا راهب بهيئة المواصلات يشارك العائلة الكريمة احزانها لوفاة البطل الشهيد

الفريق اول عبد المنعم رياض

طلبة السويس بجامعة اسيوط

اللجنة الطلابية تنعى شهيد الوطن

الفريق اول عبد المنعم رياض

اتحاد طلبة المرقسيه الثانوية

يتقدم بأحر التعزيات لشهيد العروبة

الفريق اول عبد المنعم رياض

ويعترف بان استشهاده اشارة النصر وان شجرة الحرية تروى بالدم وهنيئا به فى سجل الخالدين

اولى تجارة جامعة اسيوط ينعون الى الامة العربية شهيدالواجب

الفريق اول عبد المنعم رياض

الشركة العربية المتحدة للاشغال العامة والتوريدات البحرية

ينعى السيد / رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة شهيد الوطن المغفور له

الفريق اول عبد المنعم رياض

الذى لقى ربه مجاهدا فى ساحة الشرف مناضلا فى سبيل العزة والكرامة والدفاع عن مجد الوطن وحقوقه اسكنه الله فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والهم الامة العربية جميعها الصبر والعزاء

مدارس غصن الزيتون

جميع هيئاتها ومستوياتها وقد احزنهم المصاب الاليم لوفاة المرحوم

الفريق اول عبد المنعم رياض

يرفعون لسيادة الرئيس جمال عبدالناصر خالص العزاء ويسألون للفقيد العظيم الرحمة والرضوان فى جنة الشهداء الابرار

عزاء شرطة بورسعيد

ينعى مدير الامن باسم شرطة بورسعيد بقلوب فجعها نبأ استشهاد رجل التضحية والفداء

الفريق اول عبد المنعم رياض

الذى لقى ربه فى اشرف معركة وانبل غاية — رحمه الله وعوض الامة العربية فيه خيرا

البطل الشهيد الفريق اول عبد المنعم رياض

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة النصر للهندسة والتبريد (كولدير) ولجنة الاتحاد الاشتراكى واللجنة النقابية والعاملون فيها ينعون للامة العربية الشهيد العظيم ويرفعون للسيد رئيس الجمهورية وزملاء واسرة الفقيد خالص العزاء

مجلس مدينة بلقاس ينعى بمزيد الحزن والاسى الشهيدالبطل الفريق اول عبد المنعم رياض شهيد البطل والعروبة البطل

الامانة العامة للاتحاد العربى لعمال النقل

تنعى الى الامة العربية، رجلا كانت له همة الابطال، تمثلت فيه كل خصال شعبه واصالته.

المرحوم الفريق اول عبد المنعم رياض

الذى تقدم الى رحاب الشهادة من اجل الوطن راضيا مؤمنا بان طريق النصر هو طريق التضحيات.

نادى هيئة تدريس جامعة الاسكندرية

ينعى الدكتور احمدالسيد درويشواعضاء مجلس ادارة النادى الشهيد

الفريق اول عبد المنعم رياض

الذى اعطى حياته على ارض المعركة ليكتب بفدائه العظيم امجد صفحاتالبطولة اسكن الله الشهيد فسيح جناته والهم الشعب العربى كله الصبر والسلوان.

لجنة الاتحاد الاشتراكى ببنك القاهرة بالاسكندرية وقد هزتها الفجيعة تنعى للامة العربية

فقيد الوطن الشهيد

الفريق اول عبد المنعم رياض

بطلا فذا استشهد فى اكرم ميدان ضاربا اروع الامثلة فى التضحية والفداء.

شبرا الثانوية البنين

ناظرها ووكلاؤها ومدرسوها والاباء والعاملون والطلاب ينعون الى العالم العربى والانسانية البطل الخالد فريق اول

عبد المنعم رياض

الذى ضرب المثل الاعلى فى التضحية والبطولة والفداء بين جنوده.

كلية الطب بالاسكندرية طالبات وطلاب السنة الثالثة المجموعتان الاولى والثانية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الوطن رجل النضال والواجب الشهيد البطل الفريق اول عبد المنعم رياض ويشاركون استاذتهم الفاضلة، دكتورة وداد رياض الاحزان.

نقيب ومجلس ادارة واعضاء نقا[بة] الموسيقية ينعون للامة العربية ال[...] الشهيد البطل

عبد المنعم رياض

للفقيد الرحمة وللاسرة وللشعب خالص العزاء

مركز التدريب المهنى اللاسلكى

التليكميو نيكيشانز

ينعى بعميق الحزن شهيد الوطن

الفريق اول عبد المنعم ر[ياض]

تغمد الله الفقيد برحمته

رئيس واعضاء وقادة الجمعية [...] للكشافة والمرشدات لمحافظة الاس[كندرية] ينعون بمزيد الحزن والاسى

فقيد الوطن

الفريق اول عبد المنعم ر[ياض]

الذى اعطى حياته على ارض ا[...] رحمه الله رحمة واسعة وا[...] الصديقين والشهداء

شركة القاهرة للملبوسات وال[...] رئيس واعضاء مجلس الادارة العاملين بالشركة ينعون الى الا[مة] جيشها وشعبها شهيد العروبة

الفريق اول عبد المنعم

عشت بطلا ومت بطلا فى معركة والكرامة حتى النصر

ولاتحسبن الذين قتلوا فى سب[يل الله] امواتا بل احياء عند ربهم يرزقو[ن] مدير الشئون الاجتماعية واسرة والعاملون بالحقل الاجتماعى الجديد ينعون للامة العربية شه[يد]

الفريق اول عبد المنعم ر[ياض]

سائلين المولى له الرحمة

ولاتحسبن الذين قتلوا فى سب[يل الله] امواتا بل احياء عند ربهم يرزقو[ن] رئيس واعضاء هيئة التدريس والعاملون بقسم الفيزياء بجامعة [...] ينعون الى الامة العربية القائد

الفريق اول عبد المنعم ر[ياض]

للفقيد البطل جنة الخلد ومنا والصديقين وللوطن موفور العزاء

الذكرى السنوية الاولى

لوفاة المغفور له الرائد بحرى

سليمان محمد جمال الدين

تحييها اسرته مساء الاثنين القادم بتلاوة القرآن الكريم بكوم حماده

الذكرى السنوية لطيب الذكر

الاستاذ سليمان حافظ المحامى

بقلوب عامرة بالايمان بقضاء الله وقدره وافئدة تملؤها الحسرة على فراق الاخ الوفى يذكرك ياسليمان اهلك واخوتك واصدقاؤك ويذكرون فيك الاخلاص والصدق والمروءة والشهامة والحزم والوفاء . اثابك الله بقدر ماضحيت واوسع لك من فسيح جناته مع البررة الخالدين

دكتور ياقوت السهوى

زوجى ووالدنا الغالى كامل عوض اربعون يوما مضت على فراقك ودموعنا لن تجف عزاؤنا انك تنعم فى احضان القديسين زوجتك واولادك كرم وكاميليا وكاريمان

اصلاح المنشآت البترولية التى قصفت بالقنابل فى العراق

بيروت فى ١٤ — ر — عادت عمليات ضخ البترول الى مينائى « بانياس » فى سوريا و « طرابلس » فى لبنان الى حالتها الطبيعية ، بعد ان كانت قد تأثرت بالقصف الغامض الذى تعرضت له منشآت شركة بترول العراق فى كركوك شمال العراق فى الشهر الحالى وقالت بعض مصادر الشركة ان القصف ادى الى توقف ٧٠٪ من عمليات الضخ واضافت انها تعتقد ان عناصر من الاكراد قامت بقصف مصنع التكرير التابع للشركة بالقنابل واشعلت النار فى بعض المنشآت البترولية . وقد تم اصلاح المنشآت التى تأثرت بالقصف .

صندوق عربى للدفاع وانشاء منظمة بترولية عربية

بغداد فى ١٤ — ا.ش.ا — اعلن المؤتمر الثانى للاقتصاديين العرب توصياته واهمها انشاء صندوق عربى مشترك للمجهود الحربى والدفاع القومى واستثمار الفائض فى مشروعات التنمية الاقتصادية ، وانشاء منظمة بترولية عربية يكون من بين اهدافها اعادة النظر فى الامتيازات الممنوحة للشركات الاجنبية لضمان تحقيق المشاركة الفعلية فى الادارة ورأس المال ومختلف مراحل الصناعة البترولية وتوثيق الروابط الاقتصادية العربية مع الدول الاشتراكية وزيادة حجم التبادل التجارى مع الاقطار النامية .

رئيس وزراء اليابان يطالب بتجربة اوكيناوا وامن الاسلحة الذرية

طوكيو فى ١٤ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — اثار ايزاكو ساتو رئيس وزراء اليابان ضجة فى مجلس النواب عندما المح الى انه يحبذ ان تصبح جزيرة اوكيناوا مجردة من الاسلحة الذرية وان تخضع قواعدها الامريكية لنفس القيود التى تخضع لها هذه القواعد فى سائر الاراضى اليابانية . وهذه اول مرة يلوح فيها ساتو بانه قد يتخذ مثل هذا الموقف فى المفاوضات القادمة التى ستجرى بين الولايات المتحدة واليابان بشأن اوكيناوا .

المغرب يطرد صحفيه سويديه

مالاجا (اسبانيا) فى ١٤ — ا.ب — وصلت الى مالاجا الصحفية السويدية اينا بوكماندر (٢٦ سنه) بعد طردها من المغرب . وقد صرحت بانها لا تعرف سبب طردها ولكنها اضافت ان البوليس سأل اصدقاءها هناك عما اذا كانت لها علاقات باسرائيل ، وقالت انها لاتربطها اية صلات باسرائيل .

زعماء حلف وارسو يجتمعون فى بودابست

موسكو فى ١٤ — ر — صرحت المصادر الشيوعية المطلعة بأن زعماء دول حلف وارسو السبع سيجتمعون فى بودابست يوم الاثنين او الثلاثاء داخل نطاق اللجنة الاستشارية السياسية للحلف . ومن المتوقع ان يحضر الاجتماع زعماء الاحزاب الشيوعية ورؤساء الوزارات ووزراء الخارجية والدفاع والخبراء الاقتصاديون .

وزير الحربية

بقية المنشور فى صفحة ١

وفى الامم المتحدة قدمت اسرائيل ثلاث شكاوى الى رئيس مجلس الامن ضد الجمهورية العربية حول معركة يوم الخميس .

قال مندوب اسرائيل فى شكواه الاولى ان مصر خرقت قرار وقف اطلاق النار بالبدء فى اطلاق قذائف المدفعية الثقيلة على المواقع الاسرائيلية .

وقال فى شكواه الثانية ان مصر رفضت وقف القتال عندما حدد مراقبو الامم المتحدة الساعة السابعة والربع مساء موعدا لوقف اطلاق النار ، واستمرت المدافع المصرية فى ضرب الخطوط الاسرائيلية رغم أن الجانب الاسرائيلى قبل وقف القتال .

وهاجم المندوب الاسرائيلى فى شكواه الثالثة سياسة الجمهورية العربية فى الازمة وقال ان « موقف مصر السلبى » من قرار مجلس الامن ، ثم العمليات العسكرية فى جبهة القناة طوال هذا الاسبوع واعمال التسلل والالغام التى يبثها الكوماندوز المصريون .. كل هذه الاعمال تلقى ضوءا على سياسة مصر ونياتها الحقيقية ☐

ومن جهة أخرى قالت وكالات الانباء من تل أبيب ان متحدثا عسكريا اسرائيليا اتهم اليوم الجمهورية العربية المتحدة فى تصريح له بأنها تحاول عمدا توسيع نطاق القتال فى جبهة القناة ☐

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

شكر

تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ

محمد عبد التواب الحته

لكل من تفضل بمواساتهم بالنشر او البرق او بالحضور بمصر وليبيا راجين الله الا يريهم مكروها .

شكر ابو حساب

اسرة ابو حساب واقاربها واصهارها يشكرون كل من واساها فى فقيد الوطن والمروءة والاخلاق المرحوم عميد الاسرة

الاستاذ مصطفى ابو حساب

المحامى وعضو النواب والامة السابق ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة انور السادات وحسين الشافعى وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داود وكمال الحناوى اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة والوزراء شعراوى جمعه ومحمود رياض ومحمد مرزبان ومحافظى سوهاج والمنيا وكفر الشيخ والفيوم واعضاء مجلس الامة والامين العام واعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكى ورئيس مجلس ادارة بنك التسليف وموظفيه ومديرى الزراعة والرى والتعليم والصحة بسوهاج وموظفيها وعمداء واساتذة الكليات ورجال الجيش والشرطة والمحامين والعمد والمشايخ واتحاد طب وجامعة عين شمس وجميع المواسين بالحضور وبالنشر وبالبرق لااراهم الله مكروها .

حرم وكريمتا المرحوم الاستاذ

مصطفى ابو حساب المحامى

وسيدات الاسرة واقاربهن واصهارهن يشكرن كل من واساهن فى فقيدهن ويسألن الله الا يريهن مكروها .

شكر اسرة المتنيح الشيخ مسعود

القس بولس القمص بطرس

تتقدم بالشكر للمواسين فى فقيدهم سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة انور السادات وحسين الشافعى وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور والدكتور لبيب شقير والبابا كيرلس السادس واصحاب النيافة مطران ابو تيج ومطران سوهاج والسيد عبد المسيح جرجس بالاسكندرية سائلين الله الا يريهم مكروها

يتقدم افراد اسرة المرحومة

السيدة عزيزة فريد صالح

بالشكر للسيد رئيس الجمهورية وسائر المتفضلين بالعزاء جنبهم الله كل مكروه .

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله ونفوس حزينة هزتها فجيعة القدر ومزقها الم الفراق يحيى مصطفى طاهر والاسرة ذكرى الاربعين لفقيدهم الغالى

المرحوم عباس حلمى الاسيوطى

وذلك مساء غد الاحد بجامع عمر مكرم بميدان التحرير

تحيى اسرة المرحومة السيدة

فاطمة عبد اللطيف لطفى

ذكرى الاربعين اليوم ٨٣ شارع النزهة مصر الجديدة بتلاوة القران الكريم

تقيم اسرة المرحوم الطيار

لبيب محمد على

ليلة الاربعين ٩ شارع نخلة المطيعى

ذكرى الاربعين للراحلة العزيزة السيدة

روز حنا رزق الله

الساعة الخامسة غدا الاحد بكنيسة مارى جرجس بجوار مستشفى هليوبوليس

الى اللقاء ياأعز الحبايب للجميع — زوجك عزرا وسوزى ووفاء وعماد

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

المرحوم كامل عوض بالعسيرات

بايمان تام وتسليم بقضاء الله تقيم اسرة الفقيد العزيز جناز الاربعين بكنيسة السيدة العذراء بالعسيرات الساعة الرابعة الاحد ١٦ مارس

ينعى الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم وزملاؤه بالوزارة بمزيد الحزن رائدا من رواد التربية والتعليم المرحوم الاستاذ

احمد الدسوقى الدالى

ناظر الخديو اسماعيل الثانوية

اسكنه الله فسيح جناته وفاء ماقدم لابناء الوطن من خدمات والهم آله الصبر .

اتحاد طلاب المدرسة وقد المهم المصاب ينعون بقلوب دامية الوالد الرحيم

احمد الدسوقى الدالى

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وللاسرة العزاء

اسرة اللغة الانجليزية وقد هزها المصاب الاليم لوفاة المربى الفاضل

الاستاذ احمد الدالى

نسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وللاسرة العزاء والسلوان

اسرة اللغة الفرنسية بالمدرسة تنعى بحزن عميق العالم والانسان رجل البر والتقوى ورائدهم الاستاذ الفاضل

احمد الدالى

داعين الى المولى تعالى ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته الواسعة ويلهمنا واسرته الصبر والسلوان

اسرة الرياضيات بالمدرسة وقد هزها الخبر الاليم تنعى بمزيد الحزن والالم ناظرها

الاستاذ احمد الدالى

وترجو له الرحمة وللاسرة العزاء

بقلوب هزتها الفجيعة تنعى اسرة العلوم والاحياء بالمدرسة ناظرها المربى الفاضل الاستاذ المرحوم

احمد الدسوقى الدالى

ويسألون الله له الرحمة والعزاء

عزاء مديرية امن قنا

اللواء مدير الامن ونائبه والضباط وجميع العاملين والصف والجنود بالمديرية يشاطرون الرائد اسعد محمد هجرس الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم

عبد القادر محمد هجرس

سائلين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

لعبـات لهـا تاريـخ ....



السيجه .. لعبة مشتقة من الشطرنج



الدومينو .. كان الاسكيمو يلعبونها مقامرة على زوجاتهم

الشطرنج .. ازاح الحزن من قلب الملكة الام التي فقدت ابنها !!

تصوير : ...

★ لعبات كثيرة نمارسها جميعا ولا نفكر لحظة واحدة في تاريخها .. بالرغم من ان بينها ما تسبب في ظهور الكلمة المطبوعة

التاريخ يقول ان اوراق اللعب ظهرت في اسبانيا عام ١٦٠٠ ، وفي انجلترا عام ١٧٠٠ ، والمانيا ١٤٠٠ ؛ وفرنسا ١٣٢٩ ، وذلك حين كلف الملك تشارل السادس احد مشاهير الفن آنذاك «جاكرمين جريجوفير» بان يرسم اوراقا فاخرة للعب ليتسامر بها مع مدعويه . وظهرت اوراق اللعب في الصين عام ١١٢٠ ميلادية ايام الامبراطور سون هو..

واوراق اللعب الهندية كانت تتكون من ١٢٠ ورقة مستديرة ؛ والصينية من ٣٠ ورقة ، واليابانية ٣٤ ورقة ، ولم تكن بين هذه الاوراق صورة « الملكة » حيث ان التقاليد كانت تمنع رسم صورة امراة في تلك العصور . واوراق اللعب الاوربية كانت تتكون من ٧٨ ورقة بينها صورة فتاة اطلقوا عليها اسم « الملكة » وجرت بعد ذلك محاولات لتبسيط اللعبة عند استخدامها في القمار ؛ وظهرت المجموعة العادية التي تتكون من ٥٢ ورقة واستمرت على هذه الحال منذ ٥٠٠ عام.

في عام ١٤٠٠ دخلت «الكوتشينة» التاريخ ؛ فقد اصبح الرسم بعد انتشارها صعبا ، فبدأ التفكير في استبدال الرسم لطباعة اوراق اللعب على الواح من الخشب . ولم تلبث هذه الطريقة أن انتقلت من صناعة ورق اللعب الى صناعة الصور المقدسة ، وادى ذلك الى زيادة الكتب المطبوعة بالالواح الخشبية. واول كتاب طبع بهذه الطريقة ظهر في اوربا عام ١٤٢٠ ودعت عيوب الطباعة الخشبية الى التفكير في حفر كل حرف على حدة فامكن بذلك جمع الحروف المفرقة لتكوين الكلمات المطبوعة . ويقال أن زوجة « يوهان جوتنبرج » مخترع الطباعة في المانيا هي التي اوحت اليه بهذا العمل !!

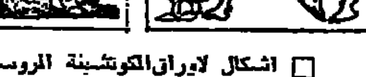
اما لعبة « السيجة » فهي مصرية قديمة ، وكان قدماء المصريين مصدرها

والشطرنج .. لعبة مارسها البشر من قديم العصور ، ويقال إن احد ملوك الهند في قديم الزمان جمع حكماء بلده وطلب منهم ابتكار لعبة تشغل والدته عن حزنها على اخ له مات من الهم بعد ان اغتصب العرش منه . وكان ابتكارهم هو الشطرنج . ثم انتقل الشطرنج الى فارس ومنها الى الاندلس ثم الى اوربا .

والطاولة : لعبة قديمة جدا .. فقد وجدت طاولة مع الزهر واحجارها في حفريات « بابل » وقد عرفها الاغريق والرومان ثم انتشرت في اوربا في القرن العاشر .

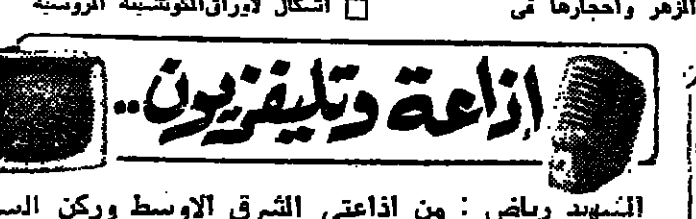
في الصين ظهرت لعب « الدومينو » في تاريخ يقارب ظهور « الكوتشينة » وكانت «الدومينو» منتشرة بين الاسكيمو يلعبونها مراهنين بزوجاتهم . وكان عدد القطع في تلك الفترة — عام ١١٢٠ — يتراوح بين ٦٠ و ١٨٤ قطعة ؛ بينما في الصين كان عددها ٣٢ قطعة !!

سعيد عبد الغني





اشكال لاوراق الكوتشينة الروسية



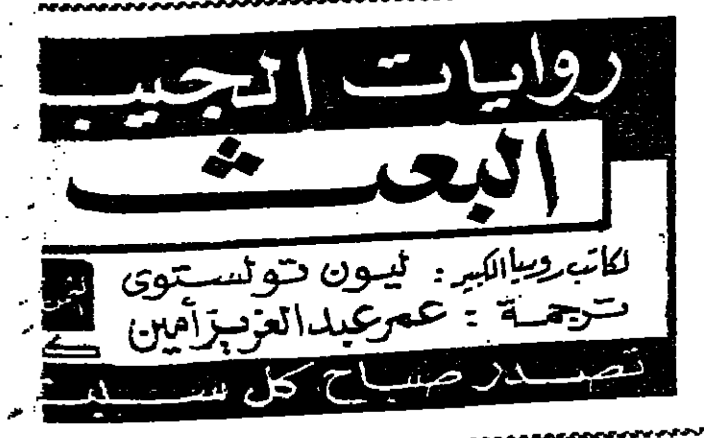
اذاعة وتليفزيون..

الشهيد رياض : من اذاعتي الشرق الاوسط وركن السودان

عن الشهيد عبد المنعم رياض : تقدم اذاعة الشرق الاوسط حلقة خاصة من برنامج « باقة ورد اليه » ٥٫٣٠ مساء اليوم ؛ كما تقدم اذاعة ركن السودان حلقة خاصة عنه ٦٫٢٠ مساء .

وزير الصحة و٣ احاديث في ليلة واحدة

وزير الصحة ، د. عبده سلام : تستضيفه عواطف البدري ٦ اليوم في برنامج « طبيب العائلة » على موجة البرنامج العام . ليتحدث عن الاسعاف والتمريض ، ودور المراة في السلم والحرب ، والتبرع بالدم



من غير عنوان

٣١٥ تحفة اسلامية مصرية تعرض عالميا

★ ابتداء من ٣ الشهر القادم :ستعرض ٣٠٠ تحفة اسلامية مصرية — من العصر الفاطمي حتى العصر العثماني ١٥١٧ م . — في فندق سميراميس في قلب القاهرة تحت حراسة مشددة لمدة شهر . وهي التحف التي ستعرضها متاحف عالمية مختلفة كانت قد اشترتها من مصر او اخذتها من بلادنا في سالف العصر والاوان .. ورأت ان تعرضها في مصر ومن بين هذه المتاحف : اللوفر [فرنسا] وارميتاج [الاتحاد السوفيتي] وبوسطن ومتربوليتان [أمريكا] والفاتيكان وبرلين غ. ونورمبرج [المانيا غ.] وبرلين ش. والمتحف البريطاني [انجلترا]

والعرض بالاتفاق مع وزارتنا للثقافة ويشرف على عملية التنسيق والاتصال والعرض : د. مجدي وهبه : وكيل وزارة الثقافة للشئون الخارجية .

ستنضم الى المجموعة في القاهرة ١٥ تحفة اسلامية من متاحفنا المختلفة .

بعد ان ينتهي العرض في منتصف مايو القادم ستلف المجموعة كلها (٣١٥ تحفة واثر) لتعرض في اغلب المتاحف الكبرى العالمية . على مدى عام . ثم تعود كل قطعة الى متحفها الاصلي .

أخبـار الصبـاح

● وزير الثقافة : د. ثروت عكاشة : يفتتح ١٠ صباح اليوم برنامجا للتثقيف الريفي في قصر الثقافة بالجيزة يستمر ٤ أشهر ويشترك فيه ٢٢ مبعوثا من قرى: المنوات وكفر حكيم والبراجيل . البرنامج يشرف عليه د. عبد الحميد يونس .

● ستشترك الحكومة الاسبانية ، في احتفالات الفية القاهرة . ستوفد فرقة للرقص والغناء الشعبي «الفلامينكو» مكا سيزور ، عاصمتنا ؛ عمدة مدريد ووزير التعليم الفني العالي بدعوة من د . ثروت عكاشه ، وزير الثقافة .

عمدة مدريد : اهدى قطعة ارض بتقسيط العاصمة الاسبانية الى الجالية العربية ، لاقامة مسجد عليها .

● توزيع أوركسترالي جديد ، للحن سيد درويش « بلادي ، بلادي » قام به الفنان عزيز الشوان : تعزفه فرقة أوركسترا القاهرة السيمفونية ٨ مساء اليوم في حفل يقام بتاعة سيد درويش في الهرم .

● المتحف المصري بالقاهرة : سيبيع الاثار الصغيرة المكررة به والموجودة في مخازنه من اول مايو القادم .

● خنفس الغناء الانجليزي : جورج هاريسون . وزوجته باتي . قبضت اسكوتلنديارد عليهم امس : في مدينة ايشر بتهمة حيازة مخدرات.

● اقتحم فيل هائج مبنى وزارة مواصلات المانيا في بون . وحطم ٧ سيارات كانت تقف عند المدخل .. بينها سيارة الوزير . أمضى حارس الفيل ساعة كاملة في تهدئة الفيل ..

تبين أن « بومب » الاطفال هو سبب هياج الفيل اذ عاكسه به الاطفال في سيرك يقدم عروضه في المدينة الالمانية.

● ٥ آلاف زوج من احذية الرجال : ذات مواصفات خاصة ستصدرها مصر الى تشيكوسلوفاكيا خلال الشهر الحالي.

● الروائي الفرنسي ، ميشيل بوتور (٤٣ سنة) : صاحب كتاب « عبقرية المكان » الذي دخل به عالم الرواية الجديدة قال في محاضرة القاها في المركز الثقافي الفرنسي في القاهرة عن الكلمات في التصوير الغربي ، ان المصور الاوربي على العكس من المصور المصري القديم لم يكتشف قيمة الكلمة المرسومة في اللوحة الا عندما احتاج لان يضع توقيعه على عمله ، ثم حاول بعدها ان يجعل للكلمة او للاسم قيمة تشكيلية داخل اللوحة .

ميشيل بوتور سيزور مدرسة المنيا الثانوية حيث كان يعمل بها مدرسا للفرنسية منذ عشرين عاما .

هديتنا الى فرانكو : عمرها ٥٠٠٠ سنة

★ مع الانية الاثرية : التي أهداها د. محمود فوزي مساعد الرئيس للشئون الخارجية الى الرئيس الاسباني ، الجنرال فرانكو ، هدية رمزية من مصر : شهادة من مصلحة آثارنا بتاريخ القطعة الاثرية [٦٢ سم ارتفاعا وقطرها ١٨ سم] تقول ان عمرها ٥٠٠٠ سنة ويرجع تاريخها الى الاسرة الاولى وقال د. فوزي وهو يهديها : اننا نتمنى ايضا أن تمتد علاقتنا بكم الى ٥ آلاف سنة مقبلة وتظل هذه العلاقات قوية ومتينة وسليمة .

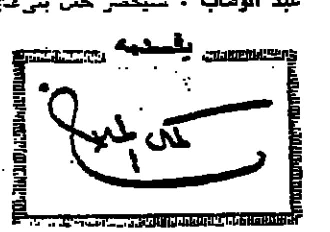
سيدات ليبيا المحجبات يتطلعن من بعيد الى ام كلثوم في احدى زياراتها اليومية في طرابلس . ((تصوير محمد لطفي))

أم كلثوم تسافر الى بني غازي بعد غد

★ أم كلثوم : تطير الى بنغازي من طرابلس ، بعد غد ، لتحيي حفلها الثاني بها ، يوم الثلاثاء .

عبد الوهاب : سيحضر حفل بني غازي

يقدمه



ع . الشرقاوي : مع الفدائيين

★ « وطني عكا » مسرحية عن فلسطين يعدها الاديب عبد الرحمن الشرقاوي ليمثلها المسرح القومي في موسمه القادم .

سيزور ع. الشرقاوي مواقع الفدائيين ويعيش بها أياما .

مسرحية « وطني عكا » هي السادسة له الاولى كانت « مأساة جميلة » ثم تلاها : « الفتى مهران » و « فرسان الحرية » و « الحسين ثائرا » و «الحسين شهيدا»

المشكلة التي تشغل الشرقاوي الان هي المعارضة التي يلقاها من الشيخ السبكي على تقديم مسرحيتي الحسين رغم موافقة الشيخ الباقوري عليهما .

... ثقافية | يكتبها | د . لويس عوض

كلما طال تأملي لما يجري في وزارة الثقافة ازداد اقتناعي بضرورة اعادة النظر في حياتنا الثقافية الرسمية ؛ واتضح في ذهني اننا أحوج الى وزارة دولة لشئون الثقافة ، كما هو الحال في فرنسا . منا الى وزارة ثقافة كما هو الحال في روسيا . واتضح في ذهني ان فكرة وزارة الثقافة مسئولية حضارية لاتستطيع تحملها : أولا لان الدولة لاتزال تنظر الى الثقافة على انها مجرد ترف وبالتالي تقبض عنها المال العام ؛ ولا تعطيها من الميزانية الا بقدر مايقيم أود موظفيها المستفحلين عددا ووزنا [الباب الاول] . أما باب المشروعات فله البقشيش . وثانيا لان وزارة الثقافة نفسها ؛ باستثناء بعض الوجوه المضيئة التي تبناها الدكتور ثروت عكاشة على مسئوليته الخاصة تدخل بحياتنا الثقافية حثيثا في عنق الزجاجة : شغلتنا — لاريب تحت ضغط حساب المكين المتعسفين الذي تقوم به وزارة الخزانة بمعركة وهمية حول موضوع ساذج هو : هل الثقافة [الكتاب ، المسرحية ، الفيلم] خدمة أو سلعة ؟ وحين يطالب المثقفون أن يتاجروا ، وأن يتاجروا بلا رأس مال ، نعرف اننا قد دخلنا عالم اللامعقول .

ولا مخرج في نظري من هذا المأزق الا بأربعة أمور :

١ — أن تعد وزارة الثقافة أولا وأخيرا وزارة خدمات .

٢ — أن يحال بينها وبين المشروعات والاستثمارات التي يمكن للقطاع الخاص أن يضطلع بها . فلا تتصدى الا للخدمات الثقافية التي تحتاج للتمويل بالخسارة ، أو الطويلة الاجل : أو ذات الطابع القومي كحفظ التراث وحماية الفنون والاداب الرفيعة ورعاية المواهب بالاضافة الى اعانة كل من يحسن عملا [لا قولا] .

٣ — تصفية مؤسسات الوزارة وأجهزتها من الاداريين والكتابيين بل والفنيين الفائضين تصفية حاسمة لاختصار الباب الاول ولاستخدامهم فيما يجدي في أجهزة الدولة الاخرى .

٤ — اعادة بناء القطاع الخاص في السينما والمسرح والنشر بالدعم والاعانات والجوائز لمن يحسن عملا . وبالائتمان على مسئولية بنك الفنون والاداب لا على مسئولية وزارة الثقافة .

ولكن البناء صعب والهدم يسير : فلنبدأ بالبناء . وحين تتضح معالمه وتثبت كفايته يمكننا تخفيف العبء عن كاهل وزارة الثقافة .

كتاب قرأته

التفسير العلمي للآيات الكونية في القرآن

كتاب يتضمن عدة أبحاث هامة وشيقة في خلق السموات والارضين ، وخلق الارض واعدادها للحياة ، وهو في ذلك يهدف الى استخراج المعاني الدقيقة من الايات الكونية في القرآن الكريم ويقارنها بحقائق العلم الحديث ونظرياته ، مثبتا تصديق العلم لمضمون هذه الايات ، وبذلك فان الكتاب يزيد من الايمان بكتاب الله ويرد على الرأي الشائع بأن القرآن الكريم يخلو من علوم الكائنات الا مايتفق منها مع المدارك البسيطة .

والكتاب الفه : حنفي احمد ، واصدرته دار المعارف في ٤٥٤ صفحة .

مع المرأة

مدرسة للحوامل لمدة ٩ اشهر في اليابان

تلتحق الام الحامل في اليابان لمدة ٩ أشهر باحد فصول مدارس الحمل والولادة التي تنتشر في كل مستشفى هناك .

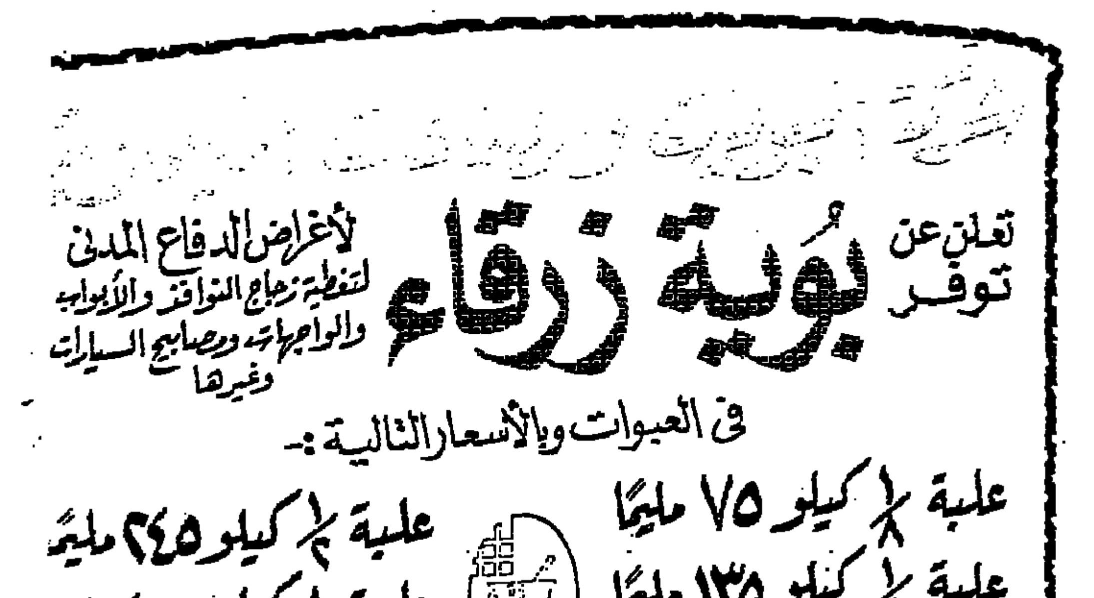
فمنذ الشهر الاول لحملها تذهب الام لتسجيل اسمها في احدى هذه المدارس لتتردد عليها مرة في الاسبوع وتسمع كل ما يقال لها من الخبراء عن الثقافة الغذائية للحامل وطرق الرضاعة المثالية وكيف تعتني بصحة طفلها . واهم من ذلك كله تتلقى محاضرات علمية عن الطريقة الصحية لتفادي حمل غير مرغوب فيه بعد ذلك اذا اكتفت هي بعدد اولادها حتى لا تلجأ الى الاجهاض فتتعرف في هذه المحاضرات على وسائل منع الحمل وما يناسب كل سيدة منها .

ويقول د. اسماعيل رجب اخصائي امراض النساء .. الذي قام برحلة دراسية الى مدن الشرق الاقصى .. ان اليابان (١٠٠ مليون نسمة) تحكمت الان في عدد المواليد فاصبح مساويا لعدد الوفيات .. وكان اليابانيون يستخدمون في اول الامر الاجهاض كوسيلة لتنظيم الاسرة نظرا للزيادة العديدة الكبيرة التي كانت تعاني منها .

فمنذ ثلاث سنوات كان عدد حالات الاجهاض مليونا و ٥٠٠ الف حالة في السنة انخفض هذا العام الى ٩٠٠ الف حالة فقط نتيجة لاستخدام طرق مختلفة من وسائل منع الحمل فأصبح استخدام الاجهاض كوسيلة لتنظيم الاسرة يمثل نسبة ١٥٪ من الوسائل والغلاف الواقي للرجال يمثل ٥٠٪ والباقون يستخدمون فترة الامان ووسائل أخرى . وهناك الان اتجاه عالمي في الدعوة بين الازواج للقيام بدورهم في تنظيم الاسرة عن طريق استخدام الغلاف الواقي بدلا من التركيز المستمر على المرأة وفي ج.ع.م تدل الاحصائيات على ان هناك ٦٠ الف زوج ينظمون نسلهم عن طريق الغلاف الواقي.

المرأة اطول عمرا من الرجل في أمريكا

اعلنت مؤسسة التأمين الصحي في الولايات المتحدة ان عمر المرأة الامريكية اطول وان متوسط عدد الايام التي تقضيها في المستشفيات حوالي ٧٫٤ في المائة في حين ان هذه النسبة ترتفع عند الرجل الامريكي الى ١٠٫٤ في المائة



السبت
مارس [آزار] ١٩٦٩
ذى الحجـــة ١٣٨٨
برمهـــــات ١٦٨٥
Al-Ahram

٨ صفحات

ملحق خاص

الأهرام

عن حركة فتح (١)



فدائيون.. قوة التحدي الجديدة في الشرق الأوسط.. من هم؟

...ـسوا مجموعة يضمها الغضب ويحركها الثأر •• ولا حزب جديد •• بل قوة ثورية
شعارهم : تحرير فلسطين طريق الوحدة العربية ••
...ماذا ظلت القيادة السياسية لحركة فتح لغزا لم يصل إليه أحد ؟

...لجديدة في الشرق الاوسط ••
...دون في كل مكان ••.
... النار الملتهب بالخطر ••
...وف الجبال الرطبة •
... وعشش الصفيح الصدئة
... آلاف المطرودين من الارض
... الغوث وبرد الشتاء •
... أوا طريقا أوله السلاح وآخره عودة الارض
... من المغامرين كما صوروهم •

... تعرد على الضياع
... الذين ذهبنا اليهم في ... مشـــينا فيها عـــلى ... كثيرة واجهتنا على ... ها الغام موقوتة •
... رغم كشافات القوه ... فة الدنيا عليهم ••
... من هم هؤلاء الرجال ؟
... ها ملابس بلون الارض ...
... من اكتافهم •
... ببنادق صدئة تخلفت ... لعـالمية •• وطلقـات ... تبرق الان في كـل ...
... ون الصواريخ وموجات ... طلـق افكارهـم الى ... سطين الدولة •• الى ... يلقي بظلال الحرية الى ... كانوا أو علسلمين ... لهم مواطنون •
... على احد .. نوعيــة ... ل •• لم يستطع حزام ... نى ولا خيالة ديان ! ... بفكرتها من سايجون ان ... نا •
... اين تذهب ؟
... ــدهم السرية التي لم ... بل والتي لم ولن يعرف ... ب •
... دربيهم •• حيث يولد ... بطالا يصنعون من القوة ...
... حيث الرجال الذين ... شيئا .. ولاحتى هم ... بعض فالحرص والحذر ... بسبب حقل شوك في ... عليه طويلا •• ذلك ... حركات تتم على مدى ... بار الى وجهات لايعلمها ...
... يبدأ بنداء من القاعدة ... قيادة العاصفــة ... عسكرى يعلن خسائر ... كان الذى يصدر منه ... كل يوم •• بل اكثر من ... ساعة • وحرصهم هذا ... ن من الرجال • كلهم ... تحصى علـى ... الفه حتى انفاســه ... سد الثورى • واخرون ... ــه اســم المخابرات ... الارض •• في كل شبر ... ة وخارج هذه الارض ... ت ••
... تراب •• بعدها نعترف ... راجهناها •• فمن اين ... • وكيف نقدمهم على ... ليك ؟!
... ير — مهما بلغت من ... زة احيانا عن تقديم ... الاحداث العظيمــة ... صناع تلك الاحداث ... ها مع كل لحظة زمان • ... الرسم سبقا يصعب ... ط •

... الموقف ••

... لتي لاتقبل الجدل الان ... سطيني أو الفدائي هو ... الارض المحتلة
... صراع الدائر على تلك ... حت الحركة الثورية ... سطينيين بل لقــد ... ت اللاجئين وقــد ... عهمـا من مجــرد ... و اعاشة اشبعماتكون ... طردوا من ارضهم ... رها الشباب للانضمام ... وتركها الاطفال الى ... ولم يبق فيها سوى ... ذلك أن تيارا جارفا ... العمل الفدائى ويزيده ... من الطوابير الطويلة ... ب جاءوا ايطلبون التطوع ... قـاتلين • اكثـــر ... ة استطاعت بعملياتها ... ب انظـار العـــالم ... درجة انضمام عدد من ... اسموا من انحاء كثيرة ... حدثون بكل اللغـات ... ارة لغة تفاهم اثناء ... هم يتعلم العربية • ذلك ... ار من هؤلاء الشباب ... عترامهم للعمل الكبير ... وا فيه •
... د الحديث فان نشرة ... قليلة مضت تقول :
... عندما اطلقت الرصاصة ... حو داخل الارض المحتلة ... ١٩٦٥ ولم تكمجموعة ... ويدفعها التار بقـدر ... دير وطنى بمفهومها ...

ووثائق فتح تؤكد ان الرجال القلائل الذين كانوا يعملون تحت الارض بعيدا عن أعين أجهزة الامن والمخابرات لم يطرحوا انفسهم على الجماهير كحزب بديل ينزل الى الساحة العربية التى تموج بمئات من الاحزاب بقدر ماكانوا فكرة جديدة وكيانا متصاعدا وطليعة ثورية لشعب طال عليه الظلم والاضطهاد •

عام اثبات الوجود

• ولقد كان عام ١٩٦٥ هو عام اثبات الوجود •• ففيه تمت عملية ولادة الحركة بنجاح •• ثم اجتازت الحركة طريقهـا الصعب والخطر حتى ليلة الخامس من يونيو عام النكسة •• ثم بدأت انطلاقة جديدة بعد معركة « الكرامة » يوم ٢١ مارس ١٩٦٨ لتصل الى قاعدتها الامنة كخطوة على الطريق لانشاء جيش التحرير الوطنى الذى تشهد المنطقة الان عملية مخاض هائلة لميلاده مؤذنة بفتح أبواب الحرب الشعبية الشاملة بنوعية جديدة من الرجال الذين مارسوا على مدى السنوات الاربع الماضية تجربة القتال على الارض الفلسطينية في مواجهات محسوبة •• رجال اثبتوا قدرة فائقة على مواجهات أوسع استعدادا لمواجهة شاملة مع العدو تبشر بها حركة فتح وتقود خطاها ••

ماهى حركة فتح ؟

ولكن ماهى فتح •• الحركة التى تتحمل العبء الاكبر من النضال المسلح على الارض الفلسطينية ؟!

الذى نستطيع أن نؤكده انه بالرغم من كل المحاولات التى بذلها المهتمـون والباحثون من الحقيقة فى الكشف من وجه فتح والذين يقودون خطاها •• فأن كل محاولاتهم وقفت عند النقطة التى ارادت قيادة فتح ذاتها لهؤلاء ان يقفوا عندها •

بمعنى أن كل الاسرار والخفايا التى نشرتها صحف العالم ونقلتها وكالات انبائه لم تكن اكثر من جرعة معلومات قدمتها قيادة فتح للرأى العام العالمى بكامل رضاها •

● مثلا : الرجل الذى سلطت عليه الاضواء باعتباره المتحدث الرسمى للحركة « ابو عمار » هو نفسه كان آخر الذين علموا بخبر تعيينه متحدثا رسميا • فان واحدا من اصدقائه التقى به فى بيروت عائدا من الجزائر فهنأه •• واستغرب « ابو عمار » ليرد عليه الصديق بان الخبر حملته وكالات الانباء وقالته نشرات الاذاعات كلها •• ساعتها حقيقة لم يكن الرجل يعرف شيئا »

● نفس الرجل — ابو عمار رغم موقعه البارز فى قيادة الحركة الثناء فى القاهره • خلال جلسات المجلس الوطنى الفلسطينى يعارض بشدة ترشيحه لعضوية اللجنة التنفيذية ولرئاسة منظمة التحرير • ولكنه فى النهاية التزم بقرار كان قد سبق أن اتخذته قيادته بان يتصدى قائد قوات العاصفة لمسئولية قيادة منظمة التحرير بوصفه ممثلا لفتح لتحقيق الوحدة الوطنية بين جميع التنظيمات الفلسطينية •

نفس الشىء حدث لرفاقه الثلاثة : فاروق قدومى وخالد الحسن ومحمد النجار •• الذين لم يكن احد يعلم عنهم شيئا حتى انذيعت اسماؤهم وكشف النقاب عن شخصياتهم •

شيء آخر نستطيع أن نؤكده هو : أن حركة فتح لها تنظيم سياسى كامل متعدد الاطراف ومتشعب •• ليس فقط حيث قواعد المقاتلين ولكنه بالضرورة يمتد الى بلاد أخرى بعيدة حيث توجد تجمعات الفلسطينيين فى المهاجر باعتبارهم الاهل فى الغربة •

هذا التنظيم السياسى هو الذى وقع عليه عبء كشف أطراف المؤامرة التى دبرتها بعض العناصر المشبوهة فى ٤ نوفمبر الماضى لمحاولة جس نبض صلابة منظمات المقاومة •

خلاصة القول : ان التنظيم السياسى الذى يقود حركة فتح مازال — واغلب الظن انه سوف يظل على مدى سنوات طويلة قائمة — لغزا لايصل اليه احد • ذلك ان امن الحركة الثورية كلها مرتبط تماما بالسرية التى يحيط التنظيم بها نفسه ••

وكل الاجتهادات التى بذلت لم تسفر الا عن أن الحركة لها قيادة عامة •• ثم قيادات للاقاليم بحكم توزيع الشعب الفلسطينى على عشرات الاقاليم والدول •

والحركة ايضا تحكمها لجنة مركزية يختارها « المؤتمر الحركى » الذى يعقد بصفة دورية كل عام على وجه التقريب

وحتى هؤلاء الذين توكل اليهم مسئوليات فى قيادة الحركة بحكم اختيارهم تاريخ قتالى قبل الاختيار بمعنى ان القتال هنا ليس مقصودا به مجرد اثبات الشجاعة او الجراة بقدر ماهو اثبات وتحقيق للانتماء النضالى للحركة حيث أن المناضل الذى يتصدى لعمليات يعلم هو قبل غيره أن احتمالات العودة منها شبه معدومة •• هو اولى الناس بتحمل مسئوليات القيادة •

وعضوية فتح ليست بابا مفتوحا على مصراعيه للفلسطينيين جميعا فان هناك مراحل عدة يمر بها المواطن قبل ان يقبل طلب عضويته • منها :

● أن يمر بفترة اختبار يعامل فيها كنصير للحركة • وتستغرق هذه المرحلة ستة أشهر كحد أدنى وعامين كحـد اقصى •

● بعد ذلك تبدأ اجراءات العضوية التى تتطلب تزكية اثنين من قـدامى الاعضاء للمرشح الجديد •

● ثم يلحق العضـو بالتنظيـم بمستوياته المختلفة التى هى فى الحقيقة ليست مستويات ارتقاء تنظيمى بقدر ماهى اعمال وتكليفات •

اما قوات العاصفة فان الامر يختلف بالنسبة لها • فالقيود على الانضمام للقوات المقاتلة اقل •• وكل من يريد أن يقاتل لتحرير فلسطين دون وجود مبرر لرفض طلبه يستطيع أن يلتحق بقوات العاصفة •

فتح وقوات العاصفة ••

وهنا يثور سؤال : ماهي العلاقة بين حركة فتح وجناحها العسكرى « قوات العاصفة » ؟

ان فتح تعتبر التنظيم الام والقيادة السياسية •• فهى صاحبة الحق فى أن ترسم للعاصفة الخطوط العامة التى تسير عليها •

وليس كل ابناء العاصفة اعضاء فى حركة فتح ولكن كل ابناء فتح يعتبرون بمثابة الهيكل العظمى للعاصفة •• وعلى حد تعبير واحد من قادة الحركة فان فتح تنظيم يضم كل الطبقات ولكن القيادة فى يد الطبقة صاحبة المصلحة الاولى فى التحرير •

ومن ناحيـة اخـرى فان القـاعدة المتبعـة الان هى ان كل الكتـــائب العسكرية العالية ذات الوعى السياسى الممتاز تـكون عادة من بين كـوادر فتـح وفى كـل قـاعدة قتـال يوجـد « مفوض سـياسى » وقائد عســكرى والاول هو السلطة العليا للقاعدة خلال ظروفها الطبيعية اما اثنـاء العمليات العسكرية فان السلطة تنتقل الى القائد العسكرى فورا بينما ينضم المفـوض السياسى للقوات مقاتلا عاديا • وفى اغلب الاحيان يكون المفوض السياسى والقائد العسكرى شخصا واحدا •

اختيار الاعضاء ••

كذلك لحركة فتح اسلوب خاص فى تجنيد اعضائها حيث ان اهتمامها ينصب بالدرجة الاولى على أن يكون العضو متمتعا بصفات الجندى والقائد معا •• أى أن يكون ثائرا • وهى تختار اعضائها من العناصر المؤمنة بمبادئها وخط سير عملها • والعناصر القادرة على تحمل اعباء الكفاح المسلح والنضال طـويل الامد •

بعد ذلك ينتظم الرجال فى دورات تدريب عسكرية وثقافية • ويشاركون فى مؤتمرات على كل المستويات يمارسون خلالها ديمقراطية حقيقية من خلال حقهم المطلق فى النقد والنقاش •

وتشمل دورات التـدريب العسكرى تدريبا على مختلف انواع الاسلحة فى البداية •• ثم يتلقون تدريبات خاصة للتعرف على طاقة الفرد ومقدرته فى ظل محاسبة صارمة على الاخطاء • وعندما يعاقب العضو فانه يتلقى تلك العقاب من خلال اقتراح المجموع كما يترك للعضو أن يختار تجديد عضويته بنفسه بعد ذلك •

وبالمقابل فان عضو حركة فتح يتمتع بثلاث حمايات هى :

● الحماية العضويـة : أى أن عضويته فى الحركة حق له لايفقدها الا بصدور قرار من « محكمة حركية » •

● والحماية السيـاسية : أى أن المنظمة تتبنى قضية كل معتقل أو اسير من اعضائها وتتولى مسئولية الدفاع عنه •

● ثم الحماية الاقتصادية : وهى رعاية التزماته المالية فى حالات الاسر والاعتقال والاستشهاد •

تصورها للقضايا ••

ومن خلال نظرة سريعة على سلسلة الدراسات والتجارب الثورية التى اصدرتها حركة فتح يتضح تصورها الفكرى لمختلف القضايا السياسية والفكرية •

فهى ترى أن واقع الاحتلال الصهيونى يؤكد أن استعادة فلسطين لايمكن أن تتم الا عن طريق العنف المسلح •• وان عملية التحرير ليست هى ازالة قاعدة استعمارية فقط بل هى القضاء على القوى العسكرية لدولة الاحتلال الصهيونى ومعوقاتها المعيشية بكل صورها الصناعية والزراعية والاقتصادية • فالهدف وراء حرب التحرير الفلسطينية ليس الحاق الهزيمة العسكرية باسرائيل فحسب بل القضاء على صيغة الصهيونية للارض المحتلة •

« البقية صفحة ٢ عمود ١ »

• الصـوت الجـديد للمقـاومـة فى الأرض المحتلـة ••

عملية عبور ليلية ...

ذهبنا معهم .. وزحفنا فى الظـلام متجاورين .. والحديث بيننا همس يدور لا يكاد يسمع .. ذلك ان الهمس فى الاصل ممنوع .. والمجموعة عشرة مقاتلين .. ونحن معهم .. فى الطريق الى واحدة من مهمات الليل .. لتدمير منشآت للعدو تقرر ضربها .. والطريق الى المهمة خطر وشاق .. يقتضى الوصول اليه زحفـا لمسـافات طويلة .. والمجمـوعة تزحف متباعدة .. كل اثنين حركتهما واحدة ..

احـد الرجـال كان رفيقنـا .. اسمه [...] تخفى ملامح وجهـه « الحطة » وهى طرحة العقال .. فى يده مدفع رشاش اتوماتيكى من طراز « كلاشـنكوف » وحول وسطه تناثرت قنابل يدوية كل منها فى كيس على شكل شبكة صغيرة •

هذه أرضنا — همس لنا — اخذها الاسرائيليون منـا .. ونحـن الان نسترجعها ..

واستمر الزحف .. وصمت الرجل .. وصمت كذلك الاخرون .. ولف المنطقة كلها صمت هائل مخيف .. فان عبور النهر يستلزم تركيزا عصبيا شديدا خوفا من الضياع مع التيار الجارف .. والسلاح والذخيرة كذلك يستدعيان حيطة خاصة اثناء العبور حتى لاتصل اليها مياه النهر فتفسد عملها .. وتحكمت فى حركتنا اشارات من اصابع قائد العمليــة استغنى بها عن الكلام .. وكان علينا ان نتابع باعيننا الشـارات اصابعه بنفس القوة التى نتابع بها كل شبر نعبره من النهر •

اخيرا وصلنا الى الضفة الاخرى ..

وخرجنا من المياه بنفس الصمت والهدوء زاحفين .. واشـار قائد العمليـة الى اضواء تتـراقص من بعيد .. الشـارة فهمنا منها معنى كنا قد اتفقنا عليه معه قبل بدء زحفنا .. فان تلك الاضواء لها حكاية قالها لنا مسئول الرصد •

قال الرجل أن معلوماتهم تقول : ان اسرائيل بدأت تقيم اهدافا وهمية تخدعنا بها لنضربها وفى نفس اللحظة تكون كمائنها فى مناطق قريبة تستطيع منها ان تحدد مصدر الضرب وترد عليه فى لحظة •

وقال الرجـل : ان تجـربة الليلـة سنكتشف بها اهدافهم .. وان قـائد العملية سيشير لنا الى الاهداف الوهمية فور الخروج من النهر .. وان عملية الليلة ستقترب مواقع الكمائن ولن تقع فى فخ اهدافهم الوهمية ..

وزحفنا ..١ ياردة اخرى داخل الضفة المحتلـة .. واضـواء السيـارات العسكرية تبدو من قرب .. وبدا الرجال يتباعدون استعدادا للمهمة ان تبدأ .. اثنان منهما فقط تجاورت مواقعهما حيث بدءا يقيمان قاعدتى اطلاق الصواريخ • ومجموعة تولت بالنظارات المقربة رصد مواقع الكمائن وتحديداتجاهات الاطلاق • وتحددت بالفعل المواقع .. مواقــع الكمائن ووجهت اليها فوهة واحدة من قواعد الاطـلاق .. وانجهت الفوهـة الاخرى الى واحد من المبانى العسكرية المجاورة للموقع الاول .. واعطى كل من الرجلين الى قائد العملية اشـارة التحلم .. وبدا القائد يعطيهما باصابع يده الاشارة .. ثلاثة .. اثنان .. واحد .. ثم نزلت يده .. لحظتها مرق الصاروخان ، كل منهما الى الاتجاه المحـدد فى دوى هائل هـز المنطقـة واشلاءها .. ثوان اخرى واسرع الرجلان بطلقات جديدة لفوهتى الاطلاق ... واعيدت الكرة مرة ثانية ثم ثالثة ...

ذلك كله لم يستغرق اكثر من دقائق قليلة وتحولت المنطقة المقابلة الى حريق هائل يؤكد ان كل الصواريخ اصابت اهدافها بدقة وان تقدير جهاز الرصد كان صحيحا تمـاما .. ثوان وبدأت المجموعة انسحابها على الفور فى حماية قوة من المجموعة تراقب بمدافع الهاون أى حركة على الطريق .. وعندما وصلت مجموعتنا الى الشاطىء بدأت على الفور قوة منها تحمى بمدافع الهاون انسحاب قوة الحماية فى الشاطىء الاخر ... دقائق اخرى كنا خلالها نزحف بسرعة اكثر نحو سيارات اللاندروفر المنتظرة فى الظلام تحملنا الى بعيد •

وفى السيارة ابدى قائد العملية دهشة بالغة .. سألناه عن السبب .. قال : الليلة على غير عادتهم لم يردوا على ضربنا فـورا .. يبدو ان صـواريخنا اصابت مقتلا • . وضحك الرجل .. وانطلقت قافلة السـيارات عائدة الى القاعدة وقبل ان نصل بدأ صوت قصف العدو يسمع فى المنطقة .. ونظر قائد العملية الى السـاعة وقال : عشرون دقيقة كاملة مرت الان على ضربنا .. يبدو انهم كانوا مشغولين فيما اصابهم • مساكين .. ليذوقوا بعد طعم العمليات التى كلفت بها ١٣ مجموعة اخرى عبرت النهر معنا لحظة عبورنا له .. ولكن من اماكن اخرى .. وعندما وصـلنا القاعدة ابتلع الظلام قائد العملية .. لقد انطلق الى رئاسته ليقدم تقريرا عما حدث .. وفى الصباح اذاعت اسرائيل بلاغا عسكريا •

محمود كامل — احسان بكر
تصوير أنطون

هكذا من الأصل

إعلان قيام «الهلال الأحمر الفلسطيني» تأكيداً لوجود كيان فلسطين

مستشفيات ميدان كاملة .. مستعدة خلف خطوط القتال وداخل قواعده

دخل الهلال الاحمر الفلسطيني مرحلة الاعتراف الدولي به بعد ان بدات هيئة الصليب الاحمر الدولية بسويسرا اتخاذ اجراءات الاعتراف به وطلبت منه ايفاد ممثل له الى جنيف لبحث الخطوات النهائية للاعتراف .

تمت هـذه الخطـوة بعد ان ساندت جمعيات الهلال الاحمر بالدول العربية المشروع الفلسطيني ، واعترفت بمندوب فلسطين عضوا مراقبا في مؤتمر جمعيات الهلال الصليب الاحمر بمنطقة الشرق الاوسط الـذي عقد في الكويت اخيرا .

والهدف .. هو خطوة لابراز وتاكيد وجود الكيان الفلسطيني

وقد صرح الدكتور محمود حجازى رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ان انشاء الجمعية جاء ضرورة لحقتي هذه الايام بهدف توفير الرعاية الطبية لجميع المقاتلين الذين يواجهون العدو ويقعون في يد العدو حيث يتعرضون لابشع انواع التعذيب .

اسرانا .. أسرى حرب

ان مقاتلينا الذين يقعون في يد العدو هم أسرى حرب تنطبق عليهم كل القوانين التي وضعت من أجل حماية الاسرى لانهم ينتمون الى حركة ثورية تقود نضال الشعب العربي الفلسطيني المشروع في سبيل استعادة حقوقه المغتصبة .. ولقد كان تلكؤ هيئة الصليب الاحمر الدولية وغيرها من المنظمات في تحقيق الاعمال الاجرامية التي تمارس بحقد وكراهية ضد شعبنا مثار تساؤل شديد .. ولقد كنا نتوقع من هذه المنظمات ان تهيب باحرار العالم والضمير العالمي ان يهب لمقاومة ماتفعله النازية الجديدة .. ولكنها لم تفعل !

ومن ثم فاننا نطالب بتشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق في كافة الجرائم البشعة التي ترتكب في سجون العدو على ان تقدم هذه اللجنة نتائج رؤى البشعة التي ترتكب في سجون العدو ، على ان تقدم هذه اللجنة نتائج تحقيقاتها على الرأى العام العالمي ليعلم اى عصابة اجرامية تلك التي ترتكب في تل ابيب واى جرائم ترتكبها تحديا لجميع المشاعر الانسانية .. واننا على استعداد لتقديم كافة الوثائق الموجودة بين ايدينا والتي تدين سلطات الاحتلال الصهيوني تحت تصرف هذه اللجنة المحايدة .

لن تزيد الا تصميما

وقال : اننا نتابع باهتمام شديد قضية اسرانا وابناء شعبنا داخل سجون العدو متابعة دقيقة .. ويجب ان يكون واضحا ان مايجرى داخل تلك الزنزانات لن يزيدنا الا تصميما على مواصلة الكفاح المشروع الذى كفلته لنا كل القوانين الدولية .

واننى واثق انه سياتى اليوم الذى يحاكم فيه مجرمو الحرب عن كل ماارتكبته أيديهم من جرائم واعمال بربرية ابتداء من مذبحة دير ياسين وانتهاء بما يجرى هذه الايام .

وكفى ان تعلم ان وثائقنا تقول : ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمارس مع المعتقلين من المدنيين الفلسطينيين من نساء وشيوخ عمليات اشبه بعمليات التعذيب التي كانت تتم في القرون الوسطى .

ولا تقيم في ذلك اى وزن للنظم والقوانين المقاتلين دون علاج حتى الموت مع استخدام ابشع الوسائل في تعذيب الاسرى والجرحى بتعريضهم للصدمات الكهربائية وسحب دمائهم وكى اجسادهم بالنار والمواد الكيماوية وتسليط الكلاب البوليسية عليهم لتنهش اجسادهم .. وتتركهم دون طعام اياما طويلة ثم تقدم لهم مياه المجارى الملوثة ليشربوا منها .

وحشية صهيون

وبالاضافة الى ذلك يتعمد الاسرائيليون نشر الاوبئة بين الاسرى والمعتقلين .. بل فعلوا ماهو اكثر وحشية عندما قاموا بجر اثنين من الجرحى مسافة ١٤ كيلو مترا بعد ربطهما بالحبال الى سيارة عسكرية القت بهما في النهاية على ضفة نهر الاردن لارهاب العرب وقد توفى أحدهما على الفور والثاني مازالت حالته خطيرة ...

كما تفرض سلطات العدو على الاسرى والمعتقلين الجرى عرايا مسافات طويلة في عز البرد .. ثم تجبرهم عقب ذلك مباشرة على تدخين عدد من السجائر بصورة متتالية ثم تقلع اظافرهم وتطفىء السجائر في عيونهم .. واحيانا اخرى تضع رأس المقاتل بين فكى مكبس حديدى يظل يضغط بشدة حتى تتحطم الرأس تماما .

العون لكل المقاتلين ..

ثم ينتقل الدكتور محمود حجازى الى الحديث عن النظام الاساسى للجمعية فيقول : ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني لها شخصية اعتبارية تمارس نشاطها في فلسطين وحيث تجمعات الشعب الفلسطيني .. وتقوم على أساس اتفاقيات جنيف والمبادىء التي اقرتها مؤتمرات الهلال والصليب الاحمر الدولية وباب العضوية فيها مفتوح لجميع الفلسطينيين أو الذين هم من أصل فلسطيني ويجوز منح عضوية الشرف الذين يؤدون للجمعية خدمات جليلة

علم فلسطين يرتفع

وقال رئيس الجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني : ان الاعتراف الدولي بالجمعية سوف يؤدى الى ابراز الشخصية الفلسطينية في المؤتمرات الدولية ورفع علم فلسطين في هذه المؤتمرات الى جوار اعلام الدول الاخرى وبالتالي تستطيع ان تقدم الخدمات الصحية الى النازحين في مخيماتهم بصورة اكثر تكاملا .

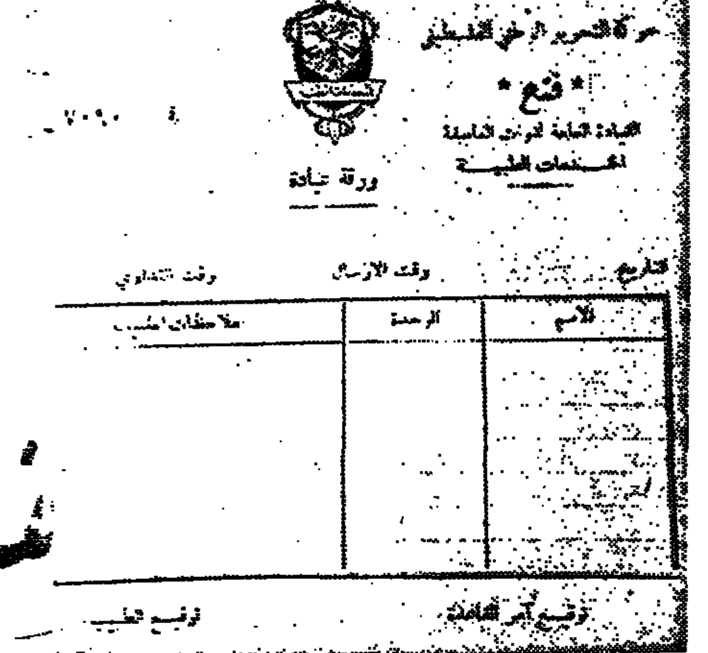
ولقد بدانا بالفعل في انشاء عدد من العيادات الطبية ومراكز العلاج وصل عددها الان الى ١٢ مركزا مهمتها توفير الرعاية الصحية للمدنيين المقيمين بهذه المخيمات .. وتستقبل هذه العيادات والمراكز اعدادا تتراوح بين ٢٨ و ٣٠ الف مواطن اسبوعيا تقدم اهم المعالجة والادوية بالمجان بالاضافة الى مجموعة اخرى من المراكز الاجتماعية في المخيمات ذاتها تقوم بتدريب الشباب والفتيات على اعمال التفصيل والتطريز شغلا لاوقات الفراغ الطويلة التي يعانون منها واستفادة بطاقاتهم وخبراتهم لنتعرف من خلاله على الامراض السائدة بينهم وتقسيمها الى انواعها لادخالها ضمن خطة علاج ووقاية شاملة يتم توفيرها للجميع علاوة على الوجبات الصحية المتكاملة التي نقدمها للاطفال حماية لهم من امراض سوء التغذية التي كانت قد بدأت تنتشر بينهم .

صورة سوداء للإرهاب الصهيوني ووسائل التعذيب النازية ضد الأسرى العرب

وصورة بيضاء للمجتمع الإنساني المتكامل الذي يضع خبرته وامكانياته في خدمة الجميع



سيارة مستشفى ميدان متنقل .. يضم كل احتياجات العمليات الجراحية السريعة التي يحتاجها الجريح حتى تصل به في اسرع وقت الى مستشفى المقاتلين حيث التجهيزات اكبر والاستعدادات ليل نهار لمواجهة اى طارىء



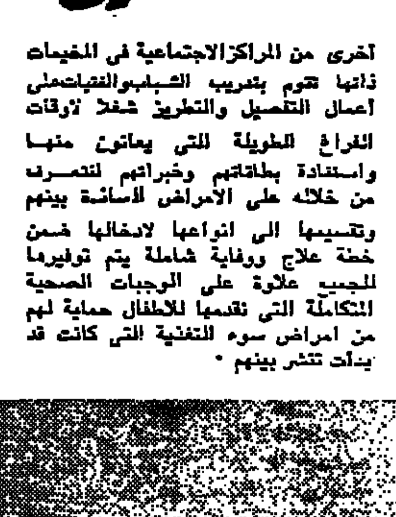
حركة التحرير الوطني الفلسطيني
* فتح *
القيادة العامة لقوات العاصفة
الخدمات الطبية
ورقة عيادة
٧٠٩٠

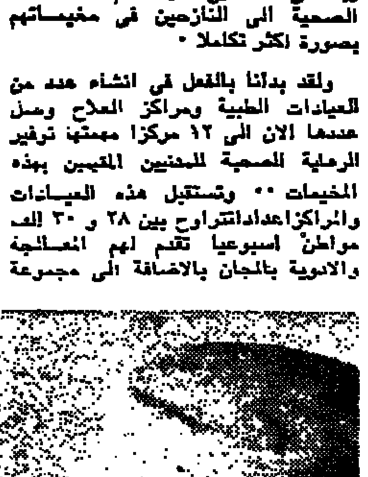
التاريخ ...... وقت الارسال ...... وقت التداوي

الاسم	الوحدة	ملاحظات الطبيب

توقيع آمر الفاعدة ...... توقيع الطبيب

ورقة لاحدى العيادات التابعة لفتح استغناء بها عن عيادات هيئة ا...





تحديد فصائل الدم .. ضرورة تحتمها لاسعاف الجريح بما يلزمه من الدم الغالى

عملية نقل دم من مناضل قادم من الميدان الى اخوة آخرين لميحتاجون الى دمائه





اجزخانة كاملة .. يتم تدعيمها كل يوم بكميات من الادوية خادمة في كل اتجاه .. من عرب شرفاء في انحاء العالم

داخل سيارة المستشفى المتنقل .. كل واحدة منهن لها عمل .. ورغم ذلك فان السلاح قريب في اليد ..

الفدائيون قوة التحدى

بقية المنشور في صفحة ١

ولهذا فان حركة فتح تؤكد ضرورة تصعيد النضالات الثورية المسلحة حتى تندفع الجماهير العربية الى خوض المعركة المناسبة قبل ان يتمكن العدو الصهيوني من زيادة امكانياته البشرية والمادية التي تتصاعد بشكل سريع يفوق نسبيا تصاعدها لدى الامة العربية .

توحيد الجهود العربية

وتنظر « فتح » الى نفسها على انها المولود الذى خرج من صلب الشعبية الفلسطينية نتيجة المعاناة لتجسيد العمل المسلح بشكل داع . ويجعل الحركة الثورية الفلسطينية المسلحة نقطة الالتقاء للقوى العربية وقاعدة لتوحيد جهودها . وذلك يتطلب من فتح عدم الدخول في جدل بيزنطى حول الصورة الاجتماعية للوطن بعد التحرر فان ذلك من شأنه – في رأيها – يجعل القوى الثورية تجرى وراء شعارات مختلفة تستنزف قواها العاملة ، فالمضمون الاجتماعي غير متوافر المضمون ويقوم بالاساس على وحدة اجتماعية رحاليا للمعركة الفلسطينية لان هذا وحدة وجغرافية وسياسية وتلك الامور لم تتوفر بعد .

ومن هنا جاء قصد فتح للثورة العربية الكبرى وبانها لاتتم الا على مراحل وعلى المستوى القطرى . اى ان تحرير كل قطر عربي لن يبدأ قبل ان يتحرك هذا القطر نفسه بكل قواه الثورية نتيجة نمو العوامل الثورية فيه . فالامة العربية لم تكن لتضع كل قواها مع ثورة الجزائر لولا تحرك الطلائع الثورية الجزائرية وانطلاقتها ، فلا بد اذن من تركيز الجهد العربي الفلسطيني على قضية اساسية هي تحرير فلسطين وانقاذ القضية مما انحدرت اليه من مضامين جانبية تتعلق بالنازحين والاسكان وتحويل الروافد .

فلسطين طريق الوحدة

كذلك فان معركة فلسطين – في تصور فتح – هي معركة عربية مصيرية ، تتطلب وحدة القوى الثورية العربية في المعركة وان ذلك لن يتم ان لم تلتحم هذه القوى جميعا في صف واحد لمعركة مصيرية يلتقى عندها الحوار العقائدى والخلافات الفكرية .

وترى فتح ان شعار تحرير فلسطين هو الطريق الى الوحدة وهو البديل الثورى السليم لشعار « الوحدة طريق فلسطين » .

وفي رأيها كذلك ان وحدة الحركة الثورة المسلحة تحقق فقط بالتقاء الطلائع الثورية المخلصة وتنظيمها حول نواة حركة فلسطينية مسلحة بعيدة من التاثيرات القائمة وبمعزل عن الخلافات العربية بكل صورها .

انها وحدة العناصر الثورية الفلسطينية التي توجد في كثير من الجهات الفلسطينية .. ولابد من الالتقاط للحيلولة دون تسرب العناصر السياسية المناورة التي لاتتمتع باصالة ثورية او تلك التي يدسها اعداء الشعب الفلسطيني

تنظيمات ثورية

كما ترى ان تجسيد ديمقراطية العمل الشعبي لايتم الا عن طريق التنظيمات الثورية والمؤسسات الشعبية الدائمة ان النقابات العمالية والاتحادات المهنية والطلابية والنسوية والتنظيمات العسكرية والثورية الاخرى والمؤسسات الدائمة للشعب العربي الفلسطيني .. هذه المنظمات الثورية والمؤسسات الدائمة هي التي توجه الارادة الشعبية وتوحد طاقاتها الخلاقة نحو الثورة .

المقاومة تفتح أول حوار

مع اليهود الشرفاء فى العالم

نازية الإسرائيليين جاءت أسوأ مكافأة لشعب استضافهم وأنقذهم من المذابح!

سنقيم دولة فلسطين الديمقراطية العلمانية التى تضم مسلمين ومسيحيين ويهود

سنعيد السلام إلى المنطقة التى تمزقها الصراعات وسننهى بؤس شعبنا اللاجئ

الى كل اليهود الشرفاء •
الى كل التقدميين ، فى جميع انحاء العالم •

اليهم ونحن نسعى الى تحرير فلسطين من دولة اسرائيل البيوقراطية • المتعصبة دينيا • والعنصرية العسكرية والمتغطرسة ، التى حولت كل شعبنا الفلسطينى والذى يبلغ تعداده ٢ ١/٢ مليون مواطن الى لاجئين بلا وطن • او مواطنين خاضعين لاحتلال بغيض •

ما يسمى بالحروب الوقائية فى اعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ، حتى تحقق من خلال الامر الواقع الدولة التى طالما تاقت اليها باسم « اسرائيل الكبرى » على اسس من المبادىء النازية • او كما تسمى نظرية الاضطهاد العنصرى للشعب المختار الآرى فى الماضى والصهيونى فى الحاضر •

ولهذا فحركة التحرير الوطنى الشرفاء وجميع التقدميين داخل وخارج فلسطين المحتلة ان يساندوا الثورة حقها الانسانى والمشروع من اجل اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية بلا اى تعصب دينى او عنصرى • كما هو الحال عليه فى الدول الاوربية ذات الاجناس المزدوجة او المتعددة كيوجوسلافيا وسويسرا يعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود فى امن وسلام كما عاشوا خلال نريعة عشر قرنا متوالية قبل ان تقوم دولة اسرائيل العسكرية العدوانية الاستيطانية •

ان اسرائيل تضرب عرض الحائط باستمرار وعناد بكل قرارات الامم المتحدة ، مضافا الى ذلك حلفها بر المقدس وارتباطاتها الوثيقة بالولايات المتحدة الامريكية الدولة الامبريالية : وبحكومة جنوب افريقيا وبالاستعمار الجديد فى جنوب افريقيا والبرتغال : مضافا الى كل هذا ان اسرائيل نفسها ليست حلا للمشكلة اليهودية •

لذلك فان الشعب العربى الفلسطينى يؤمن عن عقيدة تامة وصلابة كاملة ان الدولة الفلسطينية الديمقراطية المنفتحة لكل الاديان لن تصفى فقط آخر معاقل الامبريالية والاستعمارية الجديدة فى الشرق الاوسط ، بل ستعيد ايضا السلام الى المنطقة التى تمزقها الصراعات •• وستنهى بؤس شعبنا اللاجىء الذى استمر طوال واحد وعشرين عاما مشردا ضائعا • والذى استضاف — عن كرم اصيل وتسامح لا حد له — وبالسخرية القدر — يهود العالم فى فلسطين وانقذهم من فظائع معاداة السامية فى ظل الرايخ الثالث • فكانت مكافأتهم من اسرائيل والصهيونية آلاف المذابح وحمامات الدم والقتل بالجملة والتهجير الجماعى والابادة الشاملة والضرب بقنابل النابالم والقصف المركز بالطائرات المغيرة على السكان الآمنين ••

ايها اليهود الشرفاء فى فلسطين المحتلة ••
ايها التقدميون داخل وخارج دولة الاحتلال ••
اننا نرى أن اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية جديدة سوف يعتبر حلا عمليا للمشكلة اليهودية ، بدلا من التعاسة والبؤس لكل من العرب واليهود على السواء • كما انها سوف تقلل فى النهاية من احتمالات المواجهة النووية للرهبة الشرق والغرب فى منطقة الشرق الاوسط

ان المصدر الاساسى للصراع فى الشرق الاوسط هو ذلك الصراع بين القوى الاسرائيليين • ولم يكن نضال الشعوب العربية الا مجرد امتداد وانعكاس لهذه المأساة الفلسطينية •

المأساة التى لم يسبق لها مثيل •• انها

اننا نعلن انه بمجرد ان تختفى الدولة الاسرائيلية •• السلطة العسكرية الحاكمة •• الكيان الصهيونى الدخيل : وليس الشعب •• فان السلام العالمى سيتحقق وكذلك اخوتنا من يهود العالم العربى سيعيشون فى امن وحرية وسلام بلا قلق او توتر •• تماما كما كان حالهم طوال ازمان غير محدودة عاشوا فيها مع الشعب العربى الفلسطينى مسلمين ومسيحيين ويهود •

اننا لهذا كله ، نلجأ من كل قلوبنا : وبكل اخلاص وشرف وبصدق للثوار وعزيمتهم ، الى حكمتكم وشجاعتكم الادبية •• ايها اليهود الشرفاء : لكى تعلموا باستمرار وبايمان من اجل تأييد مبادئنا •• مبادىء الثورة الفلسطينية الانسانية التى ما قامت الا من اجل حق تقرير المصير والعودة الى الوطن •• كل الوطن •• كل ارضه •• كل ترابه •

فلتتعاونوا معنا على اقامة الدولة الفلسطينية الجديدة •• الدولة الديمقراطية الحرة العلمانية ، ودعمها من اجل اقرار السلام العالمى وتحقيقه •• من اجل تحقيق الرخاء والاستقرار والامن لابناء هذه الدولة مسلميها ومسيحيها ويهودها •• قبل ان يفوت الاوان •
وثورة حتى النصر ••
« حركة التحرير الوطنى الفلسطينى »
« فتح »



واحد منهم ..

آلاف غيره كثيرون يثيرون حيرة العدو!

واحد منهم وآلاف غيره كثيرون يثيرون حيرة العدو !

هذا المقاتل واحد من الوف ••• متناثرين يغطون بسلاحهم مساحات واسعة من الارض المحتلة •• مساحات أكثر اتساعا من تصور مخابرات العدو واجهزة رصده •

قد تكون فى ربضته هذه وحدة •• وقد يكون واحدا من مجموعة موزعة تغطى بكل جوارحها كل شبر من الارض •

وحتى وهو فى وحدته هذه يساوى مجموعة كاملة من الرجال فان العدد فى عمليات الفدائيين لا يهم •• المهم هو الكيف ونوعية الرجال •• هذا الرجل قبل ان يقف وقفته هذه خاض عشرات العمليات ببسالة •• وعاد ليسهم فى قتال جديد •• ثم ليثير حيرة العدو كذلك من جديد ••

•• ان محاولات العدو المستمرة للبحث عن هذا المقاتل وامثاله تكلفه الكثير •• فرق كاملة فى جيشه تفرغت للبحث عنه •• وملايين كثيرة فى ميزانيته جندت الصرف على هذا البحث •• وخطط وضعت ولكنها فشلت •• واغلب الظن انها سوف تفشل الى الابد ••

هذا المقاتل وامثاله •• يد العدو لن تصل اليهم ابدا مهما طالت او تطاولت •• ان هؤلاء الرجال خلفهم شعب عربى عريق ومثابر •• يقصر بدعمه اى يد تمتد اليهم فى اى محاولة سوء!

صحف اسرائيل والمسئولون فيها يعترفون بشدة المقاومة الفلسطينية

الأركان يقول : سنضطر أن نعيش مع الانفجارات زمنا طويلا

…ريف تقول : المقاومة توغلت الى قلب الأراضى المحتلة والحرب الصغيرة لا تنسى اى مكان فيها

…عسكرى يقول : …كان المستعمرات وايعيشون دائما فى "جو الحرب"

…ة عن عملياتها العسكرية داخل الارض …ة ؟بل وماذا تقول صحف اسرائيل نفسها …ذه العمليات ؟

…اصحف يعترف كل يوم بقوة المقاومة وتوغلها الى قلب اسرائيل …سئولون يعلنون انهم سيضطرون لمواجهة الكفاح …ينى زمنا طويلا وكمثال فى هذا المجال :

… ١٨ فبراير الماضى اصدرت قيادة العاصفة بلاغا عسكريا …رقم « ٣٧٦ » يقول :

… على الاوامر الصادرة تحركت قواتنا كما يلى :

…حدة الصواريخ الثقيلة التابعة … ٣٠٠) الساعة السابعة ليلة … ٦ بقصف مركز بالصواريخ على مستعمرة ابو مصبية رامون ! وقد اصابت المستعمرة اصابات مباشرة فى … فيها •
…ثر دفع العدو الى المنطقة بعدد … القاتلة وطائرات الهليكوبتر لمطاردة ثوارنا : كما اضاء … صابيح الانارة • كذلك قام … ال قوات مظليين على جميع … طرق الرئيسية فى المنطقة فى … ضع قوتنا •• الا ان ثوارنا … الانسحاب والعودة الى … سالمين •
…سائر العدو كما يلى :
…عال النيران فى محطة ضخ … رئيسية فى المستعمرة •
…ر عدة منشآت من بينها محطة … اذاعى فى المستعمرة
وجرح عدد من افراد العدو •

عاشت فلسطين حرة عربية
عاشت وحدة النضال لشعبنا العربى البطل
المجد والخلود لشهدائنا الابرار

وفى يوم ١٦ فبراير اى بعد العملية الفدائية بيوم واحد ، خرجت ؟ صحيفة معاريف ، الاسرائيلية وتحت عناوين رئيسية احتلت كل الصفحة الثالثة من الجريدة تدل بالحرف الواحد :
« الحرب الصغيرة ! وصلت الى مصبية رامون »
« مخربون اطلقوا ثلاثة صواريخ كاتيوشا فى اتجاه المستعمرة
التجارى • صاروخ ثالث سقط فى منطقة غير اهله • خسائر طفيفة • رئيس … ليست حادثة وحيدة وبالطبع ليست الاخيرة » •

تعليق المراسل العسكرى

وتحت العناوين الرئيسية يبدأ ؟ ايلى لانداو ، المراسل العسكرى لمعاريف رسالته الاخبارية ويقول فيها :

فى مستعمرة « مصبية رامون » البعيدة ، بالقياس الجوى خمسون كيلو مترا عن الحدود فى وادى عربه : ومئات الكيلو مترات من حدود اخرى : فى الواحة الصحراوية الواقعة على الطريق الى ايلات ، عاش السكان فى ليلة السبت جو الحرب وكأنها تذكير بان « الحرب الصغيرة » لا تنسى اليوم اى مكان فى البلاد •

ويقول احد السكان المراسل مازال مستطردا فى تحقيقه — حقيقة اننا نفسيا استعددنا لذلك ولحسن حظنا ان الصاروخ انفجر ولكننا لم نصب • ثلاث قذائف انفجرت بعد وقت قصير من انتهاء صلاة ليلة السبت داخل المستعمرة •

كانت المستعمرة مطمئنة

ويقول شلو موا وهو مهاجر جديد استوطن فى مستعمرة مصبية وبعده سمعنا اثنين اخرين •• وخرجت من الحمام بينما كان الصابون لا يزال على شعرى ، كانت المستعمرة مطمئنة : ولم اسمع صرخات الخوف •• بعض الشباب احاطوا بشجرة قطعت وبعامود كهرباء مصاب ، والكثير من الزجاج المتناثر من الفاترينات فى الحى التجارى : وقد خفت من قذائف اخرى ولذلك امرت ابناء عائلتى بالاعتصام داخل البيت •

الاولاد يبحثون عن التذكارات

مان سكت رجع صدى الانفجارات : الا وكان العشرات من اولاد المستعمرة : يفتشون عن « غنائم الحادث » باحثين عما بقى من شظايا صواريخ الكاتيوشا • مصبية رامون لم تذق فى الماضى طعم « رعب الحرب » وخبرة سكانها فى هذا المجال طفيفة • وعلى الرغم من ذلك اظهر رجال المستعمرة نضوجا عجيبا • !

وقص علينا رجال الامن الذين وصلوا بعد القصف بقليل الى المستعمرة انهم راوا الشباب ينتظرون لاستلام سلاحهم ومستعدون لاخذ وضع الاستعداد دون اى انفعال •

تفتيش عاجل اظهر انه من داخل المستعمرة انفجرت اثنتان من القذائف • وقذيفة ثالثة انفجرت فى مكان بعيد •• فى ارض عراء •

الخسائر طفيفة •• وبشكل خاص سلك كهربائى انقطع من اصابة شظية وسبب اظلاما ، ولكن بعد مرور وقت قصير كانت المستعمرة قد انيرت من جديد •

ينتظرون رئيس الاركان العامة

وفى صباح الامس عادت الحياة الى مجراها العادى فى مصبية رامون : وقد توقع السكان زيارة رئيس الاركان العامة حاييم بارليف ، الذى قرر زيارة المستعمرة حيث يسكن فيها والده ومن اجل الوقوف على دقائق هذا الهجوم الذى تعرض له هدف بعيد للغاية عن الحدود •• وقد قامت قوات كبيرة « بتمشيط » المنطقة الصحراوية التى تعتبر مكانا مريحا لاختفاء المخربين فيه •

وفى الساعة ٩٫٣٠ وصل رئيس الاركان العامة الى مصبية رامون حيث كان فى استقباله رئيس المجلس : السيد اورى وولتش ، الذى قدم له تقريرا مفصلا عن الحادث وعن عمليات الترميم التى نفذت بسرعة • وعرض احد السكان امام رئيس الاركان العامة شظايا صواريخ الكاتيوشا وقد قال وهو ينظر الى الشظايا التى ذكر عليها ان انتاجها تم فى شرق اوربا : انها معروفة لدى •

ليس الحادث الاخير

وبرفقه قائد الجنوب الجنرال ى • جافيش تجول رئيس الاركان فى شوارع المستعمرة ، وتحدث مع المواطنين وسمع اراءهم حول الحادث وطمأنهم • وقال ، ان هذا لن يكون حادثا وحيدا وبالطبع فانه لن يكون الحادث الاخير • اننا سنضطر ان نعيش مع هذه المشكلة زمنا طويلا •

وقال حاييم بارليف للاولاد الذين تجمهروا حوله : ان ابنى قال لى انه يأسف لان جده اليوم فى الشمال •• ولو كان الوضع على غير ذلك لنزل الى مصبية « المقصوفة » •

وفى مصبية يعود المدنيون الى اعمالهم ويغادر رئيس الاركان العامة الى الشمال ويختفى فى الطريق الى مستعمرات يورنا وجاينا وكتيرت حيث عملت هناك صواريخ الكاتيوشا عملها فى ليلة السبت

وينتهى كلام صحيفة معاريف الاسرائيلية
وعلى الرغم من كل المبالغات التى يذكرها المراسل عن بسالة الصهاينة فى تلقى الضربة •• وبالرغم من كل التهوينات التى يذكرها لطمأنة الاسرائيليين •• فانه تبرز عدة ملاحظات هامة هى :

١ — ان صحف اسرائيل نفسها بدأت تعترف بمدى عمق توغل المقاومة الفلسطينية المسلحة •• فحسب كلام المراسل العسكرى لصحيفة معاريف فان المستعمرة التى تعرضت للقصف تبعد ٥٠ كيلو مترا بالقياس الجوى من الحدود فى وادى عربة ومئات الكيلو مترات من كل حدود اخرى •

٢ — ان يوما واحدا لا ينقضى دون ان تحدث عملية فدائية على طول امتداد الارض الفلسطينية المحتلة •• وان حالة من القلق وجو الحرب يعيشها الآن سكان المستعمرات الاسرائيلية •

لقد قال المراسل الاسرائيلى ؟ ان سكان المستعمرة عاشوا ليلة السبت فى جو الحرب وكأنها تذكير بأن الحرب الصغيرة لا تنسى اليوم اى مكان فى البلاد •

٣ — باعتراف رئيس الاركان العامة حاييم بارليف نفسه فان هذا الحادث لن يكون الحادث الاخير ولن يكون الحادث الوحيد •
ثم استطرد قائلا ، اننا سنضطر لان نعيش مع هذه المشكلة زمنا طويلا •
ومعنى ذلك كله فاعتراف قادة اسرائيل العسكريين ان عمليات المقاومة سوف تستمر ولن تنتهى •

٤ — تبقى نقطة اخيرة • فبلاغ العاصفة يسرد بامانة وصفا كاملا لعملية قصف المستعمرة •• والمراسل العسكرى الاسرائيلى يعترف باطلاق الصواريخ ثم يعترف باصابة صاروخين للقسم التجارى ومع ذلك كله يقول الخسائر طفيفة •• ونسى المراسل نفسه او تناسى قوله ان قوات اسرائيلية كبيرة قامت ؟ بتمشيط ! المنطقة الصحراوية ونسى ايضا دلالة زيارة رئيس الاركان العامة للجيش للمستعمرة فليس من القول ان ينتقل رئيس الاركان لموقع الحادث وتخرج الصحافة قائلة ان الخسائر طفيفة الخ •

مجموعة من المقاتلين اثناء تدريباتهم اليومية التى لا تنقطع خلال ساعات الراحة القليلة التى يسرقونها من الزمان .. ان كل واحد منهم تعتمد سلامته وكفاءته القتالية بالدرجة الاولى على قوة تدريبه والصلابة التى يكتسبها من تلك التدريبات

بيان عسكرى يحدد خسائر العدو ، وتلك صورى له مع

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مع أشبال فتح المتمردين على الخيام «الهاربين من طوابير الصدقة .. تلامذة الحرب الطويلة»



اول مراحل عملية كلفوا بهـا ..خطوات قبل ان تبدا ..

خطى اخيرة .. فالعملية على وشك الانتهاء

جولة سريعة مع أفكارهم:

نحن لا نحب الحرب.. ولكننا نحب الأرض والحرب طريقنا إليها

لم يعد لهم فى خيام اللاجئين مكان — هم قرروا ذلك — هجروها الى غير عودة..هربا من صفوف طويلة كانوا يقفون فيها انتظارا لقوت ياخذ شكل الصدقة .. واصبحوا على صغر سنهم ركيزة استمرار حرب التحرير كجيل يساند ثورة طويلة الامد ..

جيش جديد من الصبية تمردوا على خيامهم حيث الشقاء والجوع .. وبرد الشتاء القارس ليقفوا على اول طريق القتال «تلاميذ حرب» كلهم من ابناء اللاجئين والاسرى والشهداء والمقاتلين واخوتهم .. طريقهم تدريب شاق على القتال وفنونه وعلى السلاح باشكاله ..طريقا مثل طوابع البريد بالاضافة الى باقدامهم الارض المحتلة .. من اجل كسر تلك الاقدام ..

وتحويلها الى كومة من العجز طريقه الوحيد الهرب .

واللاجئون الفلسطينيون يشكلون المصدر الاول للقوة الفدائية التى تملا الدنيا الان حكاياتها ..عددهم اكثر من ١/٢ ١ مليون بقوا خلال ٢٠ سنة مشتتين ياكلهم الجوع ويأويهم الضياع لايملكون وطنا .. لقد تشتتت جموعهم فى انحاء كثيرة من المنطقة عام ١٩٤٨ عندما سلبت مساكنهم واراضيهم واغتصب وطنهم القومى بتاسيس دولة اسرائيل

لقد تحملوا الهوان كثيرا مع ان نسبة كبيرة من المثقفين بينهم ثقافتهم عالية استطاعوا بها ان يسيطروا على جوانب عديدة فى الحياة الثقافية والتجارية فى البلدان التى استقروا فيها . اما هؤلاء الذين لم يذوبوا فى وسطهم فقد استقروا فى المخيمات التى حشدت بهم فى الاردن وقطاع غزة حيث عاشوا حياة بائسة ومريرة فى ادنى مستوى من العيش على الكفاف الذى تقدمه لهم وكالة غوث اللاجئين

الغضب الثائر

لعشرين سنة مضت ظلوا يعيشون على الفاقة .. واليوم تضم المخيمات ٥٤٠ الف لاجىء بينهم ٣٥٠ الف لاجىء جديد طردوا من الاراضى المحتلة على اثر الاحتلال الاسرائيلى لها فى حرب يونيو .

هذه المخيمات التى عصفت بها رياح الشتاء يضمها اليوم الغضب الثائر ويظلها امل كبير فى العودة للارض المسروقة ..

فى كل مخيم نجد قصة لفدائى يعمل او شهيد يسقط من بين عشرات شهداء الاحتلال العنصرى من هذه الاماكن ومع سقوط كل شهيد يولد فدائى جديد .

ام فدائى استشهد تقول : « اننى فخورة به لانه لم يمت فى هذه الخيمة » .. والصحفيون الاجانب يتقدمون الينا ليلتقطوا صورا لنا ونحن واقفون فى الصفوف لتلقى الغذاء ثم ينشرونها قائلين « انظروا الى همة المتسولين » .

نمو جديد

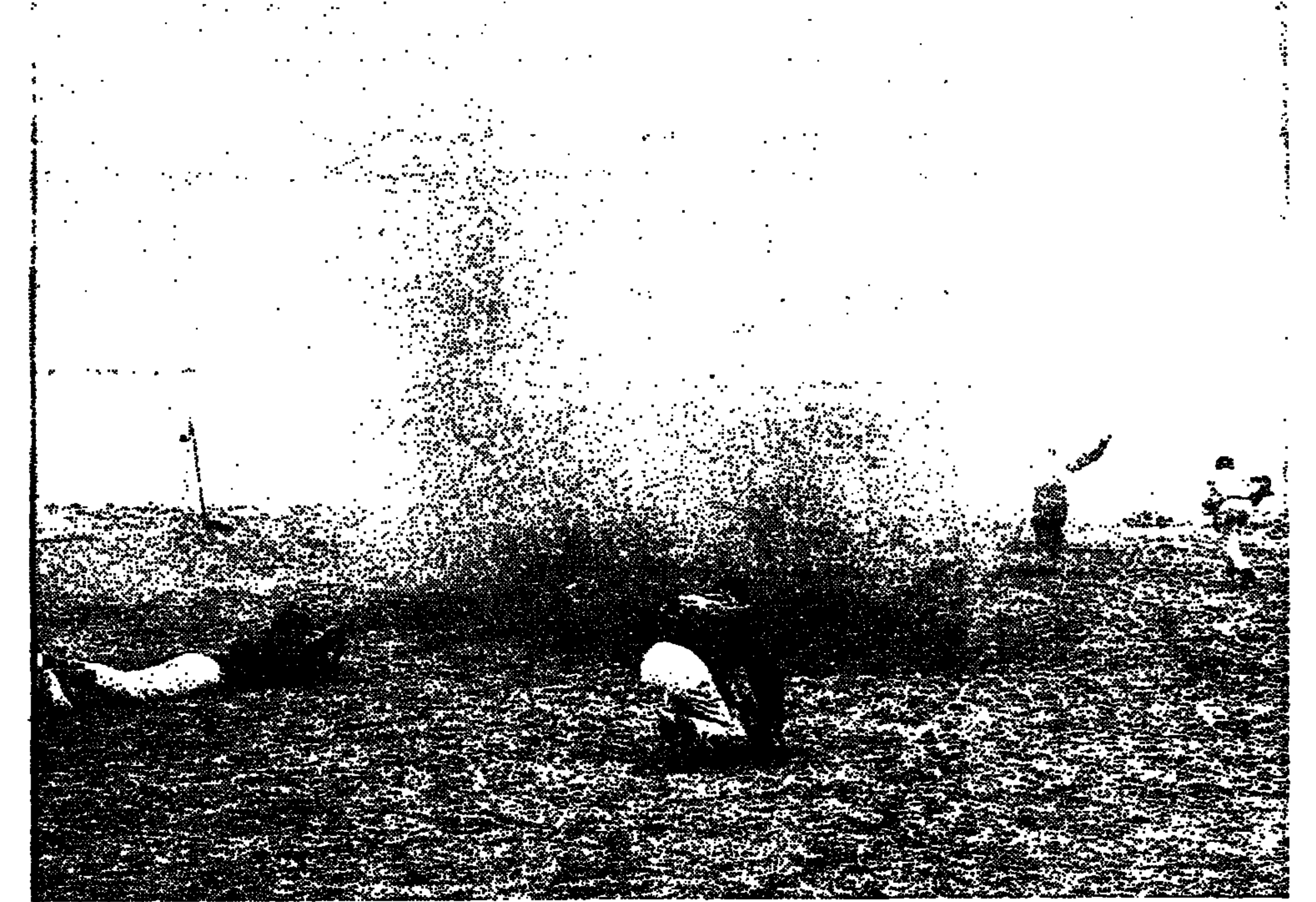
ولكن الحال تبدل تماما .. فالمخيمات لم يبق بها سوى الشيوخ والعجزة .. لقد هجرها الابناء والفتيات الى منظمات المقاومة وحتى العجزة والشيوخ تركوا معونة وكالة الغوث واتجهوا نحو مراكز الخدمة فى « حركة فتح » ..

اننى فخورة بارسال ابنى الثانى لياخذ مكان الاول .. وا[...] ادربه منذ الان وهو فى الثامن[ة] من عمره حتى ياتى اليوم الذ[ى] يستطيع فيه ان يقاتل .. ا[ن] ابنى وجد طريقه من خلا[ل] معسكرات الاشبال . انظ[ر] امامك تراهم يحملون السلا[ح] وينطلقون الى الغد الجديد »

الجميع فى المعركة

وما اكثر الطلاب الذي[ن]

البقية صفحة ٥



الزحف طريقة سيرهم .. شبلان يحميان مؤخرة زملاء لهم .

وسط دخان قنابل حقيقية يقفزون ..فان خبرة كلها حية



أنهت العملية بنجاح وعادوا الى قواعدهم ..



بالسلاح يتقدمون بعضهم يحمى بعض ..دفاعا عن النفس

كيف يتدرب أطفال الشهداء والمقاتلين على معارك عنيفة بالذخيرة الحية

مجموعة اشبال كاملة السلاح ..والذخيرة فى انتظار دورها .



طابور طويل من الاشبال .. يشهدعملية تدريب كاملة





واحد منهم .. يتحرك بمفرده .. فوق حبل عال ..

تدريب لاختبار قدرة الحركة فوق الحبال

. القفز من الاماكن العالية .. وتدريبات قاسية

المنشور صفحة ٤

حربنا ليست لتحرير فلسطين من الصهيونية فقط بل تمتد لتحرير اليهود منها..
نحن نحارب من أجل حكومة عربية فى فلسطين يعيش معنا فيها اليهود

تلو الاخرى لمدة تصل الى ثلاثة شهور منذ الثامنة من عمرهم.. وفى الخامسةعشرقيكون الشبل مستعدا لمعسكرات التدريب الانتقالية وبعد الثامنة عشرة يصبح صالحا للهجمة الاولى مع رفاقه من قوات العاصفة .

— ماجنسيتكم ؟

● فلسطين . يقولونها بفخر بالغ .

— من انتم .. ؟

● نحن اشبال العاصفة .. وفى الغد القريب تصبح عناصر مناضلة فى قوات العاصفة .

— ماذا تريدون ..؟

● تحرير فلسطين وعودتنا الى ارضنا ..

— من هم اعداؤكم ؟

● اسرائيل والصهيونية .. وليس اليهود .

..الى حيفا ويافا

ومنذ الشهور القليلة الماضية ومعسكرات الاشبال تستقبل مئات الاطفال . يتم تدريبهم الميدانى ومن خلفهم يقف عشرات الالوف من السيدات والشيوخ والاطفال الذين لم ينضموا بعد لمعسكرات الاشبال يشاهدونهم يحملون السلاح .

جو غريب ومثير هذا الذى يحدث فى معسكرات الاشبال .. طلقات الرصاص من البنادق الروسية والصينية والالمانية الغربية تدوى .. وصوت الرشاشات الخفيفة واسلحة "ناتو" التى استولى عليها الفدائيون من اسرائيل تملا جنبات الجبال بينما اصوات الامهات من بعيد تهتف للاشبال :

« تقدموا ايها الاطفال .. طريقكم الى البحر .. حيث حيفا ويافا »

ومن بعيد تظهر الخيام البالية وقد تركها الابناء حيث لاعودة.

عاصفة .. فتح

يتقدم القائد .. واسمه الحركى « ... » يبلغ الثلاثين من العمر .. خاض اكثر من عملية فدائية .. لحيته طويلة مرسلة .. ربع القامة يتقلد شارة العاصفة الملونة بالالوان الاحمر والاسود والفضى .. وكان حديثه مختصرا ومفيدا :

عندما يطلب منهم ان يكونوا فى وضع « استرح » يصرخون «عاصفة » وعندما يكونون فى وضع انتباه يزارون « فتح » وهى الكلمة التى تتكون من الاسم العربى لحركة التحرير الوطنى الفلسطينى. وهى كلمة معكوسة الاحرف لانها فى وضعها الصحيح تصبح « حتف » بمعنى موت وعكسها يعنى نصر .

ولايوجد للاشبال حتى الان زى رسمى لهم الا مايرتدونه من ملابس ..



قفزة من ارتفاع كبير .. لشبل فى الخامسة

قبعة كاسترو

وفى مكان آخر نجد احد الصبية يرتدى بفخرغطاء للراس من اللونين الابيض والاسود .. وبالكثر تحديد فهويسميها قبعة كاسترو» التى تخفى ملامح الوجه .

واول عمل يقوم به الاشبال هو حفرالخنادق ثم القيام بمعارك وهمية حيث يمثلون — بالذخيرة الحية — نسف احد المراكز العسكرية الاسرائيلية .

والرياضة التى يؤدونها تمثل مجموعة من الاشبال تقوم بدور الاسرائيليين الذين يعسكرون فى معسكرهم ثم تقوم مجموعة اخرى بالزحف على الارض الرملية من ثلاث جهات وهم يمسكون برشاشات نصف آلية وبنادق .. ومجموعة ثالثة تمسك بالقنابل اليدوية .. ويتم اختراق المعسكر الاسرائيلى وتطويقه ثم تبدا عملية «تمشيطه» بطلقات نارية متتابعة من رشاشات الديكتريون والقاء القنابل اليدوية عليه . ولحظة الانقضاض على الموقع يصرخ الاشبال : عاصفة .. عاصفة والاشبال يتعلمون فك السلاح وتنظيفه والضرب على البنادق والمدافع الرشاشة .. ويكون اطلاق النيران فى البداية بدون تحديد هدف معين وبعد ذلك يتم الاطلاق على اماكن محددة .

لاننا نحب الارض

وبالاضافة الى تلك كله فالاشبال يتلقون تثقيفا سياسيا حول قضية فلسطين والمقاومة وشرعيتها .

قال لنا احد المدربين — وهو من فدائيى العاصفة — اننا نعلمهم اننا لانقاتل ضد اليهود ولكننا نقاتل ضد الصهيونية وهى حركة سياسية استعمارية ونعلمهم ان خلف اسرائيل الامبريالية الامريكية واننالانقاتل لاننا نحب الحرب ولكننا نقاتل لاننا نحب الارض .

وقال ان اكبر خطا ارتكبناه هو اننا انتظرنا عشرين عاما قبل ان ننشىء مثل هذه المعسكرات.

قصة « شبل »

صبى صغير يبلغ من العمر ١٢ سنة خرج من الصفوف ووقف مشدود القامة لابساحذاء مغطى بالطين .

قال لنا: ان اسمى الحركى «شيبوب» ومعناه اننى استطيع ان احول شعر الناس الى اللون الابيض من شدة الخوف .

لقد ترك والدا الطفل منزلهم فى وادى بيسان خلال حرب ١٩٤٨ وعاش الصبى واسرته فى قرية الكرامة فى الضفة الشرقية.وفى ٢١ مارس ١٩٦٨ اخترقت اسرائيل النهر ودمرت المدينة بكل ماعليها من مبان ومظاهر للحياة

.. وقصة معركة

قال الصبى شيبوب :

« عندما شاهدنا الدبابات هربنا واحتمينا فى احد الكهوف وجاء الاسرائيليون وضربوا الكهف بالنيران . وقد اصابت رصاصة اختى الصغيرة فى عنقها فماتت . ومنذ ذلك التاريخ التحقت بحركة فتح وانا الان على اتم الاستعداد للقتال .. ان ضبط المعسكر يقولون لى انه ينبغى علي ان انتظر حتى يصبح عمرى ١٨ سنة ففى ذلك الوقت ستصبح ثورة فتح ثورة قوية وثورة شعبية جارفة .. وسيكون ذلك هو الوقت الذى اشارك فيه المعارك الاخيرة للتحرير .

قال الفدائى الصغير : اننا نحارب من اجل حكومة عربية فى فلسطين . وفى استطاعة اليهود ان يبقوا ويعيشوا فى فلسطين . وسيكون لهم رجال فى حكومتنا العربية . فاننا لانحارب فقط من اجل تحرير الشعب العربى فى فلسطين من الصهيونية .. ولكننا نحارب ايضا من اجل تحرير اليهود من سيطرة الصهيونية ..

ومثل جميع رجال المقاومة، فان الاشبال يرفضون التسمية باسمائهم الحقيقية بل يتسمون باسماء حركية .. هناك من بينهم صلاح الدين والوليد وكاسترو وجيفارا وحتى « السفاح » :

لقد ضاع من عائلة كاسترو بيتها مرتين اولاها فى يافا على الساحل والاخرى فى الخليل خلال حرب الايام الستة .

وجيفارا ايضا ضاع منزله مرتين المرة الاولى فى الخليل والثانية فى اريحا بوادى الاردن.

ومع الشبلين الصغيرين يتم حوار :

جيفارا : ان التدريب قاس فى هذا الطقس البالغ البرودة انما علينا ان نحارب فى الشتاء مثلما نحارب فى الصيف .

كاسترو : نحن ننفذ دروس ٣ ثورات .. الكوبية والصينية والفيتنامية .. وهدفنا بسيط .. العودة .. اننى اريد العودة الى منزل ككل الاشخاص لكى احيا سعيدا واشعر بحريتى كى لااكون مشردا ..

جيفارا : اننى اريد منزلا دافئا فاننى لم اشعر ابدا بالدفء واطلب ان انعم بحرية وطنى .

كاسترو : ارفض ان اعود الى منزلى وارضى تحت الاحتلال الصهيونى ..

جيفارا : مكاننا هذا فى العراء .. فى الخيام .. فى الكهوف نحمل السلاح حتى التحرير ..

كاسترو: ان الشعب الامريكى ليس عدونا بل حكومته هى عدوتنا فهى التى ترسل الاساطيل للدفاع عن اسرائيل وتعطيها الاسلحة برغم احتلالها لارضنا .

جيفارا : هذا صحيح ..

كاسترو : ان امريكا سترسل الطائرات الفانتوم لاسرائيل .. ولكننا صممنا على الحرب حتى الموت او النصر ..

ويتجمع صبية آخرون .. كثيرون .. يحملون سلاحهم .. اجسادهم النحيلة بان عليها الارهاق ولكن عيونهم لاتزال تحمل معنى التحدى والاصرار.

«علينا بالعودة الى الخيام.. حيث تنتظرنا دروس المدرسة وواجباتها .. بالعلم والاصرار سنعود الى وطننا .. » □



المصارعة .. ضرورة

هكذا من الأصل



القلادة الذهبية لأم الشهيد •• ومعناها ! !

نحن نضع كل امكانياتنا تحت تصرف أسر الشهداء أولا •• ثم نضعها بعد ذلك تحت تصرف المقاتلين •• فان الاسرة التي تقدم رجالها للفداء •• تستحق اعظم تكريم •• تلك وجهة نظر قيادة فتح ••وهى تمنح أول قلادة ذهبية لام شهيد بداية لتقليد جديد بان تحمل أم كل شهيد قلادة بقرار يصدر من قيادة قوات العاصفة ويمنح أم الشهيد وأسرته كل التسهيلات •• ويكون للاسرة في أرض العودة أولوية الحصول على الارض والبيت والعمل تكريما للرجل الذى سقط لكى يقترب يوم العودة أكثر ! !

هكذا من الأصل

ظاهرة غريبة من الظواهر الموجودة على مقربة من منظمات المقاومة





فارس جلوب .. ابن الجنرال الانجليزى جلوب .. وحديث عن اسرائيل •

فارس بن الجنرال جلوب .. يتطوع للقتال فى صفوف الفدائيين العرب

- الحكومة البريطانية منافقة .. كيف تقدم السلاح لاسرائيل وهى صاحبة مشروع قرار الحل السلمى ؟
- كل شرفاء العالم عليهم مسئولية التصدى لعنصرية اسرائيل ونازيتها
- اسرائيل تريد خداع الرأى العام العالمى .. ولكن الحقيقة ستنتصر فى النهاية

موجودون دائما •• انصار الحقيقة •

يبرزون احيانا حتما من المواقع التى تحاول خنق الحقيقة ذاتها •

انسان تنتمي جنسيته الى الدولة التي تدفع الان بمئات المدرعات الى اسرائيل دعما للعدوان •• من انجلترا ••

يدافع عن الحرية •

ولد في القدس مدينة الاديان والتاريخ •

لم يستطع يوما أن ينس الارض التي ولد عليها رغم انتمائه الى ارض أخرى •

احس بنمو فكره ان الحرية ملك للناس جميعا • وان الظلم نمو سرطاني •• تركه في معظم الاحيان يعني امتداده الى مناطق كثيرة قد تخفق العالم كله •

اسمه « فارس »

ابوه الجنرال جون ماجيت جلوب الاستعماري القديم •• قائد الجيش العربي الاردني السابق •

شيء غريب حديثه عن الحرية واخلاصه الاصيل لقضاياها على كل الارض •

ومن اجل مواقفه لتأييد الثورة الجزائرية عام ١٩٥٧ طرد من جامعة أوكسفورد ليلتحق بجامعة لندن وينال الليسانس في العلوم •• العربية •

يقول فارس

ان قضية فلسطين تعتبر أهم قضية في حياتي •• فهي الارض التي ولدت عليها وعشت فوق ترابها • والمقاومة الفلسطينية المسلحة للاحتلال العسكري الاسرائيلي حق مشروع معترف به في اتفاقيات جنيف وغيرها من وثائق القانون الدولي •• وعندما يقوم شعب بمثل هذه المقاومة البطولية كما يقوم الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتله حاليا أو كما قامت الشعوب الاوربية ضد الاحتلال النازي ، فعلى كل انسان يؤيد القانون الدولي وحقوق الانسان أن يساند ويدعم هذا الحق •

وماذا عن شرعية وجود دولة اسرائيل •• ؟

يجيب فارس

أن اسرائيل كيان عنصري •• وأنا لا أعترف بأي كيان عنصري سواء كان الكيان الاسرائيلي أو كيان الدولة الروديسية أوجنوب افريقيا أو دولة هتلر النازية السابقة •

وأعتقد ان ليس لمثل هذا الكيان أي حق في الوجود •• لان كل انسان شريف ومخلص ينبغي عليه أن يتصدى لفضح ومقاومة العنصرية •• ثم كذلك بصفتي شخصا مسلما أؤمن بالمساواة التامة بين كل البشر ولا أميز بين لخواني من البشر مهما كان لونهم أو أصلهم ، فانني أعتقد أن الكيان الاسرائيلي كيان غير شرعي •• لقد أثرت قضية فلسطين على كل حياتي ويظهر هذا واضحا في كل قصائدي •

منعوني من دخول القدس

ويمضي فارس :

ان سلطات الاحتلال منعتني من دخول الاراضي المحتلة •• لقد كنت عضوا في بعثة برتراند راسل للتحقيق في جرائم الصهيونية بعد النكسة •• ولقد ادعت اسرائيل أن اعضاء البعثة كانوا متحيزين ومؤيدين للعرب ولذلك ما كان من الممكن لهم – كما تدعي اسرائيل – ان يقوموا ببحث منطقي وأمين لما حدث في عدوان ٥ حزيران •

وفي الواقع فان جميع اعضاء البعثة كانوا أشخاصا يؤمنون بالانسان والتسامح وروح الاخاء فكان من الطبيعي أن يؤيدوا القضية العربية العادلة •• وهم في نفس الوقت أيضا كانوا اشخاصا ملائمين للقيام ببحث علمي كامل حول كافة الاوضاع من مختلف نواحيها •

ولذلك فانني أرى ان منع اسرائيل بعثة راسل من اداء مهمتها كان دليلا على ان اسرائيل تريد خداع الرأي العام العالمي بالنسبة الى الجرائم التي ارتكبتها •

اعتداءات اسرائيل

« وما اكثر الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل وكلها حرمتها اتفاقيات جنيف »

لقد اجتمعت بعثة راسل بعدد من الاطباء في لبنان وقدموا الينا معلومات شاملة عن اعتداءات اسرائيلية على مستشفى أوجستا فيكتوريا في القدس •• لقد قصفوا المستشفى بالمدفعية الثقيلة ثم ضربوها من الجو بقنابل النابالم ••

وان نسيت فلن أنسى في حياتي قصة الطفل الذي رأيت جثمانه في دمشق عقب حرب الايام الستة •• كان الطفل يسكن مع أمه في قرية قريبة من القنيطرة •• دخلت قوات الاحتلال الاسرائيلي هذه القرية وجاءت دورية عسكرية الى بيت اسرة الطفل حيث طلب الضابط الاسرائيلي المسئول عن الدورية معلومات من أم الطفل عن تحركات الجيش السوري •

أجابت الام انها لا تعرف شيئا في الامور العسكرية ولا تستطيع أن تخبره بأشياء لا تعلمها •• فهددها الضابط بأنه سيحرق طفلها اذا لم تجب على أسئلته وتتعاون معه •• وأصرت الام واغرورقت عيناها بالدموع قائلة لا أعلم شيئا عن تحركات الجيش السوري •• فما كان من الضابط الا أن أخذ الطفل الصغير وحمله بين يديه وطرد الام من مسكنها ووضع الطفل داخل احدى الغرف وأغلق عليه الباب وأشعل النار في المنزل ! واحترق الصغير ابن الثلاث سنوات وأمه بالخارج تصرخ وتبكي وقد قيدها الضابط وجنوده من أيديها ومنعوها من دخول البيت لانقاذ صغيرها• وبعد لحظات اكتشف الضابط الصهيوني ان المرأة صادقة في كلامها ولا تعلم شيئا عن تحركات الجيش ففكوا قيودها ودخلت المنزل المحترق وخرجت بطفلها وقد شوهت جسده الصغير النيران بعد أن لفظ أنفاسه الاخيرة •

مثل هذه الجريمة لا يمكن أن يرتكبها انسان متحضر • بل جريمة جيش بربري ينبغي أن يقاوم بشراسة •

التاريخ لا يتعجل

عودة للحديث عن المقاومة الفلسطينية المسلحة •• ألا تعتقد أن حركة المقاومة لو كانت قد نشأت منذ سنوات قبل النكسة لما كان الحال على ما هو عليه •• ؟

ويرد فارس

ان التاريخ لا يتعجل الامور •• والقوى الثورية اللازمة لحل أي مشكلة تبدأ في مسيرتها التاريخية في الوقت المناسب • فكل حدث له رد فعل •• ولقد كان رد الفعل للعدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران هو تصعيد المقاومة العربية لان عددا كبيرا من المواطنين العرب وقعوا تحت سلطة الاحتلال الاسرائيلي وازداد الغضب في صفوف الشعب العربي نحو الكيان العنصري الاسرائيلي •

اسرائيل •• والنازية

وما هو تفسيركم لموقف اسرائيل المتعنت الان من قرارات الامم المتحدة ؟

يقول فارس :

ان الجمهورية العربية والاردن وافقتا على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ لحل أزمة الشرق الاوسط بازالة آثار العدوان •• ولكن اسرائيل رفضت ولا تزال ترفض تنفيذ هذا القرار •

هذا الموقف الاسرائيلي يذكرني بموقف المانيا الهتلرية في عام ١٩٣٩ •• فالنازية وقتها كانت قد احتلت النمسا ثم تشيكوسلوفاكيا ولكنها لم تكتف بذلك برغم محاولات كثيرة بذلت لايجاد حل سلمي • وفي النهاية لم تجد الشعوب الاوربية من وسيلة امامها سوى المقاومة المسلحة للاحتلال النازي •• وتصرفات اسرائيل الحالية • شبيهة تماما بتصرفات المانيا النازية في ذلك الوقت •

حكومتي منافقة

وما هو موقفكم بالنسبة لصفقة الاسلحة البريطانية لحكومة اسرائيل •• ؟

ويقول فارس :

أود أن أقول للرأي العام العربي ••• أن الحكومة البريطانية شيء والشعب البريطاني شيء آخر •• وانني كفرد من أبناء الشعب البريطاني استنكر هذا الموقف ولا أؤيد حكومة بلادي في تزويد دولة عنصرية بالسلاح •

واعتقد ان قرار الحكومة البريطانية قرار منافق • لان بريطانيا احد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن •• ثم أن بريطانيا أيضا هي الدولة التي تقدمت بالمشروع الذي وافق عليه مجلس الامن لحل المشكلة •• فكيف يمكن أن تدعي بريطانيا انها تريد حلا سلميا لازمة الشرق الاوسط ثم تاتي هي نفسها وتزود الدولة المعتدية بالسلاح •؟ ان هذا كله لا يمكن ان يخدم قضية السلام •

ستنتصر الحقيقة في النهاية

سؤال أخير ما هو التغيير الذي طرا على الرأي العام العالمي بعد معارك ٥ يونيو •• ؟

ويجيب فارس :

أعتقد ان تغيرا كبيرا وتحولا هاما طرأ على الرأي العام العالمي منذ انتهاء حرب الايام الستة •

فقبل الخامس من حزيران الرأي العام العالمي يهتم المشكلة ولكنه لا يعرف شيئا •• وبعد ما حدث حزيران ١٩٦٧ تفهم العـ هذه المشكلة لا تهدد دول الاوسط فحسب بل تهدد كثيرة أيضا •• لقد بدأ العالم العالمي يدرس الـ وبدأت الصحف العالمية أخبارا مستفيضة عن القـ وفي اعتقادي انه عندما العلم بهذه القضية ستـ الحقيقة في النهاية •

وينتهي الحديث مع جلوب •• الشخصية الـ يعرفها كل الناس هنا الاردن • يتجول دائما في عمان • ويجيد الحديث بـ تماما كاحد أبناء القدس التي ولد فيها ••

لماذا هذا الحديث

ويبقى شيء آخر •• يتساءل البعض •• لماذا ننشر حديث مع ابن « باشا » •• وعلى الفور نقـ نحاول تقديم اطار متكامل الظواهر الموجودة الان في وعلى مقربة من منظمات المقاومة •• والذي لا شك ان « فارس جلوب » يمثل هذه الظواهر فلقد رأينا اماكن متعددة •• في الاعلام الاردنية وفي أماكن كثيرة •• ثم سمعنا مؤخرا تقدم بطلب عضوية في حر ولا يزال الطلب تحت الـ والدراسة •

ويتركنا فارس جلوب الى الاذاعة الاردنية حيث هناك ليذيع بالانجليزية حد المقاومة ويمضي بعده الى الصغيرة وزوجته الانـ وابنه المسلم مبارك الذي الان تماما مثل أبيه الـ والانجليزية •

صوت العاصفة

الذى ينبعث كل ليلة مع مولد أبطال جدد

كيف تذاع التعليمات .. للتشكيلات المقاتلة وهم فى قلب المعركة ؟

لأول مرة يقف الشعب الفلسطينى وجها لوجه مع اسرائيل على أرضه

« الى ابو جهل

« لقد عاد العصفور الى قفصه

« انتباه •• انتباه

« تسلمنا الهدية

« الاسد الاخضر في الطريق

عبارة •• تتردد أمثالها كل ليلة من محطة تبث ارسالها لمدة ساعة كل يوم موجهة الى الشعب العربي •• انه « صوت العاصفة » الذى ينطق باسم منظمة فتح التى تندفع تشكيلاتها العسكرية كل ليلة في داخل اسرائيل لتؤكد ان ثورة فتح موجودة •• وانها هنا وهناك وفى كل مكان • •

وبنفس القوة التى تدق بها اقدام الفدائيين مواقع الارض فى طريقهم المحفوف دائما بالمخاطر الى حيث توجد مواقع عملياتهم داخل ارضهم المحتلة •• ينبعث كل ليلة صوت العاصفة •• ويولد كل ليلة ابطالا جددا .. ويتقدم رجال العاصفة خطوة أخرى على طريق الالف ميل •• طريق التحرير والحرية •• وبينما يوجه مذيع العاصفة — وهو فدائى مقاتل — بلاغات القيادة العسكرية •• ترسل من نفس الاذاعة تعليمات على شكل اشارات سرية للتشكيلات المقاتلة :

« من عمر بن الخطاب

« الى أبو جهل

« ....

مسيرة طويلة وشاقة تلك التى تطعمها الرجال من بداية لحظة الاعداد للانطلاق فى اول عملية فدائية ليلة أول يناير من عام ١٩٦٥ •• الى الان •••

نقطة تحول

والتاريخ سيذكر دوما ان عام ١٩٦٨ كان نقطة تحول حاسمة فى تصاعد المقاومة ومسيرتها مستقبلا •• ففيه اجتازت مرحلة الخطر نهائيا بعد ان تلاحمت مع الجماهير ، مما أدى الى مضاعفة قواتها من مجموعة قليلة لاتتجاوز اصابع اليدين الى مجموعات مقاتلة وكوادر سياسية لم تستطع أية جهة حتى الان تحديد اعدادها •

وفيه تقدم تسليحها من الرشاشات الصدئة الى مرحلة الصواريخ الثقيلة والمدافع المضادة للطائرات •• وفيه برزت قيادات جديدة فى ميدان العمل الوطنى وتم التنسيق العسكرى وبدأ تنفيذ العمليات المشتركة وتم تسليح الشعب بكفاءة •• وفيه ايضا تأكد استمرار الثورة بتلك المعسكرات المتعددة التى تغطى الان أنحاء كثيرة من الارض العربية حيث يتخرج الاشبال •• •• ابناء واخوة المناضلين والشهداء •

وبهذا كله يبرز الكيان الفلسطيني كقوة جديدة ومؤثرة لها شأنها الكبير فى حسابات السياسة الدولية •

وهكذا — وكما يقرر المراقبون — فانه حتى لو تعرضت المقاومة الفلسطينية لنكسة عميقة بفعل هجوم اسرائيلى شامل ، فانها — على اسوأ الفروض — لن تعود قط الى ماكانت عليه قبل عام ١٩٦٨ • فاذا كانت الثورة هى التى سلحت الشعب فى ذلك العام ، فان الشعب العربى — وليس الشعب الفلسطينى وحده — قد أصبح قادرا على تسليحها بالمثل ثم حمايتها على الدوام ••

تفاعل جذرى للثورة والشعب

ولم تكن نقطة التحول الرئيسى الاولى هى معركة الكرامة ، لان الكرامة — كما يقول ياسر عرفات — « تحصيل حاصل لحدث خطير شبه مجهول وقع فى أوائل فبراير ١٩٦٨ حين حوصرنا وطولبنا بالقاء السلاح فرفضنا •• كان ممكنا ان تتعرض الثورة كلها لنكسة مصيرية لضآلة قواتنا حينذاك لولا أن تظاهر اللاجئون بالالوف ورفعوا الحصار بالقوة ليسجلوا بذلك أول تفاعل جذرى بين الثورة والقاعدة الشعبية ••

حيال هذا الصمود والدعم •• لم يكن أمام الحركة الا محاولة الدخول فى عملية مواجهة محدودة بينها وبين قوات جيش الدفاع الاسرائيلى وقد تحقق ذلك فى معركة الكرامة — ٢١ مارس ١٩٦٨ — وصمدنا وخضنا معركة من اشرف المعارك ونجحنا وحققنا ذاتنا • ثم كان ماكان من تدفق المتطوعين بعشرات الالاف والتصاعد الحاد فى عملياتنا الثورية •

وثائق عسكرية

ووفقا للاحصاءات الرسمية لكتاب « وثائق عسكرية » الذى اصدرته القيادة العامة لقوات العاصفة فانه بعد أن كان عدد البلاغات العسكرية ٤٠ بلاغا خلال عام ١٩٦٥ ارتفع الى ٥٤ بلاغا عام ٦٦ ثم زاد حتى وصل الى ٨٨ بلاغا عام ١٩٦٧ ثم ارتفع بشكل فائق حتى وصل الى ٢٥٠ بلاغا حتى ٢–١١–١٩٦٨.

وعلى أية حال فانه قبل أى محاولة لدراسة عمليات المقاومة الفلسطينية من خلال منظمة « فتح » يجب أن نشير الى خاصية هامة تتميز بها القضية الفلسطينية •• فلقد كان الشعب الفلسطينى فى الفترة مابين أوائل ١٩٦٥ ومنتصف عام ١٩٦٧ يكافح من الخارج •• من فوق اراض لم يكن يملك هو توجيه سياستها •• ولكن بعد معارك ٥ حزيران طرأ تحول هام على صعيد الكفاح المسلح وهو اعادة الفلسطينيين الى داخل الارض المغتصبة • ولاول مرة الان يقف الشعب الفلسطينى وجها لوجه مع اسرائيل ، فوق أرضه الواقعة تحت الاحتلال •وهو الاحتلال الذى يتمثل فى كيان لايعترف به •• فهو لايعترف باسرائيل كدولة وان كانت اسرا لاتعترف به كشعب •

بدء إعداد أول دستور للثورة الفلسطينية يطرح الخطوط الأساسية للمبادئ التى تلتزم بها الجماهير

مسودة الدستور تعرض على جميع المقاتلين وقواعد الشعب لاستطلاع الرأى قبل الإصدار

●●●

المبادئ الأساسية : فلسطين دولة ديمقراطية .. علمانية .. غير عنصرية .. مفتوحة لكل الأديان السماوية

●●●

الدستور تفرضه ضرورة وضع تشريع ثورى فلسطينى يناسب ظروف المرحلة وينظم العلاقة بين المقاتلين

دراسات هامة يتم اعدادها الان لوضع اول دستور للثورة الفلسطينية يترجم المبادىء العريضة التى تلتزم بها امام الجماهير الفلسطينية بالنسبة لكافة النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتشريعية .

وسوف يتم اعداد مسودة الدستور من خلال استطلاع عام لاراء وافكار رجال المقاومة الفلسطينية باعتبار انهم الطلائع الثورية للشعب الفلسطينى : ومن خلال المرجوع الى آراء كبار الفلسطينيين الفلسطينى المسلح هو الوحيد لتحرير فلسطين ـ كل فلسطين ـ من الاحتلال الصهيونى النازى العنصرى .



ياسر عرفات .. رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

مشروع الدستور ترجمة حقيقية ومن المقرر كذلك أن يكون لاهداف ومتطلبات الثورة وقيادتها الانسانية التى تنص على حق تقرير المصير وعودة الشعب الفلسطينى بكامله الى كل شبر من أرض وطنه .

كما سينص فى مسودة الدستور على : أن دولة فلسطين ـ بعد التحرير ـ سوف تكون دولة ديمقراطية علمانية غير عنصرية تجمع بين جنباتها جميع المواطنين بلا تفرقة بين المسلمين والمسيحيين واليهود فلهم جميعا حق المواطن تحت ظل الراية الفلسطينية المستقلة .

القاعدة تناقش المشروع

وعقب اعداد مسودة الدستور سوف يطرح المشروع على الجماهير لمناقشة مبادئه ثم يبدا اعداد اول قانون للثورة الفلسطينية يشترك فى اعداد نصوصه التشريعية رجال القانون الفلسطينيون بالاضافة الى استشارات لرجال القانون العرب فى البلدان العربية .

وعلمت « بعثة الاهرام » ان هناك اتجاها عاما بين رجال المقاومة الفلسطينية ينادى بضرورة وضع تشريع ثورى فلسطينى يتناسب مع ظروف ومتطلبات المرحلة الراهنة التى تمر بها المقاومة الفلسطينية .

كما علمت البعثة ان القانون الجديد لن يكون مجرد نصوص قانونية تنظم نواحى الحياة ولكنه سوف يكون قانونا ثوريا نابعا من حصاد التجارب والمعاناة التى تعرض لها الشعب الفلسطينى خلال مسيرته الثورية الطويلة ضد الاستعمار والامبريالية ومحاولات الخيانة .

كذلك لن يكون القانون الثورى الفلسطينى الجديد مجرد صور من القوانين الثورية التى تحكم القرارات الحالية الاخرى ولكنه سيغطى كافة التساؤلات والمشاكل التى تعترض المسيرة المسلحة للمقاومة ..

وعلى سبيل المثال فان احد مبادىء قانون الثورة الفيتنامية ينص على اعدام كل رجل او امراة يقوم بتخزين او احتكار كميات معينة من الارز .. هذا القانون لن ينقل كما هو .. ولكن سوف توضع نصوص تنبع من طبيعة وخواص الثورة الفلسطينية المسلحة وتتلاءم معها .

وترى منظمات المقاومة الفلسطينية المسلحة ان الوقت قد حان بالفعل لاعداد الدستور الجديد والقانون الثورى الفلسطينى لكى تكون هناك نصوص ومبادىء وتشريعات ثورية تحكم خط الثورة ومراحلها المستقبلة .

ومن المقرر كذلك ان يعالج القانون الثورى كافة قضايا الشعب الفلسطينى ويحدد علاقات رجال المقاومة المسلحة بعضهم ببعض ويحدد الالتزامات والواجبات الخاصة بكل منهم .. وكذلك حقوقهم .

نظرة ... الذين ... الأحداث ... عن ... حقيقة

اريك رولو ..

... يهودى فرنسى يقول

... لسطين كانت مجهولة .. والمقاومة فرضت على العالم الاهتمام بها

... عوب تساند المقاومة وتحترم المقاتلين لتحرير بلادهم

... العام الفرنسى مع « فتح » ضد اسرائيل

... الدور الذى استطاعت عمليات المقاومة الفلسطينية أن ... لى مسرح الرأى العام العالمى منذ حرب يونيو حتى

... يف يرى هذا الدور واحد من الذين يراقبون الموقف ... ب ؟

... مثل ايريك رولو .. المعلق الفرنسى اليهودى .. ونائب رئيس قسم الشرق الاوسط بجريدة « الموند » ... ية .. الذى يقوم الان بجولة فى منطقة الخطر والذى ... منطقة الصراع ليرى الحقيقة ، باحثا عنها فى كلا ... ن ؟

... لقاء معه عقب انتهاء ... الطويلة مع المقاتلين فى ... لعبور نهر الاردن الى ... الاخر جرى هذا الحديث ... ة سمعتها فى باريس منذ ... هر ـ ايرك رولد يتول ... مون بيريز احد الثلاثة ... حكمون الحزب الموحد ... ائيل وعضو لجنة الدفاع ... ن الخارجية فى الكنيسيت ... تعليقا على موقف ... لعام الفرنسى :

... بيريز « لقد اكتشفت ان ... العام الفرنسى مع ... ضد العرب .. ولكنه ... ضد اسرائيل »

... يقصد ان الرأى العام فى ... ظل على مدى ٢٠ عاما ... لتأثير الصهيونية عليه ... ما دولة مضطهدة .. ... لايين من العرب يريدون ... ن البحر .

... لمقاومة شىء مقدس

... اسم « الفتح » برز فى ذهن ... العام الفرنسى باعتبارها ... المقاومة .. والمقاومة ... ة للفرنسيين شىء مقدس له ... ة خاصة لديهم لانهم ... من أجله كثيرا طوال ... احتلال النازى .

... ة المقاومة تذكرهم ... ع الذى خاضوه ضد هذا ... ومن ثم فهم يقدمون ... تأييد للذين يقاومون ... فوق أى أرض .

... ٥ يونيو كان الرأى العام ... منصرفا عن قضية ... ين ـ لم يكن هناك احتلال ... رائيل يجب ان تعيش .. ... الموقف بعد ٥ يونيو .. ... تماما .. فقد احتلت ... أرضا عربية وبدأت ... تظهر فى فرنسا وتلفت ... ار اليها . ليس ... ا وحدها ولكن فى ... العالم . وبدأ ... العام العالمى يفهم ـ من ... وت المقاومة القوى ـ أن ... ضية وأن القضية خاصة ... طرد من ارضه وان ... اسمها فلسطين .

... ٩٠ فى المائة من الناس فى ... كثيرة من العالم لم يكونوا ... شيئا عن القضية قبل ٥ ... لدرجة انهم فوجئوا بذلك ... شىء جديد عليهم تماما .. ... يتساءلون ما هى القضية ؟ ... م أصحابها ؟ وما دور ... نية فيها ؟ ومن ثم بدأوا ... نشاطها أولا بأول ... ما من أحداث العالم ... ة

لانريد حربا عالمية

ويستمر ايريك رولو : واستطردا لذلك المفهوم فانه يمكن استنتاج رد الفعل المتوقع بالنسبة للرأى العام فى أوربا خاصة فى حالة التوصل الى حل سلمى فان أى جلاء يحدث عن الاراضى المحتلة سوف يلقى تأييدا واسعا هناك .. فالاوربيون يخافون قيام حرب عالمية ثالثة قد تنشب نتيجة استمرار الصراع .. والناس هناك من قسوة معاناتهم للحروب لا يقبلون بأى حال مجرد التفكير فى امكان اندلاع حرب عالمية مهما كانت اسبابها . لان الرأى العام هناك ليس طرفا فى هذه القضية ولا يعرف كل دقائقها ومدى العدالة يجرى هنا .

الرأى العام قوة هائلة

والمهم فى كل ذلك ـ بالنسبة للرأى العام الاوربى ـ هو مخاطبة عقول الناس بالمنطقة وبالوقائع فان الناس يرفضون كل المعقولة .. ولقد فرض الشعب الفلسطينى قضيته من خلال نضاله .. على الرأى العام .. وهذه فرصة يجب استغلالها بعرض المشكلة بصورة منطقية ومقبولة لان التطرف لايستطيع ان يخدم اى قضية .

والرأى العام قوة هائلة لا يصح اغفالها من حيث هى قوة ضغط على حكوماتها ـ والرأى العام لا يستجيب للكلام العام ولا الكلام العاطفى والانسانى ـ فتلك نظرة مثالية اليه ـ وانما القوة عنصر هام من عناصر جذب اهتمام الرأى العام واقتناعه بعدالة القضية على ان تبرر القوة نفسها حتى لا تأخذ صورة العدوان .

فالاعتداء على المدنيين لا يلقى تأييدا من الرأى العام لان الصراع اصلا يجب ان ينحصر فى الدائرة العسكرية فقط .. مثلا فى حادث طائرة أثينا لو لم يقتل أحد الركاب لكان أثرها على الرأى العام عظيما لان الطرف الاخر صورها على أن هدفها الاساسى كان قتل جميع الركاب المدنيين .. كذلك حادث الاعتداء على مطار بيروت ألب الرأى العام كله ضد اسرائيل .. حتى الموالين لها وقفوا ضدها وقد قدمت هذه الحادثة بالاضافة الى تصريحات المسئولين الاسرائيليين المتكررة فرصة اعلام عظيمة للقضية العربية ..

●●●

مدارس الشهداء .. تصنع جيلاً جديداً يستمر بالثورة

واحد منهم قال ..
انها حرب طويلة المدى قد تستهلك جيلنا الحالى .. وصناعة جيل جديد يستمر بالثورة أصبح ضرورة .. وليس اكثر ولاء للثورة من ابناء الذين سقطوا دفاعا عنها ..

وجئناهم .. اطفالا صغارا تتراوح اعمارهم بين السادسة والعاشرة فى مدارس ابناء الشهداء . هنا يتلقى الجيل الجديد العلم ومبادىء الثورة .

ومنذ اللحظة الاولى التى انطلقت فيها المجموعة رقم « ١ » من قوات العاصفة ليلة الاول من يناير عام ١٩٦٥ ، فى مسيرتها الطويلة نحو التحرير ، ادرك الرجال المقاتلون ان الثورة لا يمكن ان يكتب لها الاستمرار ما لم تقدم عشرات ومئات من الشهداء .

ومع سقوط الشهيد الاول للعاصفة المناضل « احمد موسى » ، صدر قرار قيادة العاصفة بتشكيل اول لجنة لرعاية أسر الشهداء .. فلقد كانت هناك قاعدة تحكم الثوار حملة السلاح تقول : ان معركة حماية ابناء الشهداء لا تقل عن شرف معارك السلاح .

وفى راى الكثيرين من المقاتلين انه من الاسباب الهامة لعدم استمرار الثورات الفلسطينية السابقة ، هو عدم وجود مخطط كامل لرعاية المقاتلين وتهيئة جو الاطمئنان لهم ، ثم تحقيق الرعاية المنظمة لاسر الشهداء والمعتقلين .

الامل الوحيد للثورة

والظاهرة الملحوظة ـ هنا ـ فى قواعد المقاتلين ، ان الشهيد هو الشخصية الاولى بين الرجال . وان ابن الشهيد هو الامل الوحيد لاستمرار الثورة ، ومن هنا كان الاهتمام بوضع مخطط كامل للرعاية الاجتماعية والعلمية والثقافية لاسر المناضلين .. فالشهيد هو ابن الثورة ، وعلى الثورة ان ترعى ابناءها .

هذا المخطط يقرر انه فور استشهاد أحد الرجال ، تقوم قيادة العاصفة بصرف ٥٠ دينارا لاهل الشهيد الاعزب ، و ٧٥ دينارا لاهل الشهيد الذى يعول اسرة ، و ١٠ دينارات لاهل الشهيد المتزوج .

وعقب ذلك تبدأ اللجنة النسائية للحركة فى اجراء مسح اجتماعى شامل لاسرة الشهيد .. وعلى ضوء التقرير الاجتماعى تقدم الحركة مساعدة شهرية للاسرة تتراوح بين ١٥ و ٢٥ دينارا ، بالاضافة الى المساعدات العينية والتموينية التى تقدم للاسر عن طريق التبرعات التى ترد من البلاد العربية .

العلم .. سلاح المعركة

وللجنة المركزية الخاصة برعاية اسر الشهداء والاسرى والمفقودين لجان فرعية كثيرة فى مصر وسوريا والعراق ولبنان والكويت والسعودية ومختلف الدول العربية الاخرى .

هذه اللجان تقوم بادخال اولاد الشهداء الى المدارس ليصل تعليمهم الى اعلى مستوياته .. فالثورة الفلسطينية تؤمن ان العلم سلاح رئيسى من اسلحة المعركة ، وان المناضل يجب ان يتسلح بالعلم والثقافة الى جانب اعداده سياسيا وعسكريا .

كذلك فهناك لجان اخرى فرعية تتكفل بتوفير العناية الصحية لاسر المناضلين وتأمين العلاج والدواء لهم .. وما اكثر العيادات الصغيرة التى تتناثر بين القواعد وفى داخل مدن الاردن ، وكل مهمتها رعاية ابناء المقاتلين .. هناك يقدم لهم الدواء بالمجان والعلاج بالمجان .. هناك ايضا عدد كبير من الاطباء العرب خصصوا اوقاتا محددة لعلاج مرضى ابناء الشهداء بلا مقابل .

اكثر من ذلك ، فلقد تقرر تشكيل لجان خاصة مهمتها تثقيف ابناء اسر المقاتلين تثقيفا سياسيا وثوريا .

وكما تقول ـ ام المأمون ـ احدى الشخصيات النسائية المناضلة المسئولة فى اللجنة المركزية لرعاية اسر الشهداء والاسرى ـ فان عملية التثقيف تبدأ بتقرير يقدمه المختصون يتضمن المستوى العلمى لابناء الشهداء ، وعلى ضوئه تتم عملية التثقيف الثورى .

فى مدرسة الشهداء

ولقد ذهبنا الى واحدة من المدارس الجديدة التى انشأتها حركة « فتح » لتعليم ابناء الشهداء .. مدرسة تختلف فى نظمها وبرامجها وحتى تلاميذها ومدرسيها عن بقية المدارس .

فالابناء هنا يتلقون تعليمهم .. وفى نفس الوقت يتلقون تعاليم ثورتهم وقصص البطولة التى يحكيها لهم المناضلون .. كل واحد من ابناء هذه المدارس فقد اباه او اخاه .. كل واحد هنا يعلم ان دوره سيأتى قريبا . وبعد الدراسة يترك مدرسته لينصرف الى معسكرات الاشبال .

الطلبة هنا يعرفون قصص صلاح الدين وخالد بن الوليد .. والابناء هنا يعرفون قصص الحرية واسماء جيفارا وكاسترو ثم هم يعرفون ايضا اخوتهم الكبار من المقاتلين .

انهم جميعا يعرفون « أبو عمار » ، وكثيرا ما يأتى اليهم الرجل ليتحدث معهم ويستمع .. لهم اناشيدهم الخاصة .. ولهم شعاراتهم وكل لوحاتهم التى يرسمونها تصور ارضهم السليبة .. تصور الخيام .. ثم تصور المدافع والصواريخ .

المناضل القديم

وذهبنا الى مدرسة « بيت المقدس » التى بناها مواطن عربى من ليبيا .. يطلقون عليه اسم « بابا يوسف » .

والرجل مناضل قديم .. قدم للثورات العربية عملا اكثر من الذين قدموا لها كلاما .. اقام مدارس لابناء شهداء الجزائر اثناء حرب الاستقلال .. واستطاع الرجل ان يربى ٦٠ صبية و ١٥٧ صبيا .. كبروا الان .. بعضهم مقاتلون فى سلاح الجو الجزائرى .. ثم انتصرت ثورة الجزائر .. فجاء الرجل الى عمان لدراسة حركات التحرير بنية ان يقدم للاطفال يدا .

وانضم الى « فتح » ليبنى مدرسة لابناء الشهداء .. تضم الان ٥٣ صبيا وصبية فى عمر الزهور ... يضعون كل يوم مع دروسهم تاريخ ارضهم .. ويتعلم كل منهم الدور الذى قام به ابوه او اخوه ، وكيف سقط .. وأين .. وكم من الاعداء صرع .. يحكيها لهم رفاق البطل الذين يزورونهم بانتظام .. لا يحسون يتما ولا حاجة .. « مات ابى .. ولكن فلسطين هى ابى وامى » .. هكذا يقولون .. وابتسامة بريئة تضىء محياهم ..

والمدرسة تقدم لهم العلم والاقامة والطعام .. واكثر من ذلك تقدم لهم احساس الاسرة يملأه الحنان .. تقدمه مجموعة من المدرسات الشابات .. جميعهن متطوعات .. تركن اعمالهن فى بلاد عربية اخرى وجئن .. يقدمن العلم والحب للزهور الصغيرة .. كل منهن لها مع الثورة قصة ..

ولكن فلسطين هى ابى وامى » .. هكذا يقولون .. وابتسامة بريئة تضىء محياهم ..

والمدرسة تقدم لهم العلم والاقامة والطعام .. واكثر من ذلك تقدم لهم احساس الاسرة يملأ الحنان .. تقدمه مجموعة من المدرسات الشابات .. جميعهن متطوعات .. تركن اعمالهن فى بلاد عربية أخرى وجئن .. يقدمن العلم والحب للزهور الصغيرة .. كل منهن لها مع الثورة قصة

قصة البطولة

واحدة منهن اسمها فاطمة حمود كانت تدرس فى السعودية وجاءتها برقية تقول « استشهد اخوك .. البطل .. عبد الفتاح حمود » وعلى الفور جاءت

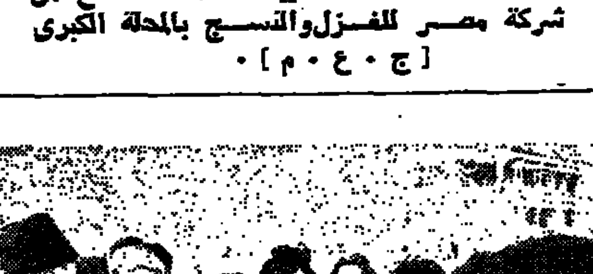
كل حياته تنسجها فى مصر ـ هى تحكى ـ ومنها تبلور فكره الثورى .. وتعلم هندسة البترول وتخرج فى صيف ١٩٥٧ وتقديره « جيد جدا » . ثم ذهب الى السعودية ليعمل فى شركات البترول بالدمام .. ثم عمل فى قطر سنوات اخرى وطوال ذلك لم يكن لاحد منا يعلم صلته بالثورة ..

وفجأة قرر ان يستقيل .. أيامها كانت نكبة ٥ يونيو تملأ الحلوق مرارة .. واحس هو بالغربة الشديدة .. يومها قرر ان يقترب من بلده اكثر .. ان يقترب من الخطر ليضع بسلاحه سدا دونه .. وبدأ يغيب عن اسرته ليال طويلة ـ بحجة انه يعمل فى مصفاة البترول بالزرقا .. حتى اصدقاؤه المقربين لم يعلموا عنه شيئا .. كل ما اثار أنتباه أسرته عودته الغريبة مع خيوط الصباح .. والاوراق التى يحرقها بنفسه ثم صمته الذى كان يواجه به كل تساؤلاتهم ..

ومضت الايام وزادت التساؤلات .. وزاد صمته أيضا حتى عرفوا جواب تساؤلاتهم كلها فجأة .. يوم ٢٨ فبراير ١٩٦٨ .. يومها عرفوا الحقيقة التى ظلوا يبحثون عنها سنوات طويلة .. ساعتها كذلك عرف أحد اصدقائه معنى الكلمات التى كتبها له ذات يوم فى خطاب « شهادة ميلادى تقول ان عمرى خمسة وثلاثون عاما .. لكن احس اننى ولدت من جديد .. ولكننى انمو بسرعة كبيرة »

وتستطرد فاطمة .. وعدت الى هنا لرعاية هؤلاء الاخوة .. استمرار الرسالة اخى .. وتكملة لمهمته فى تربية أخ اصغر لنا .. اوشك سنه الان ان يسمح له بالانضمام للمقاتلين .

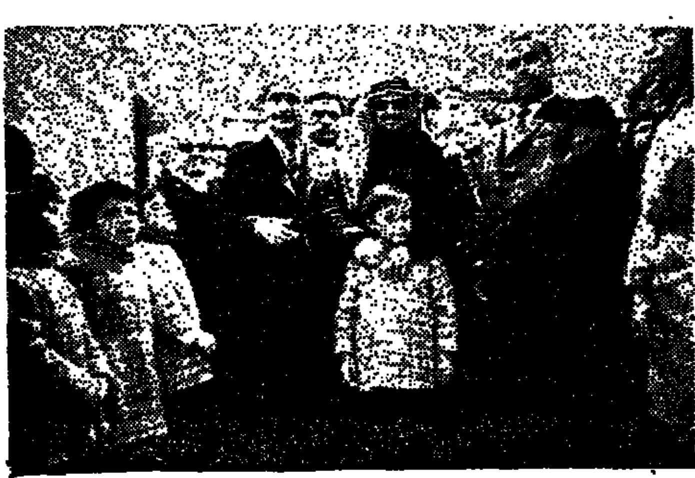
تلك صورة واحدة منهن .. بقى ان يقال .. ان « يوسف عمادى » .. صاحب المدرسة له راى « اذا اردت ان تخدم فقدم عملا متكاملا .. فى جانب ودع الاخرين للعمل فى جانب آخر فى الحقل .. فأرض الخير تسع الجميع » .







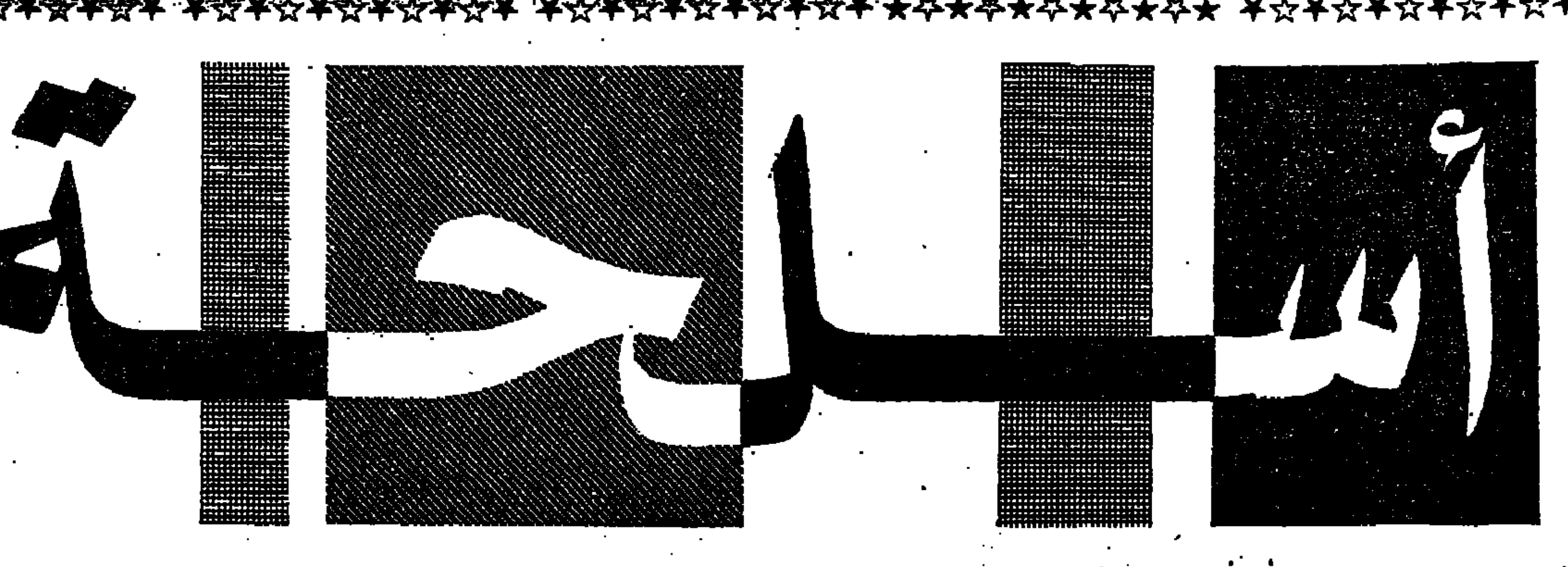


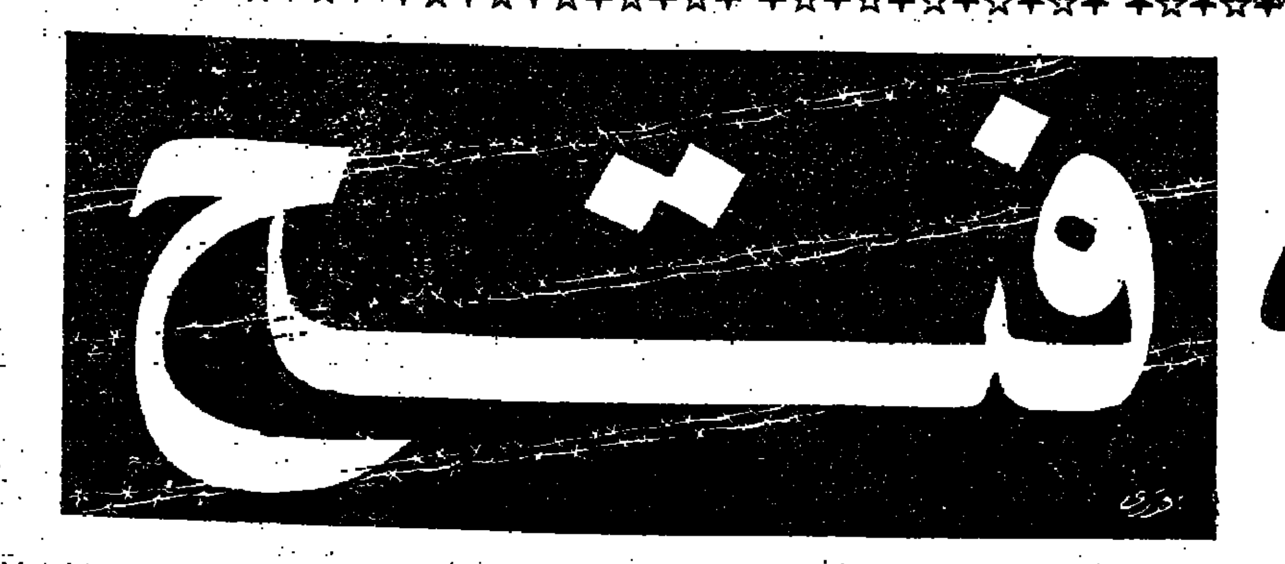


فى مدارس أبناء الشهداء اهتمام كامل بالاطفال كل شىء ميسر لهم من خلال اقامة كاملة .. وقد قام ياسر عرفات قائد قوات العاصفة .. بزيارة لاحدى مدارسهم .. حيث عاش يوما كاملا مع ابناء الرجال الذين قدموا حياتهم فداء للثورة المتصاعدة .

هكذا من الأصل

أسلحة فتح







واحد من المدافع المضادة للطائرات

قذيفة آر بى جى .. لمقاومة المدرعات

الثورة المسلحة تدخل مرحلة الصواريخ الثقيلة
اسرائيل تقول : صواريخ فتح بادرة أعمال خطيرة

صباح يوم السابع عشر من سبتمبر الماضى اصدرت « القيادة العامة لقوات العاصفة » . بلاغها العسكرى الذى يحمل رقم ــ ١٩٨ ــ ولم يكن كغيره من البلاغات السابقة فقد كانت كلماته الاولى .

« قامت وحدة الصواريخ الثقيلة بقصف مركز على مدينة بيسان » .

وتلك كانت بداية عمليات الصواريخ الثقيلة التى وصلت بالكفاح المسلح الى مرحلة جديدة من التصاعد والاتساع .

ورغم كل ماكتب عن هذا السلاح الجديد والذى يتميز بتفوقه التكنولوجى المتقدم فهو نوع من نسيج التكهنات .. فالثابت هو ان المصادر العسكرية لقوات « العاصفة » لم تعلن لا من بعيد ولا من قريب عن نوع هذا السلاح الحديث .. كما انها لم تؤكد مانشر حوله .. وما اعتبره البعض من انه سلاح .. « كاتيوشا » السوفييتى .

ولقد انطلقت اول اشاعة حول السلاح الجديد من المصادر العسكرية الاسرائيلية .. فبعد اول عملية قصف بالصواريخ الثقيلة .. على مدينة « بيسان » قام موشى ديان يرافقه عدد من كبار ضباط قيادته بزيارة بيسان والمواقع التى تعرضت للقصف المركز .. ويومها اعلن ديان وهو يحمل شظية احدى القذائف الصاروخية انه «يعتقد» بأن هذا السلاح هو نوع صواريخ « كاتيوشا » السوفيتية !

هذه المساحة مقدمة تأييدا لمنظمة فتح من « المقاولون العرب » عثمان احمد عثمان وشركاه ج . ع . م ــ الكويت ــ العراق ــ ليبيا ــ الاردن لبنان ــ المملكة العربية السعودية ــ ابو ظبى .

مرحلة الصواريخ

وبرز السؤال : ماذا يعنى دخول الصواريخ الثقيلة بالنسبة للعمل الفدائى .. ؟

الذى لا شك فيه ان الصواريخ الثقيلة او بعيدة المدى ككل سلاح فى الميدان ، تؤدى مهمات معينة فى النطاق الاستراتيجى العام والمرحلى للكفاح المسلح .

فدخول الصواريخ الثقيلة ميدان الثورة الفلسطينية يعنى قبل كل شىء انتقال العمل المسلح للثورة الى مرحلة جديدة من التصاعد والاتساع ، كما انه يعنى قبل كل شىء ارتفاع المستوى التدريبى العالى المناضلين نظرا لما تتطلبه هذه الصواريخ من تدريبات فنية متقدمة .

سياط الثأر

ويلاحظ المراقبون العسكريون ان المهمة الاساسية للسلاح الجديد فى المرحلة الراهنة هى الرد على اعتداءات العدو على المدن والمواقع المدنية العربية .. اى بمثابة سياط الثأر المدنيين العرب الذين تقذفهم طائرات العدو ومدافعه بالقنابل والصواريخ المدمرة فتقتل اطفالهم ونساءهم وتهدم بيوتهم وتشرد عائلاتهم .

وظهرت الصواريخ الثقيلة لترد بالاسلوب الذى يفهمه العدو .. وهو قصف المستعمرات والمدن الصهيونية القائمة داخل الارض المحتلة .

اول ليلة صاروخية

وليلة ١٧ سبتمبر « ايلول » وحوالى الساعة الثامنة مساء قامت «**وحدة الصواريخ الثقيلة**» التابعة لقوات « العاصفة » بقصفها المركز على بيسان واستهدف القصف عدة مبان ومنشآت قائمة فى قلب المدينة فاسفر هذا القصف عن وقوع خسائر كبيرة فى المنشآت وافراد العدو الذين هربوا الى الملاجىء والمخابىء بعد ان فوجئوا بأول عملية قصف مركز من هذا النوع

وفى الوقت الذى كان فيه البلاغ « ١٩٨ » يعلن بحزم ان « قيادة العاصفة » تنذر العدو بأن المدن والقرى التى يسكنها ليست ببعيدة عن ايدى ثوارنا ان هو استمر فى سياسته الوحشية اللا انسانية ضد اهالينا الامنين العزل ..

فى هذا الوقت كان ديان وكبار معاونيه يهرعون الى بيسان .. لتفقد نتائج القصف .. وصدرت الصحف الاسرائيلية فى الارض المحتلة تصور حالة الرعب والذعر التى تسود الاهالى بعد ان اصبحت مدنهم وقراهم بمتناول صواريخ الفدائيين .



رسم بيانى للعمليات العسكرية للعاصفة خلال ٤ اعوام .

بادرة خطيرة

وصدرت صحيفة « هعولام هازيه » تقول فى تعليق لخبير عسكرى لم تفصح عن اسمه . اننا اعتدنا الهجمات المباشرة وفى وقت **متأخر من الليل . اما ان يقع قصف من مكان بعيد وفى مثل هذا الوقت المبكر الساعة الثامنة مساء فهو بادرة اعمال خطيرة .**

من هنا كانت البداية ..

وبدأت عمليات الصواريخ الثقيلة تأخذ مكانها المحدد فى استراتيجية الثورة الفلسطينية.

وتتوالى عمليات صواريخ الثوار لتنتقل من بيسان الى سمخ واروحيم والحميدية ثم يضرب ميناء « ايلات » ليحدث ردود فعل عنيفة فى مختلف الاوساط الاسرائيلية بعدان امضت هذه المدينة فترة كادت ان تكون خلالها المدينة الوحيدة التى لم يكن يسمع فيها صوت انفجارات وهكذا ..

فلقد ادت الصواريخ الثقيلة المهمة المحددة لها فى استراتيجية المرحلة الراهنة وكانت بمثـ[ـابة] سوط الثأر اللاهب فى ايد[ى] المدنيين العرب ضحايا الاعتداءا[ت] الاسرائيلية الغادرة .

ولكن هذه المرحلة لن تم[نع] ابدا استخدام هذه الصواريخ [فى] المعارك الهجومية للثوار .. وا[لتى] ظهرت بوادرها فى عمليات القص[ف] التى تركزت على « مص[انع] البوتاس » والمنطقة العسكر[ية] فى البحر الميت .

قام باعداد هذا العدد

بعثة من الاهرام تضم :

احسان بكر
محمود كامل
انطون البير

اشترك فى الاعداد

سمير صبحى
صادق عزيز



مدافع رشاشة اتوماتيكية .. للحراسة



مدفع مضاد للطائرات .. وشرائط الذخيرة .

كأس اطلاق للقذائف المضادة للدبابات